

عزى القرآن الكريم

المسمى (بنزهة القلوب) للإمام أبي بكر
محمد بن عزيز السجستاني



عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألفاظه وتعليق حواشيه ومراجعتها على أصوله

الأستاذ

مصطفى عثمانى بك

المفتش الأول للعلوم العربية بالأزهر والمعاهد الدينية

الطبعة الثانية ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ هـ

ناشره

سيد مؤمنى شريف

صاحب المطبعة الرحمانية

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

المطبعة الرحمانية بمصر

بازنفس رقم ٣٥ تيمون ٥١٥٢٢

عزير السجستاني

المسمى (بنزهة القلوب) للإمام أبي بكر
محمد بن عزيز السجستاني



عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألفاظه وتعليق حواشيه ومراجعتها على أصوله

الأستاذ

مصطفى عثمانى بك

المفتش الأول للعلوم العربية بالأزهر والمعاهد الدينية

الطبعة الثانية ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ هـ

ناشره

سيد منى شريف

صاحب المطبعة الرحمانية

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

المطبعة الرحمانية بمصر

بمصر ٣٥ شارع ٥١٥٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاجي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين ابن عمر الفراء ، قال : أخبرني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي ^(١) بن فارس المقرئ بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله ^(٢) ابن الحسين بن حسنون البغدادي المقرئ بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثمانمائة ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ^(٣) رحمه الله (قال) :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً ، و بعد فهذا تفسير غريب القرآن ، ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ، ويسهل حفظه على من أراده ، وبالله التوفيق والعون :

^(١) جرد القراءات على والده وغيره وجلس للاقراء وعمر دهرًا ومات في حدود سنة ٤٥٠ (حسن المحاضرة للسيوطي)

^(٢) كان سند القراءة بالديار المصرية وسمع من ابن الأنباري وغيره ، وقال عنه الداني شيخ الفراء : إنه مشهور ضابط ثقة . ومن أخذ عنه فارس ابن أحمد . وتوفي سنة ٣٨٦ هـ (اه من حسن المحاضرة) .

^(٣) هو الأديب الفاضل المتواضع صاحب (غريب القرآن) ترجمه صاحب (نزاهة الألباء) وملا على جابي في (كشف الظنون) ، والسيوطي في (بقية الوعاة) وقال في الاتقان : « ومن أشهر مؤلفاته غريب القرآن كتاب ابن عزيز السجستاني فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يجره هو وشيخه أبو بكر بن الأنباري » ومن رواه عنه ابن حسنون ، وابن بطة العسكري ، وأبو عمرو الوزان ، وغيرهم ، واختلف في اسم أبيه : أهو بزايين معجمتين ، أم الأولى معجمة والثانية مهملة .

باب الهمزة المفتوحة

(الم) وسائر حروف الهجاء في أوائل السور : كان بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما افتتحت به و بعضهم يجعلها أقساماً ، أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ، ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ، ومباني أسمائه الحسنى ، وصفاته العليا ، و بعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفاته عز وجل : كقول ابن عباس في (كهيص) : إن الكاف من كافٍ ، والهاء من هادٍ ، والياء من حكيم ، والعين من عليم ، والصاد من صادق

(أَنْذَرْتَهُمْ) : أَعْلَمْتَهُمْ بما تحذّرهم^(١) ، ولا يكون الْمُعَلِّمُ مُنْذِرًا حتى يحذّر بإعلامه ، فكل منذر مُعَلِّمٌ ، وليس كل معلم منذرًا (أَنْذَادًا) : أمثالا ونظراء ، واحدهم نِدُونِدٌ (أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ) : أي استزلهما^(٢) يقال : أزلته فزل ، وأزالهما نَحَاهَا^(٣) ، يقال : أزلته فزال

(آلَ فِرْعَوْنَ) : قومه وأهل دينه

(آيَاتُ) : علامات وعجائب أيضاً ، وآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه ، وقيل معنى آية من القرآن : أي جماعة حروف ، يقال : خرج القوم بآيتهم : أي بجماعتهم (قال الشاعر) :

(١) تخوفهم (٢) استجرهما حتى أوقعهما في الزلة : أي الخطيئة (٣) صرفهما

خرجنا من النقيبين لا حىً مثلاً

بآيتنا نَزُجِي (١) اللِّقَاحِ (٢) المَطَافِلِ (٣)

أى بجماعتنا : أى لم يدعوا وراءهم شيئاً

(أمانى) : جمع أمنيّة، وهى التلاوة، ومنه قوله : (إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ

فِي أَمْنِيَّتِهِ) أى إذا تلا ألقى الشيطان فى تلاوته . والأمانى الأَكاذيب

أيضاً ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : ما تمنيت منذ أسامت : أى

ما كذبت ، وقول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث : أهذا شىء رويته

أم شىء تمنيته ؟ أى افتعلته . والأمانى أيضاً ما يتمناه الإنسان ويشتهيها

(أَيَدُنَاهُ) : قويناها

(أَسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) : أى سلم ضميرى له ، ومنه اشتقاق المسلم ،

والله أعلم

(أَبَائِكَ اِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) والعرب تجعل العم أباً

وخاللة أمّاً ، ومنه قوله تعالى : (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ) يعنى أباه

وخالته ، فكانت أمه ماتت

(الأَسْبَاطُ) فى بنى يعقوب واسحق كالقبائل فى بنى اسمعيل ،

واحدهم سببط ، وهم اثنا عشر سبطاً من اثنى عشر ولداً ليعقوب عليه

السلام ، وإنما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ، ليفصل بين ولد

اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام

(أسباب) : وُصَلَات ، الواحد سَبَبٌ وُوصَلَةٌ ، وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ، ثم جعل كل ما جرَّ شيئاً سبباً

(أَصْبَرَهُمْ) و صَبَّرَهُمْ واحد ، وقوله تعالى (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)
 أى أى شيء صَبَّرَهُمْ عَلَى النَّارِ ودَعَاهُمْ إِلَيْهَا ؟ ويقال : فما أَصْبَرَهُمْ عَلَى
 النار : أى ما أجراهم على النار
 (أَلْفَيْنَا) : وجدنا

(أهلة) : جمع هلال ، يقال للهلال في أول ليلة الى الثالثة هلال ،
 ثم يقال القمر إلى آخر الشهر

(أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) : دَفَعْتُمْ بِكثرة^(١)

(الأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ) : عشر ذى الحجة ، والأيام المَعْدُودَاتُ :
 أيام التَّشْرِيقِ

(الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) : سؤال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة :
 أى خذوا في أسباب الحج وتأهبوا له في هذه الآوقات من التلبية وغير ذلك .
 الأشهر الحرم أربعة أشهر : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والحرم
 واحد فرد ، وثلاثة سرد ، أى متتابعة

(أَلْبَابٌ) : عقول ، واحدها لُبٌّ

(أَلْدُّ) : شديد الخصومة

(١) وفي القاموس : أفاض الناس من عرفات : دفعوا ، أو رجعوا ونفروا ، أو أسرعوا

منها إلى مكان آخر . وأفضتم فيه : خضتم .

(أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) : أُصِيبُ كَمَا تَفْرَغُ الدَّلْوُ ، أَيْ تَصِيبُ

(الْأَذَى) : مَا يُسْكِرُهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ

(أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) : أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ

(آتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ) : أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفِي غَيْرَهَا مِنَ الْأَرْضِينَ

(أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ) : أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي لِلَّهِ

(أَنْتَ لَكَ هَذَا) : مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ وَقَوْلُهُ : أَنْتَ شَتَّمْتُمْ : كَيْفَ شَتَّمْتُمْ ،

وَمَتَى شَتَّمْتُمْ ، وَحَيْثُ شَتَّمْتُمْ ؛ فَتَسْكُونُ أَنْتَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ

(أَقْلَامُهُمْ) : قِدَاحُهُمْ ، يَعْنِي سَهَامَهُمْ الَّتِي كَانُوا يَجِيلُونَهَا عِنْدَ الْعِزْمِ

عَلَى الْأَمْرِ (١)

(الْأَكْمَهُ) : الَّذِي يُولَدُ أَعْمَى

(أَحْسَنٌ) : عِلْمٌ وَوَجْدٌ

(أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ) : أَحَقُّهُمْ بِهِ

(أَنْصَارِي) : أَعْوَانِي

(الْأَيْمُ) : مَوْثُومٌ ، أَيْ مَوْجِعٌ

(أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) : خَلَّصَكُمْ مِنْهَا

(١) كَانَ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادُوا سَفْرًا أَوْ نَحْوَهُ ، أَجَالُوا عِنْدَ أَسْنَامِهِمْ ثَلَاثَةَ

قِدَاحٍ فِي خَرِيطَةٍ مَكْتُوبٍ عَلَى أَحَدِهَا : أَمْرِي رَبِّي ، وَعَلَى ثَانِيهَا : نَهَانِي رَبِّي ، وَثَالِثُهَا غَفْلٌ لَأَشْيَاءٍ عَلَيْهِ ، فَإِذَا خَرَجَ الْأَوَّلُ أَقْدَمُوا عَلَى الْعَمَلِ ، وَإِنْ خَرَجَ الثَّانِي أَحْجَمُوا عَنْهُ ، وَإِنْ خَرَجَ الْغَفْلُ أَعَادُوا الْعَمَلَ .

﴿أُخْزِيَّتَهُ﴾ (١) : أهلكته . قال أبو عمر (١) : ويقال : باعدته من الخير ،

ومنه قوله تعالى : (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ)

(الْأَرْحَامُ) : القرابات ، واحده تَهَارِحِم ، والرحم في غير هذا ما يشتمل

على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الجمل

(أَنْسَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا) : أرى علمهم ووجدتهم . آنت نارا : أبصرتها .

والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء

(أَقْضَى بَعْضَكُمْ إِلَى بَعْضٍ) : انتهى إليه فلم يكن بينهما حاجز ، وهو

كناية عن الجماع

(أَخْدَانٍ) : أصدقاء ، واحدهم خَدِينٌ وخَدِينٌ

(أَحْصَنَ) : تزوجن . أَحْصِنَ : زُوِّجَنَ

(أَذَاعُوا بِهِ) : أفسوه

(أَرَكَسَهُمْ) (٢) : نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كَفْرِهِمْ

(آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ) : عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء :

(آمِينَ) فبتخفيف الميم ، وتمد وتقصر ، وتفسيره : اللهم استجب لي ،

ويقال : آمين اسم من أسماء الله تعالى

(١) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز المشهور بغلام ثعلب لكثرة روايته

عنه ، كان أديبا لغويا راوية واسع الاطلاع قوى الحفظ ، توفي ببغداد سنة ٣٤٥ هـ من

(طبقات الالباء) و (بغية الوعاة) (٢) الركب : رد الشيء مقلوبا وقلب أوله على

آخره ، واركسهم نكسهم (بتشديد الكاف) ورددهم في كفرهم (قاموس)

(الأزلامُ) : القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر ، واحدها
رَمْلٌ وَرَمْلٌ

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) : من جنابة ذلك ، ويقال : من أجل ذلك : من
جراً ذلك ، ومن جراً ذلك ، بالمد والقصر ، ويقال : من أجل ذلك : من
سبب ذلك

(أخبار) : علماء ، واحدهم خبرٌ وخبرٌ أيضاً

(أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) : أي يلبنون لهم ، من قولك : دابة ذلول ، أي
منقاد سهل لين ، ليس هذا من الهوان وإنما هو من الرفق
(أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) : أي يُعَازُونَ الْكَافِرِينَ : يغالبونهم ويمانعونهم .
يقال : عزه يعزه عزاً إذا غلبه

(أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ) : أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ : أَلْهَمَهَا .

(أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) : هَيَّجْنَاهَا ، ويقال : أغرينا بينهم :
ألصقنا بينهم ذلك ، مأخوذ من الغراء ، والعداوة : تباعد القلوب والنيات ،
والبغضاء : البغض .

(الْأَوْلِيَاءِ) : واحدهما الأولى ، والجمع الأولون ، والأثنى الأوليا ،
والجمع الولييات ، والأولى
(أَنْبَاءٍ) : أخبار ، واحدها نبأ

(أَكِنَّةٌ) ^(١): أغطية ، واحدها كِنَان

(أَسَاطِيرُ الْأَوْلِيَيْنِ) ^(٢): أباطيل وتُرَّهَات ، واحدها أُسْطُورَةٌ وأُسْطَارَةٌ
ويقال : أساطيرُ الأولين : أى ما سطرَّه الأولون من الكتب

(أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ) : أى أثقالهم ، يعنى آثامهم ، وقوله : (حُمِّلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ) : أى أثقالاً من حلبيهم . وقوله تعالى : (حَتَّى تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) أى حتى يضع أهل الحرب السلاح ، أى حتى لا يبقى
إلا مسلم أو مسلم ، وأصل الوزر ما حمله الانسان . فسمى السلاح أوزاراً
لأنه يحمل . وقوله : (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) : أى لا تحمل حاملة ثقل
أخرى : أى لا تؤخذ نفسٌ بذنب غيرها . ولم يسمع لأوزار الحرب واحد ،
إلا أنه على هذا التأويل وِزْرٌ ، وقد فسر الأعشى أوزار الحرب بقوله :
وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا
ومن نسج داود يُحْدَى بها * على أثر الحى عيراً فميراً
أى تُحْدَى بها الإبل

(أَفَلَّ) : غاب

(أَنْشَأَكُمْ) : ابتداءكم وخلقكم

(١) السكن وقام كل شيء وستره كالسكنة (بكسر الكاف) والسكنان ؛ والبيت والجمع
أكنان وأكنة (بكسر الكاف وتشديد النون)
(٢) الأساطير — الأحاديث لا نظام لها ، جمع إسطار وإساطر بكسرهما ، واسطور ،
وبالهاء فى الكل (قاموس)

(أَكْبَرُ) : عِظَاءُ

(الْأَعْرَافُ) : سور بين الجنة والنار ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ . وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ أَعْرَافٌ ، وَاحِدُهَا عُرْفٌ ، وَمِنْهُ سُمِيَ عُرْفُ الدِّيكِ عُرْفًا لِارْتِفَاعِهِ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الشَّرْفِ وَالْمَجْدِ ، وَأَصْلُهُ فِي الْبِنَاءِ

(أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا) : يَعْنِي الرِّيحُ ، أَيْ حَمَلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا بِالمَاءِ ، يُقَالُ : أَقْلَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ وَاسْتَقْلَّ بِهِ : إِذَا أَطَاقَهُ وَحَمَلَهُ ، وَفُلَانٌ لَا يَسْتَقِلُّ بِحَمَلِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الْكَيْزَانُ قِلَالًا ، لِأَنَّهَا تُقَلُّ بِالْأَيْدِي ، أَيْ تَحْمَلُ فَيَشْرَبُ فِيهَا (آلَاءُ اللَّهِ) : نِعَمُ اللَّهِ ، وَاحِدُهَا (١) إِلَى وَ أَلَى وَ إِلَى

(آسَى) : أَحْزَنَ

(أَرْجَيْتُهُ) : أَخْرَجْتُهُ : أَيْ أَحْبَبْتَهُ وَأَخْرَجْتَهُ أَمْرَهُ

(أَسِيفًا) : شَدِيدَ الْغَضَبِ ، وَالْأَسِيفُ وَالْإِسِيفُ الْحَزِينُ أَيْضًا

(أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : اظْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُخْلِدٌ : أَيْ بَطِيءُ الشَّيْبِ ، كَأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ أَنْ يَشَيْبَ ، وَتَقَاعَسَ شَعْرُهُ عَنِ الْبَيَاضِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي شَابَ فِيهِ نَظْرَاؤُهُ

(أَيَّانَ) : مَعْنَاهَا أَيُّ حِينٍ ، وَهُوَ سُؤَالٌ عَنِ زَمَانٍ مِثْلَ مَتَى ، وَإِيَّانَ

بِكَسْرِ الهمزة لغة سليم حكاه الفراء ، به قرأ السلمي إيَّانَ يبعثون

(أَيَّانَ مَرَّسَاهَا) : مَتَى مَثَبْتُمَهَا ، مِنْ أَرَسَاهَا اللَّهُ أَيُّ أَثْبَتَهَا : أَيُّ مَتَى

(١) إِلَى ، وَأَلَى ، وَأَلَى وَ إِلَى (قاموس)

الوقت الذي تقوم عنده؟ وليس من القيام على الرجل إنما هو من القيام على الحق ، من قولك : قام الحق : أى ظهر وثبت

(أنفال) : غنائم ، واحدها نفل ، والنفل الزيادة ، والأنفال ممّا زاده الله عز وجل لهذه الأمة فى الحلال ، لأنه كان محرماً على من كان قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض . ويقال لولد الولد : النافلة . لأنه زيادة على الولد ، وقيل فى قوله تعالى : (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً) : إنه دعا بإسحق فاستجيب له وزيد يعقوب ، كأنه تفضل من الله عز وجل ، وإن كان كل بتفضله

(أمنة) : مصدر أمّنت أمانة وأماناً وأماناً ، كلهن سواء

(أمطرنا عليهم) : يقال لكل مطر من العذاب : أمطرت بالألف ،

والرحمة : أمطرت

(أذان من الله) : إعلام من الله . والأذان والتأذين والايذان :

الإعلام ، وأصله من الأذن ، يقال : آذنتك بالأمر : تريد أوقعته فى أذنىك

(أقاموا الصلاة) : أداموها فى مواقيتها . ويقال : إقامتها أن يؤتى بها

بمحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال : قام الأمر ، وأقام الأمر : إذا جاء به معطى حقوقه

(آتوا الزكاة) : أعطوها ، يقال : آتيته : أعطيته ؛ وأتيته : جئته

(أواه) : دعاء ، ويقال : كثير التأوه : أى التوجع شفقاً وفرقاً ، والتأوه :

أن يقول : أَوْهَ أَوْهَ ، وفيه خمس لغات (١) أَوْهُ ، وَأَوْ ، وَأَوْهَ ، وَأَوْهَ ، وَأَوْهَ .
ويقال : هو يتأوه ويتأوى

(أَسَلَفْتُ) : قَدَّمْتُ

(الْآنَ) : أَى فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَالْآنَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ

(أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) : تَوَاضَعُوا وَخَشَعُوا لِرَبِّهِمْ ، وَيُقَالُ : أَخْبَتُوا إِلَى

رَبِّهِمْ : اطْمَأَنَّنُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَسَكَنَتْ قُلُوبُهُمْ وَنَفْسُهُمْ إِلَيْهِ ، وَالْخَبَتُ مَا اطْمَأَنَّنَ
مِنَ الْأَرْضِ

(أَرَادِنَا) : النَّاقِصُ الْأَقْدَارِ فِينَا

(أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً) : أَحْسَ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا

(أَسْرَ بِأَهْلِكَ) : سَرَبَهُمْ لَيْلًا . يُقَالُ : سَرَى وَأَسْرَى ، لَفْتَانِ

(أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) : أَنْضَمْتُ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعةً ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ) : أَى بِجَانِبِهِ : أَى أَعْرَضَ

(أَدَلَى دَلْوَهُ) : أَرْسَلَهَا لَيْلًا هَا . وَدَلَّهَا : أَخْرَجَهَا

(أَشَدَّهُ) : مَنَّتْهُ شِبَابُهُ وَقُوَّتُهُ ، وَاحِدُهَا شَدٌّ ، مِثْلُ : فَلَسَ وَأَفْلَسَ (٢) ،

وَشَدٌّ كَقَوْلِهِمْ : فَلَانَ وَدُّهُ وَالْقَوْمَ أَوْدًا ، وَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ مِثْلُ نِعْمَةٍ وَأَنْعَمَ . وَيُقَالُ :

الْأَشَدُّ اسْمٌ وَاحِدٌ لِاجْتِمَاعِ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْآتِكِ : وَهُوَ الرِّصَاصُ ، وَالْأَسْرُبُ : وَهُوَ

الْقَزْدِيرُ . وَذَكَرَ عَنِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ) قَالَ : ثَلَاثًا

(١) فِي الْقَامُوسِ لُغَاتٌ أُخْرَى (٢) فِي الْقَامُوسِ كَذَبٌ وَأَذُوبٌ

وثلاثين سنة . واستوى : قال أربعين سنة ، وأشد اليتيم : قالوا ثمانى
عشرة سنة

(أَكْبَرُ نَهَ) : أعظمه وهالهن أمره

(أَصْبُ إِلَيْهِنِ) : أمل إليهن . يقال : أصباني فصبوت : أى حماني

على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت

(أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ) : أخلاط أحلام ، مثل أضغاث الحشيش يجمعها

الإنسان فيكون فيها ضروب مختلفة ، واحدها ضِغْث : وهو ملء كف منه

(أَعْصِرُ خَمْرًا) : أى أستخرج الخمر ، لأنه إذا عصر العنب فإني أستخرج

الخمر . ويقال : الخمر العنب بعينه ، حكى الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال :

لقيت أعرابياً ومعه عنب فقالت له : ماممك ؟ فقال : خمر

(أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ) : ضمه إليه . وأوى إليه : انضم إليه

(آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا) : فضلك الله علينا . ويقال : له علينا أثره :

أى فضل

(أَنَابَ) : تاب ، والإنيابة : الرجوع عن منكر

(أَشَقَّ) : أشد

(أَصْنَامٌ) : جمع صنم ، والصنم ما كان مصوراً من حجر أو صفر أو

نحو ذلك ، والوثن ما كان من غير صورة

(أَصْفَادٌ) : أغلال ، واحدها صَفَدٌ

(أَسْقَيْنَا كُمُوهُ) : تقول لما كان من يدك إلى فيه : سقيته ، فإذا جعلت له شرباً ، أو عرضته لأن يشرب به فيه أو يسقي زرعه ، قلت : أسقيته . ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد . قال لبيد :

سقى قومي بني مجد وأسقى نميراً والقبائل من هلال

(أَرْذَلِ الْعُمُرِ) : الهرم الذي ينقص قوته وعقله ، ويصيِّره إلى

الخرف ونحوه

(أُثَاثُ) : متاع البيت ، واحدها أثاثة

(أَكْنَانُ) : جمع كن : وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد

(أَنْكَاثُ) : جمع نكث : وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره

(أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) : أى أزيد عدداً ، ومن هذا

سمى الربا

(أَمَرْنَا وَأَمَرْنَا) بمعنى واحد : أى أكثرنا ، وأمرنا بالتشديد : جعلناهم

أمراء ، ويقال : أمرناهم (من الأمر) : أى أمرناهم بالطاعة إعداراً وإتذاراً

وتخويفاً ووعيداً ، ففسقوا : أى فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا . فحق عليها

القول : فوجب عليها الوعيد

(أَوَّابِينَ) : تَوَّابِينَ

(أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ) : اجمع عليهم

(أَسْفَاً) : غضباً ، ويقال : حَزَنًا

(أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ) : أى ما أبصره وأسمعه !

(أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ) : أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ
 (أَسَاوِرٌ) وَأَسْوِرَةٌ وَأَسْوِرَةٌ^(١) : جَمْعُ سِوَارٍ وَسُوَارٍ : وَهُوَ النَّسِيُّ يَلْبَسُ
 فِي الذَّرَاعِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَانْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَجَمْعُهُ قَلْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَجَمْعُهَا مَسَكٌ
 (أَرَائِكُ) : أَسْرَةٌ فِي الْحِجَالِ ، وَاحِدُهَا أَرِيكَةٌ
 (أَجَاءَهَا الْخَمَاضُ) : جَاءَ بِهَا ، وَيُقَالُ : أَجَاءَهَا
 (أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي) : أَضْرَبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا عَلَى
 غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ

(أَرْزَى) : عَوْنِي وَظَهْرِي ، وَمِنْهُ : فَآزَرَهُ : أَي فَعَاوَنَهُ
 (آتَاءَ اللَّيْلُ) : سَاعَاتُهُ ، وَاحِدُهَا آتَى ، وَإِنِّي ، وَإِنِّي
 (أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) : أَعَدُّهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ
 (أُمَّتًا) : ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا ، وَيُقَالُ : نَبَّكَ النَّبْكَ^(٢) : الرَّوَابِي مِنَ الطَّيْنِ
 (آذَنْتُكُمْ عَلَى سِوَاءِ) : أَعَلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ ، قَالَ الْحَارِثُ
 ابْنُ حِلْزَةَ :

آذَنْتُنَا بَيْنِنِهَا أَسْمَاءُ * رَبِّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ الشَّوَاءُ

(أَوْثَانٌ) : جَمْعُ وَثْنٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجَمْعُ أَسْوِرَةٌ (بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ السِّينِ) - وَأَسَاوِرٌ وَأَسْوِرَةٌ ،
 وَسُورٌ وَسُورٌ (بِضَمِّ السِّينِ) (٢) النَّبْكَةُ (مَحْرُكَةٌ وَتَسْكُنُ) : أَكْمَةٌ مَحْدُودَةُ الرَّأْسِ ،
 وَرَبَّمَا كَانَتْ حَرَامًا ، أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ ، أَوِ النَّبْكَ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ نَبْكَ (بِفَتْحِ النُّونِ وَالْبَاءِ)
 وَنَبْكَ (بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْبَاءِ) وَنَبَاكَ (بِكَسْرِ النُّونِ) وَنَبُوكَ (بِضَمِّ النُّونِ) (قَامُوسٌ)

(أترَفناهم) : نَمَّناهم وبقيناهم في الملك ، والمُتَرَفُ : المتقلب في ابن العيش

(أحادِيث) : أى جعلناهم أخباراً وعبراً يتمثل بهم في الشر ، لا يقال :

جعلته حديثاً ، في الخير

(أَيامِي) : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، واحدهم أَيِّمٌ

(أشتاتاً) : فِرَقاً ، الواحد شَتَّ

(أصيل) : ما بين العصر إلى الليل ، وجمعه أُصيلٌ ، ثم أصال ، ثم

أصائل ، جمع جمع الجمع

(أحسنُ مقيلاً) : من القائلة ، وهى الاستكنان في وقت انتصاف النهار ،

وجاء في التفسير : أنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في

الجنة ، وأهل النار في النار ، فتحين القائلة وقد فرغ من الأمر ، فيقبل

أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار

(أناسيٌ كثيراً) : أناسيٌ جمع إنسيٌ وهو واحد الأنس ، جمعه على

لفظه مثل : كرسى وكراسى . والآنس جمع الجنس ، يكون مطرَح ياء النسبة

مثل : روميٌّ وروم ، ويجوز أن يكون أناسيٌ جمع إنسان ، وتكون الياء

بدلاً من النون ، لأن الأصل أناسين بالنون ، مثل سراحين جمع سرحان ،

فلما أُلقيت النون من آخره عوضت الياء بدلاً منها

(أثاماً) : عقوبة . والأثام : الأثم أيضاً

(الأردلون) : أهل الضعة والخساسة

(أزلفناهم الآخرين) : جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه ليلة المزدلفة ،

أى ليلة الازدلاف ، أى الاجتماع ، ويقال : أزلفناهم : أى قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه ، ومنه أزلفنى كذا عند فلان : أى قربنى منه

(أعجمين) : جمع أعجم وأعجمى أيضا : إذا كان في لسانه عجمة وإن كان

من العرب ، ورجل عجمى : منسوب إلى العجم وإن كان فصيحاً ، ورجل

أعرابى : إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى : منسوب

إلى العرب وإن لم يكن بدوياً ، وقال الفراء : الأعجمى : منسوب إلى نفسه

من العجمة ، كما قالوا للأحمر : أحمرى ، وكقوله وهو العجاج :

أطرباً وأنت قنسرى * والدهر بالإنسان دوارى ؟

قنسرى : شيخ كبير . ودوارى : دوار

(الأيكة) : الغيضة ، وهى جماع من الشجر

(أوزعى) : ألهمى ، يقال : فلان موزع بكذا ، ومولع به ، ومغررى

به ، بمعنى واحد

(أثاروا الأرض) : قلبوها للزراعة

(أهونُ عليه) : أى هين ، كما يقول : فلان أوحده : أى وحيد ،

وإنى لأوجل : أى وجل ، وفيه قول آخر : أى وهو أهون عليه عندكم أيها

المخاطبون ، لأن الإعادة عندهم أسهل من الابتداء ، وأما قوله : الله أكبر .

فالمعنى الله أكبر من كل شىء

(أنكر الأصوات) : أقبح الأصوات ، وإنما يكره رفع الأصوات

في الخصومة والباطل ، ورفع الصوت محمود في مواطن : منها الأذان والتلبية

(أَدْعِيَاءُكُمْ) : من تَبَدَّيْتُمُوهُ

(أَقْطَارُهَا) : وأقْتَارُهَا : جوانبها ، الواحد قُطْرٌ وَقُتْرٌ

(أَشْحَةٌ) : جمع شَحِيحٍ : أى بخيل

(أَوْبَى مَعَهُ) : سَبَّحَى مَعَهُ ، والتأويب : سير النهار كله ، فكان

المعنى : سبَّحَى مَعَهُ نهارك كله كتأويب السائر نهاره كله ، وقيل : أَوْبَى :

سَبَّحَى بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ

(أَسْأَلْنَا) : أذَبْنَا ، من قولك : سأل الشيء ، وأسألته أنا

(أَثْلٌ) ، شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه

(أَسْرُوا النِّدَامَةَ) : أظهروها ، ويقال : كتموها ، يعنى كتمها العظام

من السِّفْلَةِ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ ، وَأَسْرٌ مِنَ الْأَضْدَادِ

(الْأَذْقَانُ) : جمع ذَقْنٍ وهو مجتمع الأَحْيَيْنِ (مفتوح اللام) وهما

العظامان اللذان تنبت عليهما اللحية

(أَغْشَيْنَاهُمْ فَهَمْ لَا يُبْصِرُونَ) : جعلنا على أبصارهم غشاوة : أى غطاء

(أَجْدَاثٌ) : قبور ، واحدها جَدَاثٌ

(أَسْلَمُوا) : استسلموا لأمر الله

(الْفَوَا) : وجدوا

(أَبَقَ إِلَى الْفَلَكَ) : هرب إلى السفينة

(الْأَحْزَابِ) : الذين تحزبوا على أنبيائهم : أى صاروا فرقاً

(أَوَّاب) : رجَّاع : أى تَوَّاب

(أَكْفَانِيهَا) : ضُمَّهَا إِلَىَّ واجعلنى كافلها : أى الذى يضمها ويُلزِم
نفسه حياطتها والقيام بها

(أَحَبَّتْ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى) : أى آثرت حب الخيل على
ذكر ربي ، وسميت الخيل الخير ، لما فيها من المنافع ، وفى الحديث : « الخير
معمود بنواصى الخيل »

(الْأَيْدِ) : القوة ، كقوله : (داود ذا الأيد) ، وأما قوله تعالى : (أولى
الأيدى والأبصار) : فالأيدى من الإحسان ، يقال : له يد فى الخير ،
وقدم فى الخير . والأبصار : البصائر فى الدين

(أَتْرَاب) : أقران أسنان ، واحدها تَرَب

(أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ) : أى أضاءت

(أَمَّتِنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتِنَا اثْنَتَيْنِ) : مثل قوله تعالى : « وكنتم أمواتاً
فأحياكم ، ثم يميتكم ثم يحييكم » ، فالموتة الأولى كونهم نطقاً فى أصلاب
آبائهم ، لأن النطفة ميتة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم من النطفة ،
والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة ، والحياة الثانية إحياء الله إياهم
للبعث ؛ فهاتان موتتان وحياتان . ويقال : الموتة الأولى التى تقع بهم فى
الدنيا بعد الحياة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم فى القبر ، لمساءلة
منكر ونكير ، والموتة الثانية إماتة الله تعالى إياهم بعد المساءلة ، والحياة الثانية
إحياء الله تعالى إياهم للبعث

(أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ) : أبوابها
 (أَقْوَاتِ) : أرزاق بقدر ما يحتاج إليه ، واحدها قُوت
 (أَرْدَاكُمْ) : أهلككم
 (أَكْمَمَهَا) : أوعىها التي كانت فيها مستترة قبل تَفْطُرُهَا ، واحدها
 كِمَمٌ ، وقوله تعالى : (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) : أى الكُفْرَى قبل
 أَنْ تَتَفَتَّقَ

(أَذْنَاكَ) : أعلمناك

(أَكْوَابِ) : أباريق لا عُرَا لها ولا خراطيم ، واحدها كُوب

(أَسْفُونَا) : أغضبونا

(أَيَّرَمُوا أَمْرًا) : أحكموا أمرًا

(فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) . معناه : إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولداً فأنا

أَوَّلُ من يعبده ، على أنه واحد لا ولد له . ويقال : فأنا أَوَّلُ الْآنِفِينَ

وَالجَاهِدِينَ لما قلم . يقال : عَبَدَ : إذا أَنْفَ

(أَثَّارَةٌ) وأثَّارَةٌ من علم : أى بقية من علم يؤثر عن الأولين ، أى

يسند إليهم .

(آنِفًا) : أى الساعة ، من قولك : استأنفت الشيء : إذا ابتدأته ،

وقوله تعالى : (ماذا قال آنفًا) : أى الساعة ، أى فى أول وقت يقرب منا

(أَحْقَافِ) : رمال مشرفة معوجة ، واحدها حِقْفٌ

(أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) : أبطل أعمالهم

(أُخْتَمَوْهُمْ) : أكثرتم فيهم القتل

(أَسِنَ) وأسِن : متغير الريح والطعم

(أَشْرَاطُهَا) : علاماتها ، ويقال : أشرط نفسه للأمر إذا جعل نفسه

علماً فيه ، ولهذا يسمى أصحاب الشرط ، لبسهم لباساً يكون علامة لهم ،
والشرط في البيع علامة للمتبايعين

(أَوْلَى لَهُمْ ، وَأَوْلَى لَكَ ، فَأَوْلَى لَهُمْ) : تهديد ووعيد : أَيْ قَدْ وَلِيَاكَ

شَرٌّ فَاحْذَرِهِ .

(أَمْلَى لَهُمْ) : أطال لهم المدة ، مأخوذة من المَلَاوَة ، وهي الحين : أَيْ

تَرَكَهُمْ حِينًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَمَلَيْتَ (فَلَانًا) ^(١) حِينًا : أَيْ عَشْتِ مَعَهُ حِينًا

(أَضْغَانَكُمْ) : أحقادكم ، واحدها ضغن وحقد ، وهو ما في القلب

مستكنٌ من العداوة

(أَنَابَهُمْ) : جازاهم

(أَزَرَهُ) : أعانه

(أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) : استمع كتاب الله وهو شاهد القلب

والفهم ، ليس بغافل ولا ساه

(أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) : قيل : الخطاب للمالك وحده ، والعرب تأمر الواحد

والجمع كما تأمر الاثنين ، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان ،

وكذلك الرُفقة أدنى ما تكون ثلاثة ، فجرى كلام الواحد على صاحبيه

(١) زيدت هذه الكلمة ليستقيم الكلام .

(أُدْبَارَ السُّجُودِ) ذكر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه قال: أدبار السجود: الركعتان بعد المغرب. وأدبار النجوم: الركعتان قبل الفجر. الأدبار: جمع دُبُر، والإدبار: مصدر أدبر إدباراً (أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ): متى يوم الجزاء؟

(الَّتَنَّاهُمْ): نقصناهم، ويقال: ألت يالت، ولات يليت، لغتان (اللات والعزى ومناة): أصنام كانت في جوف الكعبة من حجارة كانوا يعبدونها

(أَكْدَى): قطع عطيته ويئس من خيره، مأخوذ من كدية الركية، وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية - وهي الصلابة من حجر أو غيره - فلا يعمل معوله شيئاً، فييأس ويقطع الحفر، يقال: أكدى فهو مكد

(أَقْنَى): جعل لهم قنية: أي أصل مال (أَزِفَتِ الآزِفَةُ): قربت القيامة، سميت بهذا لقبها، يقال: أزف شخص فلان: أي قرب. وقوله تعالى: (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ): يعني يوم القيامة

(أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ): أصول نخل منقلع. وأعجاز نخل خاوية: أصول نخل بالية

(أُسْرٍ): مَرِحَ متسكبر، وربما كان المَرَحُ من النشاط

(الأنام) : الخلق

(الأعلام) : الجبال ، واحدها عَلمٌ

(أفنان) : أغصان ، واحدها فَنَنٌ

(أوَّلِ الحشرِ) : أول من حشر وأخرج من داره ، وهو الجلاء

(أَوْجَفْتُمْ) من الأيجاف : وهو السير السريع

(أسفار) : كتب ، واحدها سِيفرٌ

(اللأئى) واحدها التى والذى جميعاً . واللاتى واحدها التى لا غير

(أَرْجَائِهَا) : نواحيها وجوانبها ، واحدها رَجَاءٌ ، مقصور ، يقال ذلك

لحرف البئر ، ولحرف القبر وما أشبهه

(أَوْسَطَهُمْ) : أعدلهم وخيرهم

(أَوْعَى) : جعله فى الوعاء ، يقال : أوعيت المتاع فى الوعاء : إذا

جعلته فيه

(أصرُّوا) : أقاموا على المعصية

(أطواراً) : ضروراً وأحوالاً : نُطْفًا ، ثم عَلقًا ، ثم مُضغًا ، ثم

عظاماً ؛ ويقال أطواراً : أصنافاً فى ألوانكم ولغاتكم ، والطور : لخال .

والطور : التارة والمرّة

(أشدُّ وطأً) : أثبت قياماً ، يعنى أن ناشئة الليل (وهى ساعاته) أوطأ

للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار ؛ لأن النهار خلق لتصرف العباد

فيه ، والليل خلق للنوم والراحة والخلاوة من العمل ، فالعبادة فيه أسهل ، وجواب آخر : أشد وطأً : أى أشد على المصلى من صلاة النهار ، لأن الليل خلق للنوم ، فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكافئه فيه ، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ، وقرئت : أشد وطأً : أى مواطأة : أى أجدر أن يواطىء ، اللسان القلب والقلب العمل ، وقرئت : أشد وطأً (١) وقيل : هو بمعنى الوطء ، وقال الفراء لا يقال الوطء ، وما روى عن أحد ولم يجزه

(أقومُ قبلاً) : أصبح قولاً ، لهدوء الناس وسكون الأصوات

(أنكلاً) : قيوداً ، ويقال : أغللاً ، واحدها نكل

(أسفر) الصبح : أى أضواء

(أمشاج) : أخلاط ، واحدها مشج ومشيج ، وهو هاهنا اختلاط

النطفة بالدم

(أسرهم) : خلقهم

(ألفافاً) : أى ملتفة من الشجر ، واحدها لف ولفيف ، ويجوز أن

تكون الواحدة لفاء ، وجمعها لف ، وجمع الجمع ألفاف

(أحقاباً) : جمع حُقب ، والحقب ثمانون سنة ، وقوله : (لاثنين فيها) :

أى كلما مضى حُقب تبعه حُقب آخر أبداً

(١) ليست قراءة سبعية كما يؤخذ من ابن القاصح وغيث النفع .

(أَغْطَشَ لَيْلَهَا) : أظلم ليلها

(أَقْبَرَهُ) : أى جعله ذا قبر يوارى فيه ، وسائر الأشياء تلقى على

وجه الأرض ، يقال أقبره : إذا جعل له قبراً . وقبره : إذا دفنه

(أَنْشَرَهُ) : أحياه

(أَبًّا) : وهو مارعته الأنعام ، ويقال : الأبُّ للبهائم كالفاكهة للناس .

(أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) : أى سمعت لربها وحق لها أن تسمع

(والأرض ذات الصدع) : أى تُصَدَّعُ^(١) بالنبات

(أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا) : أى ظفر من طهر

نفسه بالعمل الصالح ، وفات الظفر من أخلها بالكفر والمعاصي ، ويقال :

أفلاح من زكاه الله ، وخاب من أضله الله

(أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) : أى أثقل ظهرك حتى سمع نقيضه : أى صوته ،

وهذا مثل ، ويقال : أنقض ظهرك : أثقله حتى جعله نقضاً ، والنقض :

البعير الذى قد أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه ، فيقال له حينئذ نقض

(أَثْقَلَهَا) : جمع ثقل ، وإذا كان الميت فى بطن الأرض فهو ثقل

لها ، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها

(أَوْحَى لَهَا) وأوحى إليها واحد : أى ألهمها ، وفى التفسير : أوحى

لها أمرها

(أَبَاكُمْ النَّكَاتُ) : شغلكم التكائر

(أَبَائِيلَ) : جماعات في تفرقة . أى حلقة حلقة ، واحدها إِبَالَة

وإِبُول وإِبِيل ، ويقال هو جمع لا واحد له

(الْأُبْتَرُ) : الذى لا عقب له

(أَحَدٌ) : بمعنى واحد ، وأصل أحد واحد ، فأبدلت الهمزة من الواو

المفتوحة ، كما أبدلت من المضمومة في قولهم : وجوه ، وأجوه ، ومن

المكسورة في قولهم : وشاح ، وإشاح ، ولم يبدلوا من المفتوحة إلا في

حرفين : أحد ، وامرأة (أناة) ، وأصلها : وناة ، من الوئى ، وهو الفتور

باب الألف المضمومة

(وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) أى يشبه بعضه بعضاً ، فجاز أن يشبهه في اللون

والخالقة ويختلف في الطعم ، وجاز أن يشبهه في النبل والجودة ، فلا يكون

فيه ما ينفي ولا ما يفضله غيره

(أُمِّيُونَ) : الذين لا يكتبون ، وأحد هم أمى ، منسوب إلى الأمة

الأمية التى هى على أصل ولادات أمهاتها ، لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها

(أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) : أى حُبَّ (١) العجل

(١) من عادة العرب إذا أرادوا العبارة عن خمرة حب أو بغض استعاروا له اسم

الشراب ، إذ هو أبلغ إنجاع في البدن (أصفهاني)

(أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) : ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمٌ غَيْرُ اللَّهِ ، وَأَصْلُ

الإِهْلَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ

(أَضْطَرُّ) : أَيُ الْأَجْيِ

(أُمَّةٌ) : وَهِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَجُوهِ : أُمَّةٌ : جَمَاعَةٌ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (أُمَّةٌ

مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ) ، وَأُمَّةٌ : أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، كَمَا تَقُولُ :

لَنْحَنَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَأُمَّةٌ : رَجُلٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ يَقْتَدِي

بِهِ ، كَقَوْلِهِ : (إِنِ ابْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ) ، وَأُمَّةٌ : دِينٌ وَمِلَّةٌ ، كَقَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ) ، وَأُمَّةٌ : حِينٌ وَزَمَانٌ ، كَقَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : (إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ) ، وَكَقَوْلِهِ : (وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ) : أَيُ

بَعْدَ حِينٍ - وَمِنْ قَرَأَ أُمَّهُ وَأُمَّهٍ : أَيُ نَسِيَانٌ - وَأُمَّةٌ : أَيُ قَامَةٌ ، يُقَالُ :

فَلَانَ حَسَنُ الْأُمَّةِ : أَيُ الْقَامَةِ . وَأُمَّةٌ : رَجُلٌ مَنفَرِدٌ بِدِينٍ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ

أَحَدٌ ، قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : يَبِيعُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِ تَفِيلِ أُمَّةٍ

وَحَدَهُ ، وَأُمَّةٌ : أُمَّةٌ ، يُقَالُ : هَذِهِ أُمَّةُ زَيْدٍ : أَيُ أُمَّةُ زَيْدٍ

(أُحْصِرْتُمْ) : أَيُ مَنَعْتُمْ مِنَ السَّيْرِ بِمَرَضٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ سَائِرِ الْعَوَائِقِ

(أُخْرَاكُمْ) : أَيُ أَخْرَجْتُمْ

(أُجُورَهُنَّ) : أَيُ مَهْرَهُنَّ

(أُبْسِلُوا) : أَيُ ارْتَهَنُوا وَأَسْلَمُوا لِلْهَلَاكَةِ

(أُجَاجٌ) : أَيُ مَلْحٌ مُرٌّ شَدِيدٌ الْمَلُوحَةِ

(أُكْلُهُ) : ثَمَرُهُ

(أُمِلِي لَهُمْ) : أى أُطِيل لهم المدة وأتركهم مملوءة من الدهر ،

والملاوة : الحين من الدهر ، والملاوان : الليل والنهار

(أُحْصِرُوهُمْ) : احبسوهم وامنعوهم من التصرف

(أُذِنُ خَيْرٌ لَكُمْ) . . يقال فلان أذن : أى يقبل كل ما قيل له

(أولوا الأرحام) واحدهم ذو

(أولات) واحدتها ذات

(أُتْرِفُوا) : أى نُعَمُّوا وبقوا فى الملك ، والمترف : المتروك يفعل

ما يشاء ، وإنما قيل للمنعم مترف ، لأنه لا يمنع من تنعمه ، فهو مطاق فيه

(أُجْتَدَّتْ) : معناه استؤصلت

(أُجَنَّبْنِي) وجنَّبني ، بمعنى واحد

(أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا) . الأفُّ : وسخ الأذن ، والتف : وسخ

الأظفار ، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه : أفٌّ وتف له

(أَفٍّ لَكُمْ وَلَمَا تَعْبُدُونَ) : أى تلفاً لكم ، ويقال : نَتْنَا لَكُمْ

(أُفْرَغُ عَلَيْهِ قِطْرًا) : أى اصيب عليه نحاساً مذاباً

(أُخْفِيهَا) : أسترها وأظهرها أيضاً ، وهو من الاضداد ، من أخفيت ،

وأخفيتها : أظهرها أيضاً لا غير ، من خفيت (١)

(أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ) : قُرِبَتْ وَأَدْنِيَتْ

(أَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ) : أى اجمع يدك إلى جيبك ، والجناح :

(١) مخالف لما فى المصباح .

ما بين أسفل العضد إلى الإبط ، وقوله تعالى : (واضمم إليك جناحك من الرُّهْب) يقال : الجناح ههنا اليد ، ويقال العصا
(أُسْلِكُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) : أى أدخلها فيه ، ويقال : الجيب ههنا

القميص

(أُغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ) : أى انقُص منه ، ومنه قوله : (قل للمؤمنين
يغضوا من أبصارهم) : أى يَنْقُصُوا من نظرهم عما حرم عليهم ، فقد أطلق
لهم سوى ذلك

(اَرْكُضْ بِرِجْلِكَ) : اضرب الأرض برجلك ، والركض : الدفع
بالرجل ، ومنه ركضت الدابة : إذا ضربتها برجلك ، ويقال : اركض
برجلك : ادفع برجلك

(أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ) : أى لبعضهم جناحان ، وبعضهم
ثلاثة ، وبعضهم أربعة

(أُمُّ الْقُرَى) : أى أصل القرى ، لأن الأرض دُحِيتُ من تحتها :
يعنى مكة

(أُمُّ الْكِتَابِ) : أصل الكتاب ، يعنى اللوح المحفوظ

(أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ) : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم
سُورَةُ عَلِيٍّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامِ)

(أَزْدُجِر) : أفتعل من الزجر : وهو الانتهار

(أَقْسِمُ) : أَحْلَفُ

(أَجَلَّتْ) : أَخَّرَتْ

(أَخْدُودٌ) : هُوَ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَخَادِيدٌ

باب الألف المكسورة

(إِهْدِنَا) : أَي أُرْشِدْنَا

(اسْتَوْقَدَ) : بَعْضُهُ أَوْقَدَ

(إِذٌ) : وَقْتُ مَاضٍ

(وَإِذَا) : وَقْتُ مُسْتَقْبَلٍ

(إِبْلِيسَ) : إِفْعِيلٌ مِنْ أَبْلَسَ : أَي يَأْسُ ، وَيُقَالُ : هُوَ اسْمٌ أُعْجِمِي

فَلذَلِكَ لَا يَنْصَرَفُ

(إِرْهَبُونِ) : خَافُونَ . . وَإِنَّمَا حَذَفَتْ الْيَاءَ لِأَنَّهَا فِي رَأْسِ آيَةٍ ،

وَرَاءَ وَسِ الْآيَاتِ يَنْوِي الْوَقْفَ عَلَيْهَا ، وَالْوَقُوفُ عَلَى الْيَاءِ يَسْتَقْبِلُ ، فَاسْتَخَفُوا

عَنْهَا بِالْكَسْرِ

(إِسْرَائِيلَ) : يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(إِهْبَطُوا مِنْهَا) ، الْهَبُوطُ : الْأَنْهِيضُ مِنَ الْعُلُوِّ إِلَى الْأَسْفَلِ ، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ جَمِيعاً

(إِهْبَطُوا مِصْرًا) : أَي انزَلُوا مِصْرًا

(اِدَارَاتُمْ) : أصله تداراتهم . أى تدافعتم واختلقتم فى القتل ؛ أى ألقى بعضكم على بعض ، فأدغمت التاء فى اللال لأنهما من مخرج واحد ؛ فاما أدغمت سكنت ، فاجتابت لها ألف الوصل للابتداء ، وكذلك : اِدَارَكُوا ، وَاثاقَتُمْ ، واطيرنا ، وما أشبه ذلك

(اِبْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) اختبره بما تسمّده به من السنن ، قيل : وهى عشر خصال : خمس منها فى الرأس ، وهى : الفرق فى الشعر ، وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة ، والاستنشاق . وخمس فى البدن : الختان ، وحقاق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط . (فَأَتَمَّهُنَّ) : أى فعل بهنّ ولم يدع منهنّ شيئاً .

(إِنْى جاعِلِكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) : أى يأتهم بك الناس فيتبعونك وياخذون عنك ، وبهذا سُمى الإمام إماماً ، لأن الناس يؤمّون أفعاله : أى يقصدونها ويتبعونها ، ويقال للطريق : إمام ، لأنه يؤم : أى يقصد ويتبع ، ومنه قوله عز وجل : (وإِماماً مبيناً) : أى لبطريق واضح ، يمرون عليها فى أسفارهم ؛ يعنى القرىتين المهلكتين قوم لوط وأصحاب الأيكة فيرونهما ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى . والإمام : الكتاب أيضاً ، ومنه قوله عز وجل : (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) : أى بكتابهم ، ويقال : بدينهم ، والإمام : كل ما اتّصفت به واهتديت به

(اصْطَفَى) : اختار

(اسْتَجَابَ) : أى أجاب

(اعتمر) : أى زار البيت ، والمعتمر الزائر ، قال الشاعر :

﴿ وراكب جاء من تثليثٍ ممتراً ﴾

ومن هذا سميت العمرة ، لأنها زيارة للبيت ، ويقال اعتمر : أى قصد ،

ومنه قول العجاج :

لقد سما ابن مَعْمَرٍ حين اعتمر مَعْرَمِيَّ بَعِيداً من بَعِيدٍ وَضَبْرٍ (١)

(استيسر) : أى تيسر وسهل

(انفصام) : أى انقطاع

(إعصار) : أى ريح عاصف ترفع تراباً إلى السماء كأنه عمود نار

(إلخافاً) : أى إلخافاً

(ائذنوا بحرب من الله) : أى اعلوا ذلك واسمعوا وكونوا على أذن

منه ، ومن قرأ : فأذنوا : أى فأعلوا غيركم ذلك

(إنجيل) : إفعيل من النجّل : وهو الأصل ؛ والإنجيل : أصل لعلوم

وحكم ، ويقال : هو من نجت الشيء : إذا استخرجته وأظهرته ، والإنجيل

مستخرج به علوم وحكم

(إصر) : ثقل وعهد أيضاً

(اقترى) : اختلق

(استكانوا) : خضعوا

(١) يقال : ضرب الفرس : إذا جمع قوائمه ووثب

(إِسْرَافِنَا) : إفراطنا

(انْفَضُّوا) : تفرقوا ، وأصل الفرض الكسر

(ادْرَأُوا) : اذفءوا

(إِنثَاءً) في قوله : (إن يدعون من دونه إلاَّ إنثاءً) : أي مواتاً ،^(١)

مثل اللات والعزى ومناة وأشباهاها من الآلهة المؤنثة ، ويقرأ : أنثاء : جمع

وثن ، فقلبت الواو همزة ، كما قيل في أقتت : وقتت ، ويقرأ أنثاء جمع إنث^(٢)

(استهوتهُ الشياطين) : أي هوت به وأذهبت

(إِفْتِرَاءٌ عَلَيْهِ) : الافتراء : العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل عملاً

فبالغ فيه : إنه ليفترى الفرى

(إِمْلَاقٌ) : فقر

(إِدَارَكُوا فِيهَا) : تداركوا ، أي اجتمعوا فيها

(اِفْتَحَ بَيْنَنَا) : احكم بيننا

(إِسْتَرْهَبُوهُمْ) : أخافوهم ، استهزلوهم من الرهبة

(إِلَاهَتَكَ) في قراءة من قرأ : وَيَذَرُكَ وَإِلَاهَتَكَ : أي عبادتك

(انْسَلَخَ مِنْهَا) : خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه ، والحية

من قشرها : أي من جلدها

(١) الموات : كالحجر والشجر وصغار النجوم .

(٢) لم يرتض ابن جرير الطبري غير الأول . وليست القراءة بهما إسبعية

(انبجست) : انبجرت

(إلا ولا ذمة) : إلّ على خمسة أوجه : إلّ : الله عز وجل ، و إلّ

عهد ، و إلّ : قرابة ، و إلّ : حليف ، و إلّ : جوار

(اقترفتموها) : اكتسبتموها

(اثأقلنتم) : تناقلتم إلى الأرض

(إرصاداً) : ترقباً ، يقال : أرصدت الشيء ، إذ جعلت له عيادة .

والإرصاد في الشر ، ويقال : رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً

(إي وربّي) : إي : تأكيد للأقسام ، المعنى : نعم وربّي ، قال

أبو عمرو : إي وربّي : تصديق

(اقضوا إليّ ولا تنظرون) : أي أمضوا ما في أنفسكم ولا تؤخرون ،

كقوله : (فاقض ما أنت قاض) : أي فامض ما أنت ممض

(اطمس) : أي امح : أي أذهب ، من قولك : طمس الطريق إذا

عفا ودرس

(إجراي) : مصدر أجمت إجراماً

(اعتراك بعض أهلنا بسوء) : أي عرض لك بسوء ، ويقال :

قصدك بسوء

(استعمركم فيها) : جعلكم عمّاراً لها

(ارتقبوا إني معكم رقيب) : انتظروا إني معكم منتظر

(اسْتَفْتَمَ) : أى امتنع

(اسْتِيَأَسُوا) : استفعوا ، من يئست

(اصْطَاعَ بِمَا تُؤْمَرُ) : أفرق وأمضه ، ولم يقل^(١) (به) لأنه ذهب

به إلى المصدر ، أراد : فاصدع بالأمر

(اسْتَفْزَزَ) : أى استخف

(اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ) : أى احبس نفسك عليهم

ولا ترغب عنهم إلى غيرهم

(اسْتَبْرَقَ) : هو تخين الديباج ، وهو فارسى معرب

(ارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا) : أى رجعا يتصّلان الأثر الذى جاء فيه

(إِمْرًا) : أى عجبًا ، ويقال : داهية

(اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا) : أى اعتزلتهم ناحية ، ويقال : قعد نُبذة ،

ونبذة : أى ناحية

(إِحْدَادَ) : ميل عن الحق

(اخْسِئُوا فِيهَا) : أبعدوا ، وهو إبعاد بمكروه

(إِفْكٍ) أسوأ الكذب

(إِفْتَرَاهُ) : افتعله واختلقه

(١) أى القرآن ، لأن الكلام فيه (واقدآ تيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)

(الأُرْبَدُ) : الحاجة

(اطَّيَّرْنَا) : أصله تطيرنا ، ومعنى تطيرنا : تشاءمنا

(اقصد في مشيك) : اعدل ولا تتكبر ، ولا تديب ديباً ، واقصد :

ما بين الإسراف والتقصير

(إِسْوَةٌ) : اتِّهَامٌ وَاتِّبَاعٌ

(إِنْهَاءٌ) : بَلُوغٌ وَقْتُهُ ، وَيُقَالُ : أَنَّى يَأْتِي ، وَأَنْ يَأْتِي ، بِمَنْزِلَةِ حَانَ يَحِينُ

(اِمْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ) : أَيِ اعْتَزَلُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَكُونُوا

فرقة على حدة

(اِصْلَوْهَا) : أَيِ ذُوقُوا حَرَّهَا ، يُقَالُ : صُلِيتُ النَّارَ وَبِالنَّارِ ، إِذَا

خَالَكَ حَرُّهَا ، وَيُقَالُ : اِصْلَوْهَا : أَيِ احْتَرَقُوا بِهَا

(فَاسْتَفْتَيْهِمْ) : أَيِ سَأَلَهُمْ

(إِيَّاسِينَ) : يَعْنِي إِيَّاسَ وَأَهْلَ دِينِهِ ، جَمْعُهُمْ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ بِالْيَاءِ

وَالنُّونُ عَلَى الْعَدَدِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ اسْمُهُ إِيَّاسٌ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ إِيَّاسٌ وَإِيَّاسِينَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَمَا يُقَالُ : مِيكَالٌ وَمِيكَائِيلُ ،

وَيُقْرَأُ : حَلِي آلِ ^(١) يَاسِينَ : أَيِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(اِسْتَمَّازَتْ) : مَعْنَاهُ نَفَرَتْ ، وَالْمَشْمُزُ : النَّافِرُ

(اِصْفَحْ عَنْهُمْ) : أَيِ أَعْرَضْ عَنْهُمْ ، وَأَصْلُ الصَّفْحِ أَنْ تَنْحَرِفَ عَنْ

الشيء فتولييه صفحة وجهك ، أى ناحية وجهك ، وكذلك الإعراض هو أن تولّى الشيء عرضك ، أى جانبك ، ولا تقبل عليه

(الْغَوَا فِيهِ) : وهو من اللغَا ، وهو الهُجْر والكلام الذى لا نفع فيه

(اعْتَاوه) : أى قودوه بالعنف

(إِنْ نَظَنْ إِلَّا ظَنًّا) : معناه ما نظن إلا ظناً لا يؤدى إلى يقين ،

إمّا يخرجنا إلى ظنٍّ مثله

(انشُرُوا) : أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم ، يقال :

قعد على نَشْرٍ من الأرض : أى مكان مرتفع ، ونَشْرٌ

(استنحوذ عليهم الشيطان) : أى غاب عليهم الشيطان ، واستنحوذ

مما أخرج على الأصل ولم يُعلِّ ، ومثله : استروح ، واستنوق الجمل ، واستصوبت رأيه

(امتحنوهم) : أى اختبروهم

(اسعوا إلى ذكر الله) : بادروا بالنية والجدِّ ، ولم يُردِ العَدْوُ

والإسراع فى المشى

(اتَّخَرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ) : أى ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف

(اسْتَفْشَوْا ثِيَابَهُمْ) : تغطوا بها

(التفت الساق بالساق) : آخرُ شدة الدنيا بأول شدة الآخرة ،

ومعنى التفت : أى التصقت . من قولهم : امرأة لفاء : إذا التصقت لئذاها ،
ويقال : هو من التفاف ساقى الرجل عند السِّياق ، يبنى عند سَوْقِ رُوحِ
العبد إلى ربه ، ويقال : التفت الساق بالساق ، مثل قولهم : شمرت
الحرب عن ساقها ، إذا اشتدت

(انكدرت °) : انتشرت وانصبت . . ومنه قول العجاج :

* أبصر خربانُ فضاءً فانكدر *

وهو طائر ، واحده خرب ، وهو ذكر الحبارى

(انفطرت °) : أى انشقت

(اتسق القمر °) إذا تم وامتلاً فى الليالى البيض ، ويقال :

التسق : استوى

(إيابهم °) : رجوعهم

(إرم °) : أبو عاد ، وهو ابن إرم بن سام بن نوح ، ويقال : إرم : اسم

بلدتهم التى كانوا فيها

(اقتحم العقبة °) : هى عقبة بين الجنة والنار . والاقترحام : السخول

فى الشيء ، والمجازة له بشدة وصعوبة ، وقوله عز وجل : (فلا اقتحم

العقبة) : أى لم يقتحمها ولم يجاوزها ، و (لا) تكون مع الماضى بمعنى (لم)

مع المستقبل ، كقوله :

إن تغفر اللهم تغفرَ جمًّا وأىُّ عبدٍ لك لا أمًّا ؟
 أى : أىَّ عبدٍ لك لم يُلمَّ بذنب ؟ ، أخذته من اللَّمَم : وهو من الصغائر
 (انبعت أشقاها) : انفضل من البعث ، والانبعاث : هو الإسراع
 فى الطاعة للباعث ، وأشقاها : هو قنار بن سالف ، عاقر الناقة
 (انحر) : أى اذبح ، ويقال : انحر : ارفع يدك بالتكبير إلى تحرك

باب الباء المفتوحة

(بلائ) على ثلاثة أوجه : نعمة ، واختبار ، ومكروه
 (بارئكم) : خالقكم
 (باءوا بغضب من الله) : انصرفوا بذلك ، ولا يقال باء إلا بشر ،
 ويقال باء بكذا : إذا أقرَّ به أيضاً
 (بديع) : أى مبتدع
 (بتَّ فيها) : أى فرَّق فيها
 (باغ) : طالب ، وقوله : (غير باغٍ ولا عاد) : أى لا يبغى الميتة ،
 أى لا يطلبها وهو يجد غيرها . ولا عاد : أى لا يعدُّ وشيعه
 (باشروهن) : أى جامعوهن ، والمباشرة : الجماع ، سمي بذلك لمس
 البشرة ، والبشرة : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنها
 (بسطة في العلم) : أى سعة ، من قولك : بسطته ، إذا كان

مجموعاً ففتحته ووسمته ، وقوله : (وزادكم في الخلق بسطة) : أى طولاً
وتاماً ؛ كان أطولهم طولاً مائة ذراع ، وأقصرهم طولاً ستون ذراعاً
(بَكَّة) : اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيها أى يزدحمون ،
ويقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلاد ، وسميت مكة لاجتذابها للناس
من كل أفق ، يقال : آمتك الفصيل ما فى ضرع الناقة : إذا استقصى فلم
يلدع منه شيئاً

(بَيْت) : قدر بايل ، يقال : بيت فلان رأيه : إذا فكر فيه ليلاً .
ومنه قوله : (فجاءها بأسنا بياتا) : أى ليلاً ، وكذلك بيتهم العذوق
(بهيمة) : كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ، ويقال : البهيمة
ما استبهم عن الجواب ؛ أى استغلق

(بحيرة) : وهى الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فإن كان الخامس
ذكراً نحرره فأكله الرجال والنساء ، وإن كان الخامس أنثى بحروا أذنها ،
أى شقوها ، وكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها ، فإذا ماتت حلت
للنساء ، والسائبة : البعير يسب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله من
مرض أو بلغه منزلة أن يفعل ذلك ، فلا يحبس عن رعى ولا ماء ولا
يركبها أحد ، والوصيلة من الغنم : كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن
نظروا ، فإن كان السابع ذكراً ذبح فأكل منه الرجال والنساء ،
وإن كانت أنثى تركت فى الغنم ، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا : وصات

أخاها فلم يذبح لمساكنها ، وكان لحمها حراماً على النساء ، ولبن الأنثى حرام على النساء ، إلا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء ، والحامى : الفحل إذا ركب ولد ولده ، ويقال : إذا أنتج من صلبه عشرة أبطن ، قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يمنع من كلاً .

(بفتة) أى فجأة

(بازغاً) : أى طالماً

(بينكم) أى وصلكم ، والبين من الأضداد : يكون الوصال

ويكون الفراق

(بصائرٌ من ربكم) : مجازها حُجَجٌ بينة ، واحدها بصيرة

(بوأكم) : أنزلكم

(بأسٍ) : أى شدة ، ويقال : بوأ أيضاً ، أى فقر وسوء حال

(بثيسٍ) : شديد

(بنانٌ) : أصابع ، واحدها بنانة

(بياتاً) . أى ليلاً ، والبيات : الايقاع بالليل

(براءة) : أى خروج من الشيء ومفارقة له

(بوأنا بني إسرائيل) : أنزلناهم ، ويقال : جعلنا لهم مبعوثاً : وهو

المنزل المزموم

(بادئُ الرأي) مهموز: أى أول الرأي ، و بادى الرأي (غير مهموز) :

أى ظاهر الرأي

(بعلِي) ، بعل المرأة : زوجها ، و بعل : اسم صنم أيضاً ، قال الله

عز وجل : (أتدعون بعلا)

(بقیةُ الله خيرٌ لكم) : أى ما أبقاه الله لكم من الحلال ولم يحرمه

عليكم فيه مقنع ورضاء ، فذلكم خير لكم

(بعُدتُ ثمودُ) : أى هلكت ، يقال : بعُد يبعُد : إذا هلك ، و بعُد

يبعدُ من البعد (١)

(بنحسٌ) : نقصان ، يقال بنحسه حقه : إذا نقصه

(بئى وحزنى) ، البئ : أشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه حتى

يبثه : أى يشكوه ، والحزن : أشد الهم

(بصيرةٍ) : أى يقين ، كقوله : (أدعو إلى الله على بصيرة) : أى

على يقين ، وقوله : (بل الإنسانُ على نفسه بصيرةٌ) : أى من الإنسان

على نفسه عين بصيرة : أى جوارحه يشهدن عليه بعمله ، ويقال : الإنسان

بصير على نفسه ، والهاء دخلت للمبالغة ، كما دخلت فى علامة ونسابة

ونحو ذلك .

(بوارٍ) : أى هلاك

(١) كلاهما من بابى كرم وفرح

(بَاخِعٌ نَفْسِكَ) : أى قاتل نفسه

(بَعَثْنَاهُمْ) : أى أحييناهم

(الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) : الصلوات الحسنة ، وقيل : سبحان الله ،

والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر

(بَارِزَةٌ) : أى ظاهرة ، أى ترى الأرض ظاهرة ليس فيها مُسْتَظَلٌّ

ولا مُتَفَكِّئٌ ، ويقال للأرض الظاهرة : البراز

(بَغِيًّا) : يعنى فاجرة

(بَالٌ) : خال

(بِهَيْجٍ) : أى حسن يهيج من يراه : أى يسره ، والبهجة : الحسن

والبهجة : السرور أيضاً

(بَادٍ) : أى من أهل البدو ، كقوله عز وجل : (سواء العا كف

فيه والباد)

(الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) : بيت الله الحرام ، وسمى عتيقاً لأنه لم يملك ، ويقال :

سمى عتيقاً لأنه أقدم ما فى الأرض ، ويقال : إن الله (عز وجل) أعتق

زوّاره من النار إذا توفاهم على توحيدِهِ وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم

(بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) : يعنى القبر ، لأنه بين الدنيا والآخرة .

وكل شىء بين شيئين فهو برزخ ، ومنه : (وجعل بينهما برزخاً) :

أى حاجزاً

(بَغَى عَلَيْهِمْ) : أى ترفع عليهم وعلا وجاوز المتدار
 (بَيْضٌ مَكْنُونٌ) : تُشَبِّه الجارية بالبَيْضِ بياضاً وملاسة وحسناً لون
 وهى أحسن منه ، وإنما تشبه الألوان ؛ ومكْنُونٌ : مصون
 (البَطْشَةُ الكُبْرَى) : يوم بدر ، ويقال : يوم القيامة . والبَطْشُ :
 أخذ بشدة .

(البَيْتِ المعمور) : بيت فى السماء الرابعة حياى الكعبة يدخا كل
 يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه ، والمعْمُورُ : المأهول ، والبحر
 المسجور : المملوء
 (بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) ، بَخْسًا : نقصاً ، ورهقاً : ما يرهقه : أى ما يغشاه
 من المكروه

(بَرَقَ البَصْرُ) : شق ، وبرق (بفتح الراء) من البريق : إذا
 شخّص : يعنى إذا فتح عينيه عند الموت
 (بأسيرة) : متكرهه

(بَرْدًا وَلَا شَرَابًا) ؛ برداً : أى نوماً ، ويقال فى المثل : منع البردُ
 البردَ : أى أصابنى من البرد ما منعى من النوم
 (البلدِ الأمين) : أى الآمن : يعنى مكة ، وكان آمناً قبل مبعث
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يُفار عليه

(بَرِيَّةٌ) : خَاقٌ ، مَاخُوذٌ مِنْ : بِرَأِ اللَّهِ الْخَاقِ : أَيْ خَلَقَهُمْ ، فَتَرَكَ
عَمْرُهَا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْبَرَى ، وَهُوَ التَّرَابُ ، لَخَلَقَ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
مِنَ التَّرَابِ .

باب الباء المضمومة

(بُكْمٌ) : خَرَسٌ
(بُرْهَانُكُمْ) : أَيْ حُجَّتُكُمْ ، يُقَالُ : قَدْ بَرَهَنَ قَوْلُهُ : بَيْنَهُ بِحُجَّتِهِ
(بُهَتَ الَّذِي كَفَرَ) ، وَبُهَتَ ^(١) أَيْضًا : انْقَطَعَ وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ
(بُرُوجٌ مُشَيَّدَةٌ) حُصُونٌ مَطْوَلَةٌ ، وَاحِدُهَا بُرْجٌ ؛ وَبُرُوجُ السَّمَاءِ :
مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا

(بُورًا) : هَلَكَى
(بُكِيًّا) : جَمْعُ بَاكٍ ، وَأَصْلُهُ بُكُوِيًّا (عَلَى فُعُولٍ) ، فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ بُكِيًّا

(بُدْنٌ) : جَمْعُ بَدْنَةٍ ، وَهِيَ مَا جَهِلَ فِي الْأَضْحَى لِلنَّحْرِ وَالنَّذْرِ وَأَشْبَاهِ
ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّحْرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ جَزُورٌ

(بُشْرَى) وَبَشَارَةٌ : إِخْبَارٌ بِمَا يَسُرُّ
(بُسَّتِ الْجِبَالُ بُسًّا) : فَتَّتَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ ، وَالسُّوَيْقِ

(١) كَعَلْمٍ وَنَحْرٍ وَكَرَمٍ وَزَهْيٍ .

المبسوس : أى المبلول ، وقال لعن من غطفتان وأراد أن يخبز فخانف أن
يعجل عن الخبز ، فبل الدقيق وأكاه سجيناً فقتل :
* لا تخبزاً خبزاً وبُئسا بساً *

(بُنْيَانٌ مَرَّصُوصٌ) : أى لاصق بعضه ببعض لا يفادرشى ، منه شيئاً
(بُعْثِرَتْ) : أى القبور بجمرت وأثيرت فأخرج ما فيها

باب الباء المكسورة

(بِسْمِ اللَّهِ) ، اختصار المعنى : أبدأ باسم الله ، وبدأت باسم الله
(بِرٍ) : دين وطاعة ، (ولكن البر من اتقى) معناه : صاحب البر ،
فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، كقوله تعالى : (واسئل القرية) :
أى أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر ، كقولك :
رجل عدل ، وريضاً ؛ فريضاً فى موضع مريض ، وعدل فى موضع عادل ؛
فعلى هذا يجوز أن يكون البر فى موضع البار

(بِطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ) : أى دخلاء من غيركم ؛ وبطانة الرجل
ودخلاؤه : أهل سره مما يسكن إليه ويثق بمودته
(بِبِضَاعَةٍ) : أى قطعة من المال يتجر فيها
(بِبِضْعٍ مِينِينَ) ، البضع : ما بين الثلاث إلى التسع
(بِدَارًا) : أى مبادرة

(بِيعَ) : جمع بَيْعَةٍ (١) للنصارى

(بِغَاءٌ) : زنا ، كقوله عز وجل : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى

الْبِغَاءِ) : أى على الزنا

(بَدَأَ مِنَ الرُّسُلِ) : أى بدأ : أى ما كنت أوّل من بعث من الرسل ،

قد كان قبلى رسل

باب التاء المفتوحة

(تَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) : أى قبل وأخذ

(تَوَّابٌ) : أى الله يتوب على العباد ، والتوَّاب من الناس : التائب

(تَجْزَى) : أى تقضى وتغنى . . كقوله : (لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

شَيْئًا) : أى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئاً ، يقال : جزى فلان دينه ، إذا

قضاه . وتجازى فلان : دين فلان أى تقاضاه ، والمتجازى : المتقاضى

(تَلْبَسُونَ) : أى تخلطون

(تَعَثُّوا) ، العثو والعيث : أشد الفساد (٢)

(تَعَقُّلُونَ) ، العاقل : الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ، ومن

هذا قولهم : اعتقل لسان فلان ، إذا حبس ومنع من الكلام

(تَسْفِكُونَ) : أى تصبون

(١) هى متعبد النصارى .

(٢) فى القاموس : العثو والعيث : الأفساد .

(تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) : أى تعاونون عليهم
 (تَهَوَّى أَنْفُسُكُمْ) : أى تميل ، ومنه قوله : (أفرايت من اتخذ إلهه
 هواه) : أى ما تميل إليه نفسه ، وكذلك الهوى فى المحبة ، وهو ميل النفس
 إلى ما تحبه

(تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) : أى أشبه بعضها بعضاً فى الكفر والتسوية
 (تَصْرِيفُ الرِّيحِ) : أى تحويرها من حال إلى حال : جنوباً ،
 وشمالاً ، وديبوراً ، وحبياً : وسائر أجناسها
 (تَهْلُكَةُ) : أى هلاك

(تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ) : تفتعلون من الخيانة
 (تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) : أى تمكث أربعة أشهر
 (تَعْضُلُونَهُنَّ) : أى تمنعهن من التزوج ، وأصله من عضلت المرأة
 إذا نشب ولدها فى بطنها وعسر ولادته ، ويقال : عضل فلان أيمه ، إذا
 منعه من التزوج

(تَيَمَّمُوا) : أى تعبدوا (١)

(تَسَامُوا) : أى تملوا

(تَرْتَابُوا) : تشكروا

(التَّورَاةُ) : معناه الضياء والنور ، وقال البصريون : أصلها وَوَرِيَّةٌ (فوعلة) ، من ورى الزند وورى (لغتان) إذا خرجت ناره ، ولكن الواو الأولى قلبت تاء ، كما قلبت فى تولج ، وأصله وولج ، من ولج أى دخل ، والياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وقال الكوفيون : توراة : أصلها تورِيَّةٌ (على تفعلة) إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ويجوز أن يكون تورِيَّةٌ (على وزن تفعلة) ، فنقل من الكسر إلى الفتح كما قالوا : جارية وجارة ، وناصية وناصاة .

(تَأْوِيلٌ) : أى مصير ومرجع وعاقبة ، وقوله عز وجل : (وابتغاء تأويله) أى ما يؤول إليه من معنى وعاقبة ، ويقال : تأول فلان الآية . أى نظر إلى ما يؤول معناها

(تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ) : أى تقدّر ، ويقال لمن قدّر شيئاً وأصلحه : قد خلقه ، وأما الخلق الذى هو إحداث فله عز وجل (تَدَّخِرُونَ) : تفتعلون من الذخّر (١)

(وما تفعلوا من خير فلن تكفروا به) : أى فلن تجحدوا ثوابه

(تَهِنُوا) : أى تضعفوا

(تحشونهم) : أى تستأصلونهم قتلاً

(تعولوا) : تجوروا وتميلوا ، وأما قول من قال : ألا تعولوا : أن لا يكتر

(١) من باب نفع .

عيالكم . فغير معروف في اللغة ، وقال بعض العلماء : إنما أراد أن لا يكفر عيالكم ، أى أن لا تنفقوا على عيال ، وليس ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال ، فكأنه أراد : ذلك أدنى ألا تكونوا ممن يعول قوماً ، قال أبو عمر وأخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب المصلى عن الكسائي قال : من العرب من يقول : عال يعول إذا كثر عياله . وأخبرنا أبو عمرو ابن الطوسي عن الأحياني مثله

(تَعَلُّوا فِي دِينِكُمْ) : أى تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق

(تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) : أى تستفعلوا ، من قسمت أمرى

(تَنْقِمُونَ مِنَّا) : أى تكرهون منا وتنكرون

(تَبِؤْءٌ بِيَأْمِي وَإِثْمُكَ) . أى تنصرف بهما إذا قتلتني ، وما أحب أن

تقتلني ، فمتى قتلتني أحببت أن تنصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من أجله لم يتقبل قربانك ، فتكون من أصحاب النار

(تَصْغَى إِلَيْهِ) : أى تميل إليه

(تَبَخَّسُوا) : تنقصوا

(تَلَقَّفُ) ، وتلقم وتلقم بمعنى واحد : أى تبتلع ، ويقال : تلقفه

والتلقفه ، إذا أخذه أخذاً سريعاً

(تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ) : أى ظهر وبان ، ومنه : (والنهار إذا تجلى)

فمعناه : ظهر وبان

(تَأْذِنَ رَبَّكَ) : أى علم ربك . وتفعل أى بمعنى فعل كقولهم :

وعدنى وتوعدنى

(فلما تغشاها) : علاها بالنكاح

(تصدّية) : أى تصفيق ، وهو أن يضرب بإحدى يديه على الأخرى

فيخرج بينهما صوت

(تَفْشَأُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ) : أى تجبنوا وتذهب دولتكم

(تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ) : أى تظفرون بهم

(تَفْتِنِي ، أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا) : أى تؤمنى ألافى الإثم وقوموا

(تَزَهُقَ أَنْفُسَهُمْ) : تهلك وتبطل

(تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ) : أى تميل عن الحق

(تَفِيضٌ) : تسيل

(تتلو) : أى تقرأ ، وتتلو أى تتبع أيضاً

(تبلو) : أى تختبر

(تَرَهَقَهُمْ) : أى تغشاهم ، ومنه قولهم : غلام مرهق ، أى قد غشاه الاحتلام

(تبديل) : أى تغيير الشيء عن حاله ، والإبدال : جعل الشيء مكان شيء

(تحزرون) : تحذرون وتحزرون

(تَلْفَتْنَا) : أى تصرفنا ، والاتفات : الانصراف عما كنت مقبلاً عليه

(تَزِدُّرِي أَعْيُنَكُمْ) ، يقال : ازدري به ، وازدراه : إذا قصر به .

وزرى عليه : إذا غاب عليه فعلة

(تَدْيِيبٍ): تخسير: أى نقصان ، ومعنى قوله: (فأزيدوننى غير تخسير)
 أى كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكديباً فزادت خسارتكم
 (تَرَ كُنُوزاً إِلَى الَّذِينَ ظَاهَرُوا) : أى تطمئنوا إليهم وتسكنوا إلى قولهم ،
 ومنه قوله عز وجل : (لقد كدت تركن إليهم)

(تَعْبُرُونَ) : أى تفسرون الرؤيا

(تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) : تفسير الرؤيا

(تَرَكَتُمْ مَلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) : أى رغبت عنها ، والترك على
 ضربين : أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه ، والآخر ترك الشئ ، رغبة
 عنه من غير دخول كان فيه

(تَبْتَثِسُ) : أى تفتعل من البؤس ، وهو الفقر والشدة ، أى لا يلحقك
 بؤس بالذى فعلوا

(تَاللَّهِ) : بمعنى والله ، قلبت الوار تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه
 (تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوْسُفَ) : أى لا تزال تذكر يوسف ، وجواب القسم
 لا المضمره التى تأويلها : تالله لا تفتأ

(تَحَسَّسُوا) وتجسسوا بمعنى واحد : أى تبحثوا وتخبروا

(تَثْرِيْبَ) : أى تعيير وتوبيخ

(تَغْيِضُ الْأَرْحَامِ) : أى تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد ،

يقال : غاض الماء : إذا نقص . وغيض : إذا نُقص منه

(تَهْوَى إِلَيْهِمْ) : أى تقصدهم ، وتهوى إليهم : تحبهم وتهوهم

(تَسْرَحُونَ) : أى ترسلون الإبل غداة إلى الرعى ، وتريحون : تردونها
عشياً إلى مراحها

(تَمِيدَ) : تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه : (وَأُنْقِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي

أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ) : أى لتلا تميد بكم

(تَخَوَّفِ) : أى تنقص

(تَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ) : أى ترجع من جانب إلى جانب

(تَقَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) : أى تتبع ما لا تعلم ولا يعينيك

(تَبْدِيرٌ) : أى تفريق ، ومنه قوله : بذرت الأرض أى فرقت البذر

فيها : أى الحب ، والتبذير فى النفقة : هو الإسراف فيها وتفريقها فى غير ما أحل

الله ، وقوله عز وجل : (إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) الأخوة إذا

كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل ، كقولك : هذا

الثوب أخوهذا : أى يشبهه ، ومنه قوله عز وجل : (وما نريهم من آية إلا هي

أكبر من أختها) : أى من التى تشبهها وتؤاخيها

(تَحْرُقُ الْأَرْضَ) : أى تقطعها : أى تبلغ آخرها

(تَهْجَدُ) : أى أسهر ، وهجد : نام

(تَبِيعَا) : أى تابعا طالبا

(تَزَاوَرَا) : تمايل ، ولذلك قيل للكذب : زور لأنه أميل عن الحق

(تَقَرَّضْتُمْ) : تخلفهم وتجاوزهم

(تَذَرُوهُ) : الرياح : تطيره وتفرقه

(تَخَذْتُ) : بمعنى اتخذت

(تَنَفَّدُ) : أى نفى

(تَوَزَّهْتُمْ أَزًّا) : أى تزعمهم إزعاجاً

(تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ) : أى ترفع صوتك

(تَرَدَى) : تهلك

(تَنَدَّى) : تفترا

(تَنَظَّمًا) : أى تعطش

(تَضْحَى) : أى تبرز للشمس فتجد الحر

(تَبَهَّتْهُمْ) : أى تفجأهم

(تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) : أى اختلفوا فى الاعتقاد والمذهب

(تَذَهَّلُ) : أى تسلو وتنسى

(تَنَفَّتْ) : أى تنظيف من الوسخ ، وجاء فى التفسير : أنه أخذ من

الشارب والأظفار وبتف الإبطين وحلق العانة

(تَنَبَّتُ بِالذَّهْنِ) : تأويلها أنها تنبت ومعها الدهن لا أنها تغذى

بالدهن ، وقرئت : تنبت بالدهن : أى ما تنبته كأنه (والله أعلم) يخرج ثمرها

ومعه الدهن ، وقال قوم : الباء زائدة إنما يعنى : تنبت الدهن : أى ما تعصرون

فيكون دهنا

(تَتَرَى) ووترأ : فهلى وفعلا من المواترة وهى المتابعة ، من لم يحرفها

جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة بفعال ، وأصل ترى : وترى

فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت في تراث وتجاه ، ويجوز في قول الفراء أن تقول في الرفع: تتر، وفي الخفض: تتر، وفي النصب: تتر، الألف بدل من التنوين (تجأرون) : أى ترفعون أصواتكم بالدعاء

(تنكصون) : أى ترجعون القهقري، يعنى إلى خلف

(تهجرون) : من الهجر وهو الهديان ، وتهجرون أيضا من الهجرة

وهى الترك والإعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم : تعرضون إعراضاً بعد إعراض ، وتهجرون من الهجر وهو الإفحاش فى المنطق

(تلقونه) : أى تقبلونه ، وقرئت : تلقونه ، من الوثق : وهو استمرار

اللسان بالكذب

(تبارك) : تفاعل من البركة : وهى الزيادة والنماء والكثرة والاتساع،

أى البركة تكسب وتنال بذكرك ، ويقال : تبارك : تقدس ، والقدس :

الطهارة ، ويقال : تبارك : تعظم الذى بيده الملك

(تغيظا وزفيراً) ، التغيظ : الصوت الذى الذى يهمهم به المغتاض ،

والزفير : صوت من الصدر

(تبرنا) : أى أهلكنا

(تبسم ضاحكا) ، التبسم : أول الضحك ، وهو الذى لا صوت له

(تقاسموا بالله لنبيته) : أى حلفوا بالله لنهلكه ليلا

(تأجرنى) : أى تكون أجيراً لى

(تذودان) : أى تكفان غنهما ، وأكثر ما يستعمل فى الغنم والإبل ،

وربما استعمل في غيرها ، ويقال : سئذوكم عن الجهل علينا : أى نكفكم
ونمنعكم

(تَصْطَاوَنَ) : أى تسخنون

(تَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ) : أى تنهض بها ، وهو من المقلوب ، معناه : ما إن العصبية

لتنوء بمفاتها ، أى ينهضون بها ، يقال : ناء بحمله ، إذا نهض منه متثاقلا ، وقال

الفراء : ليس هذا من المقلوب ، إنما معناه : ما إن مفاتها لتُنِيء العصبية أى تمياهم

بثقلها ، فلما انفتحت التاء دخلت الباء ، كما قالوا : هو يذهب بالبوُس ويذهب

البوُس ، واختصاره تنوء بالعصبية ، أى تجعل العصبية تنوء : أى تنهض متثاقلة

كقولك : قم بنا ، أى اجعلنا نقوم

(تَفْرَحُ) : تأشر (إن الله لا يحب الفرحين) : أى الأشيرين ، وأما

الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

(تَخْلُقُونَ إِفْكَاً) : أى تخلقون كذباً

(تَتَجَا فِي جُنُوبِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) : أى ترتفع وتنبوعن الفرش

(تَبَرَّجْنَ) : أى تُبرزن محاسنكن وتظهرنها

(تَنَاوَسْ) : أى تناول ، تهمز ولا تهمز ، والتناوَس بالهمز : التأخر

أيضاً ، قال الشاعر :

تمنى نثيشاً أن يكون أطاعنى وقد حدثت بعد الأمور أمور

(تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ) : أى نزلوا من ارتفاع ، ولا يكون التسوُّر إلا

من فوق

(تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) : أى استترت بالليل ، يعنى الشمس ، أضمرها

ولم يجر لها ذكر ، وانعرب تفعل ذاك إذا كان فى الكلام ما يدل عليه

(تَقَشَّرُ) : أى تَقَبَّضُ

(تَقَلَّبُهُمْ فِى الْبِلَادِ) : أى تصرفهم فيها للتجارة ، أى فلا يغرك

تصرفهم وأمنهم وخر وجههم من بلد إلى بلد ، وأن الله تعالى محيط بهم

(تَلَاقَ) : التقاء ، وقوله : (لتندري يوم التلاق) : أى يوم يلتقى فيه أهل

الأرض وأهل السماء ، ويقال : الخالق والمخلوق ؛ لقوله تعالى : (وجاء ربك

والملك صفاً صفاً) ويوم التناد : يوم يتنادى فيه أهل الجنة والنار وينادى

أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ، والتناد بتشديد الدال : من ند

البعير إذا مضى على وجهه ، ويوم التغابن : يوم يغيب فيه أهل الجنة أهل

النار ، وأصل الغيب : النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة

(تَبَابٍ) : أى خسران

(تَأْفِكْنَا عَنْ آلِهَتِنَا) : أى تصرفنا عنها

(تَعَسَّاهُمْ) : أى عثراً لهم وسقوطاً ، وأصل التعس : أن يخر على وجهه ،

والنكس^(١) : أن يخر على رأسه

(تَزَيُّوْا) : أى تميزوا

(تَفَى) : ترجع

(تَلْمِزُوا) : تعيبوا ، وقوله تعالى : (ولا تلمزوا أنفسكم) : لا تعيبوا

(١) يفتح عند الازدواج .

إخوانكم المساهين ، ولا تنابزوا بالألقاب لا تداعوا بها ، والأنباز الألقاب
وأحدها نَبَزَ ، قال أبو عمرو : نَزَبُ أَيْضًا

(تَجَسَّسُوا) : أى تحسسوا وتبعثوا عن الأخبار ، ومنه سُمي الجاسوس

(تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا) : أى تدور بما فيها ، وقيل : تَمُورُ : تَكْفَأُ :

أى تذهب وتجىء .

(وتسيرُ الجبالُ سَيْرًا) : أى تسير كما يسير السحاب

(تَأْتِمِرٌ) : أى إثم

(تَمَارَوْا بِالنُّذُرِ) : أى شكوا في الإنذار

(تَطَغَوْا فِي الْمِيزَانِ) : أى تتجاوزوا القدر والعدل

(تَحْرَثُونَ) ، الحرث : إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها

(تَفَكَّهُونَ) : أى تعجبون ، ويقال تفكَّهُون وتفككُون أَيْضًا

(بالنون) لغة عكل : أى تندمون

(تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ) : أى تجعلون شكركم التكذيب ،

ويقال : المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فحذف الشكر وأقيم الرزق

مقامه ، كقوله : (واسئل القرية) : أى أهل القرية

(تَشْتَكِي) : أى تشكو

(تَحَاوَرَكُومًا) : محاورتكما : أى مراجعة القول

(تَفَسَّحُوا) : توسعوا

(تحرير رُقبة) : أى عتق رقبة ، يقال حررت المملوك فحر : أى أعتقته

فعتق ، والرقبة : ترجمة عن الإنسان

(تبوءوا الدارَ) : أى لزموها واتخذوها مسكناً ، (والإيمان) : أى

تمكنوا فى الإيمان واستقر فى قلوبهم

(تعاسرتم) : أى تضايقتم

(تفاوت) : أى اضطراب واختلاف ، وأصله من الفوت : وهو أن

يفوت شىء شيئاً فيقع الخلل

(تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) : أى تشق غيظاً على الكفار

(تعيها أذنٌ واعية) : أى تحفظها أذن حافظة ، من قولك : وعيت العلم

إذا حفظته

(تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً) : أى تخافون لله عظمة

(تباراً) : أى هلاكاً

(تَحَرَّوْا رَشَدًا) : أى توخَّوْا وتعمدوا ، والتحرى : القصد للشىء

(تَبَتَّلْ إِلَيْهِ) : أى انقطع إليه

(تَصَدَّى) : أى تعرض ، يقال : تصدى له ، أى تعرض له

(تَلَهَّى) : أى تشاغل ، يقال : تلهيت عن الشىء ، ولهيت عنه ؛

إذا شغلت عنه وتركته

(تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ) : أى تغشاها غبرة

(تَنَفَّسَ) : أى الصبح : انتشر وتتابع ضوءه

(تَسْنِمٌ) ، يقال : هو أرفع شراب أهل الجنة ، ويقال : تسنيم : عين تجرى من فوقهم تسنمهم في منازلهم : تنزل عليهم من عال ، يقال : تسنم الفحل الناقة ، إذا علاها

(تَخَلَّتْ) : تفعلت من الخلوة

(تَرَائِبٌ) : جمع تريبة وهو مُعَلَّقُ الحلي على الصدر

(تَزَكَّى) : أى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح

(تَرَدَّى) : تفعل من الردى : وهو الهلاك ، ويقال : تردى : سقط

على رأسه فى النار ، من قولهم : تردى فلان من رأس الجبال ، إذا سقط

(تَلَطَّى) : تلهب ، وأصله تلتطى فأسقط إحدى التاءين استئقلا لهما

فى صدر الكلمة ومثله : (فأتت عنه تلهى ، وتنزل الملائكة)

(تنهر) : أى تزجر

(تقهر) : تغلب ومن قرأ (تكهر) فهو استقبالك الإنسان بوجه كرية

(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) : أى خسرت يداً أبى لهب وقد خسرهو

باب التاء المضمومة

(تُغْمِضُوا فِيهِ) : أى تغمضوا عن عيب فيه ، أى لستم بأخذى

الخبيث من الأموال ممن لكم قبلة الحق إلا على إغماض ومسامحة ، فلا

تؤدوا فى حق الله (عز وجل) مالا ترضون مثله من غرمائكم ، ويقال :

تغمضوا فيه : أي تترخصون ، ومنه قول الناس للبائع : أغضض وغمض^(١) ،
أى لا تستقص وكن كأنك لم تبصر

(تواجه الليل في النهار) : أى تدخل هذا في هذا ، فما زاد في واحد

نقص من الآخر مثله

(تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) : تخرج المؤمن

من الكافر والكافر من المؤمن ، وقيل : بعض الحيوان من النطفة والبيضة

وهاميتان من الحي ، (وترزق من تشاء بغير حساب) : أى بغير تقدير وتضييق

(تُقَاةً) : وتقيّة ، بمعنى واحد

(تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ) : أى تتخذ لهم مصاف ومعسكراً

(تُصْعِدُونَ) : الأصعاد : الابتداء في السفر ، والانحدار : الرجوع

(تُبْسَلُ نَفْسٌ) : أى ترهن وتسلم للهلكة

(تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءِ) : أى تسرهم ، والشماتة : السرور بمكاره الأعداء

(تُرْهَبُونَ) : أى تخيفون

(تُفِيضُونَ فِيهِ) : أى تدفعون فيه بكثرة

(تُحْصِنُونَ) : أى تحرزون

(تُفَنِّدُونَ) : أى تجهلون ، ويقال : تعجزون في الرأي ، وأصل الفند

(١) في القاموس : اغضض لى فيما بعثى وغمض ، كأنك تريد الزيادة منه لردائه ،

والخط من غمته .

الْحَرْفُ ، يقال : أفند الرجل ، إذا خرف^(١) وتغير عقلا ولم يحصل كلامه .
ثم قيل : فند الرجل ، إذا جهل ، والأصل ذاك

(تسيمون) : أي ترعون إياكم

(تبذّر تبذيراً) : أي تسرف إسرافاً

(تُخَافِتُ بِهَا) : أي تخفها

(تُمار فيهم) : تجادل فيهم

(تُرهِقِي) : تَغْشِي^(٢)

(تُضنَعُ عَلَيَّ عَيْنِي) : أي تربّي وتغذي برأى مني ، لا أكذلك

إلى غيرى

(تُحِبُّ لَه قلوبهم) : أي تخضع وتطمئن ، والحببت : الخاضع المطمئن

إلى مادي إليه ، والحببت : المطمئن من الأرض

(تُسْحرون) : تُخدعون

(تُلْمِهم تجارة) : أي تشغلهم ، يقال : ألهاني عنه : أشغاني عنه

(تُقْسِمُوا) : أي تحلفوا

(تُكِنُّ صدورهم) : أي تخفي صدورهم

(تُقَلِّبون) : أي ترجعون

(١) كنصر وفرح وكرم .

(٢) الأرهاق : ان تحمل الانسان على ما لا يطيقه ، وفي مفردات الأصفهاني : رهقه

الأمر : غشيه بقهر .

(تُصَمِّرُ خَدَكَ لِلنَّاسِ) : أى تعرِّضُ بوجهك عنهم فى ناحية من الكبر ،
والصمَّرَ : ميل فى العنق ، والصمَّرَ : داء يأخذ البعيرَ فى رأسه ، فيقلب رأسه
فى جانب ، فيشبهه الرجل الذى يتكبر على الناس به

(تُرْجِي) : أى تؤخر

(تُؤْوِي إِلَيْكَ) : أى تضم

(تُشَطِّطُ) : أى تَجْرُ وتُسرف ، وتشطط : أى تبعد ، من قولهم :

شطت الدار : أى بعدت

(تَمَارُونُهُ) : أى تجادلونه ، وتمرُّونه : تجهلوناه وتستخرجون غضبه ،

من مرَّيتُ الناقة : إذا حلبتها واستخرجت لبنها

(تَحْسِرُوا الْمِيزَانَ) : أى تنقصوا الوزن ، وقرئت : لا تخسروا الميزان

(بفتح التاء) ، ومعناه : لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(تَمْنُونٌ) : من المنى : وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الواد ، وقوله

(يُمْنَى) : أى يقدر ويخلق

(تُورُونَ) : أى تستخرجون النار بقدر حكمهم من الزنود

(تَدْهِنُ) : تنافق ، والإدهان : النفاق وترك المناصحة والصدق

(تَرَاثٌ) : أى ميراث

(لَنْ تَحْصُوهُ) : تطيقوه

باب التاء المكسورة

(تَلَقَّاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) : أى تجاه^(١) أهل النار، ونحو أهل النار ، وكذلك :
 تَلَقَّاءُ مَدِينٍ : تجاه مدين ؛ وقوله : (من تَلَقَّاءُ نَفْسِي) : أى من عند نفسى
 (تَدْيِيَانِ) : أى تفعال من البيان ، قال أبو محمد : ليس فى الكلام مصدران
 على وزن تفعال (مكسور التاء) إلا حرفان : وهما تديان وتلقاء ، فإيهما مصدران
 جاءا بكسر التاء ، وأما الأسماء التى ليست بمصادر على هذا الوزن : نحو
 تميال وتجفاف وتبرك (اسم موضع) فهى مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجيىء
 على هذا المثال فهو مفتوح التاء : نحو تمشاء وترماء ، وما أشبه ذلك
 (تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) : خروج يده بيضاء من غير سوء : أى من
 غير برص ، والعصا ، والسنون ، ونقص من الثمرات ، والظوفان ، والجراد
 والقمل ، والضفادع ، والدم
 (وَالتَّيْنِ وَالتَّيْتُونَ) : هما جبلان بالشَّام ينبتان التين والزيتون ، يقال
 لهما طور سيناء ، وطور زيتا بالسريرية ، ويروى عن مجاهد أنه قال : تينكم
 الذى تأكلون ، وزيتكم الذى تعصرون

باب التاء المفتوحة

(ثَوَابٌ) : أجر على العمل
 (تَقْفِئْتُمْوَهُمْ) : أى ظفرتهم بهم

(ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) : يعنى الساعة : أى خفى علمها
من أهل السموات والأرض ، وإذا خفى الشيء ثقل

(ثَبَّطَهُمْ) أى حبسهم ، يقال : ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه .

(تَمُودٌ) : فمول من التمد^(١) ، وهو الماء القليل ، ومن جعله اسم

قبيلة أو أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم حى أو أب صرفه ، لأنه مذكر

(الثرى) : أى التراب الندي ، وهو الذى تحت الظاهر من

وجه الأرض

(ثَانِي عِطْفِهِ) : أى عادلا جانبه ، والعطف : الجانب ، يعنى : معرضاً

متكبراً .

(ثَاوِيًّا) : أى مقياً .

(ثلاث عورات) : أى ثلاثة أوقات من أوقات العورة

(ثاقب) : أى مضىء

(ثَجَّاجًا) : أى متدققاً ، ويقال : ثجاجا : سيالا ، ومنه قول النبي

(صلى الله عليه وسلم) : « أحب الأعمال إلى الله (عز وجل) العج والشج »

فالعج : التلبية ، والشج : إسالة النماء من الذبح والنحر

(١) وتحرك الميم أيضا .

باب الثاء المضمومة

(ثُبَات) : أى جماعات فى تفرقة ، أى حائقة حائقة ، كل جماعة منها ثبة .

(ثعبان) : أى حية عظيمة الجسم
 (ثُمُرٌ ^(١)) : جمع ثمار ، ويقال : الثمر (بضم الثاء) : المال ، والشمر
 (بفتح الثاء) : جمع ثمرة من أثمار المأكول
 (ثُبوراً) : أى هلاكاً ، وقوله عز وجل : (دعوا هنالك ثبوراً) :
 أى صاحوا : واهلاكاه !

(تُثَفِّفُوا) : أَخَذُوا وَظَفَّرَ بِهِمْ

(ثُلَّةٌ) : أى جماعة

(ثَوَّبٌ) : أى جُوزِي الكفار

باب الثاء المكسورة

(ثِيَابِكَ فَطَّهَّرَ) ، فيه خمسة أقوال : قال الفراء : معناه : وعملك

فأصلح . وقال غيره : معناه قلبك فطهر ، فكنى بالثياب عن القلب . وقال

ابن عباس : معناه لا تكن غادراً فإن الغادر دنس الثياب . وقال ابن

سيرين : معناه اغسل ثيابك بالماء . وقال غيره : وثيابك فقصر فإن تقصير
التياب طهر لها

باب الجيم المفتوحة

(جَهْرَة) : أى علانية

(جَنَفًا) : أى ميلاً وعدولاً عن الحق . ويقال : جنف (١) على :

أى مال على

(الجار ذى القربى) : أى ذى القربة ، والجار الجنب : أى الغريب ،

والصاحب بالجنب : أى الرفيق فى السفر ، وابن السبيل : الضيف

(الجوارح) : أى الكواسب : يعنى الصوائد

(جَرَّحْتُمْ) : أى كسبتم

(جَبَّارِينَ) : أى أقوياء عظام الأجسام ، والجبار : القهار ، والجبار :

المسلط : كقوله عز وجل : (وما أنت عليهم بجبار) : أى بمسلط ، والجبار :

المتكبر ، كقوله : (ولم يجعلنى جباراً شقياً) ، والجبار : القتال ، كقوله :

(وإذا بطشتم بطشتم جبارين) : أى قتالين ، والجبار : الطويل من النخل

(جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ) : أى غطى عليه وأظلم

(جاعل الليل سكناً) : أى يسكن فيه الناس سكناً الراحة ، والشمس

(١) فى القاموس : جنف عن طريقه كفرح وضرب .

والقمر حسبانا : أى جهاهما يجريان بحساب معلوم عنده

(جَائِمِينَ) : بعضهم على بعض ، وجائمين : باركين على الركب أيضاً ،
والجثوم للناس والطيور : بمنزلة البروك للبهير .
(جَنَحُوا لِّلسَّلْمِ) : أى مالوا إلى الصلح .
(جَهَّزَهُمْ بِجِهَازِهِمْ) : كال لكل واحد ما يصيبه ، والجهاز :
ما أصلح حال الإنسان .

(جَاسُوا) : أى عاثوا وقتلوا ، وكذلك حاسوا ، وهاسوا .

(جَنِيتًا) : أى غنماً ، ويقال : جنيا : أى كجنيًا طرياً

(جَانٌّ) : أى جنس من الجيات ، وجان : واحد الجن أيضاً

(جَلَّابٍ) : ملاحف ، واحدها جلباب

(الجواب) : أى الحياض يجبي فيها الماء : أى يجمع ، واحدها جابية

(الجوارى فى البحر كالأعلام) : أى السفن فى البحر كالجبال ،

الواحدة جارية ، ومنه قوله عز وجل : (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَانًا كَمِ فِي

الجارية) : يعنى سفينة نوح عليه السلام .

(جَائِيَةً) : باركة على الركب ، وتلك جلسة الخصم والمجادل ،

ومنه قول على بن أبى طالب (رضوان الله عليه) : « أنا أول من يجثو

للخصومة » .

(الجوار المنشآت) : يعنى السفن اللواتى أنشئن : أى ابتدئ بهن

فى البحر ، والمنشآت : اللواتى ابتدئت .

(وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ) : أى ما يُجَنَى منهما

(جَدُّ رَبِّنَا) : أى عظمة ربنا . يقال : جدُّ فلانٍ فى الناس : إذا

عظم فى عيونهم وجلٌّ فى صدورهم ، ومنه قول أنس : كان الرجل إذا قرأ
البقرة وآل عمران جدًّا فينا . أى عظم

(جَابُوا الصَّخْرَ) : أى خرّقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً ، ويقال :

جأبوا : قطعوا الصخر فابتنوا بيوتاً .

(جَمًّا) : مجتمعاً كثيراً ، ومنه حُجَّةُ الماء اجتماعه .

باب الجيم المضمومة

(جُنَّاحٌ) : إثم

(جُنُبٌ) : غريب ، وجنب : بعيد ، وجنب : الذى أصابته جنابة

يقال : جنَّبَ الرجل ، واجتنب^(١) ، وتجنَّبَ : من الجنابة

(جُرْفٌ) : أى ما تجرُّفه السيول من الأودية .

(جُهْدٌ) : وسع وطاقة ، وجهد : مشقة ومبالغة

(الْجُودَى) : اسم جبل

(جُبٌّ) : اسم رَكِيَّةٍ لم تُطَوَّ ، فإذا طويت فهى بئر

(جَفَاءٌ) : ما رمى به الوادى إلى جنباته من الغناء ، ويقال : أجفأت

(١) هذه الكلمة فى الأساس ، ولم توجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا المختار

ولا المصباح . زاد فى القاموس : استجنب بدنها .

القدر بزبدها : إذا ألت زبدها عنها

(جرُز) ، وجرُز : أرض غليظة يابسة لانبت فيها ، ويقال : الأرض
الجرز : التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله ، يقال : جرُزت الأرض ،
إذا ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته ، كما يقال : رجل جرُوز ، إذا كان
يأتى على ما كول لا يبقى شيئاً ، وسيف جُراز : يقطع كل شىء وقع عليه ،
ويهلكه ، وكذلك السنة الجُرُوز

(جُنْيًا ^(١)) : أى على الركب ، لا يستطيعون القيام بما هم فيه ،
واحدهم جاثٍ

(جُدَادًا) : أى فتاتًا ، ومنه قيل للسويق : الجَدِيد ، يعنى :
مستأصلين مهاجرين ، وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر ، ويقال :
جد الله دابرههم : أى استأصلهم

(جُدَدٌ) : أى خطوط وطرائق ، واحدها جُدَّة

(جُبُلًا وَجُبُلًا وَجِبِلًا وَجِبِلًا وَجِبِلَّةٌ) : أى خلقةً

(جُزَأٌ) : أى نصيبًا ، وقيل : إنائًا ، وقيل : بنات ، ويقال : أجزأت

المرأة : إذا ولدت أنثى ، قال الشاعر :

إن أجزأت حرة يوماً فلا عجبٌ قد تُجزىء الحرة المذكار أحياناً

وجاء فى التفسير : أن مشركى العرب قالوا : إن الملائكة بنات الله .

عز وعلا عما يقول المبطلون علواً كبيراً

(جُنَّة) : ترس وما أشبهه مما يستر

(جمعَ الشمس والقمر) : جمع بينهما في ذهاب الضوء

باب الجيم المكسورة

(جِبْت) : كل معبود سوى الله ، قال أبو عمر : سميت المبرد يقول :

الجبت : التاء فيه مدالة من السين ، وهو الكافر المعاند ، ويقال :

الجبت : السحر

(الجزية) : الخراج المجمعول على رأس الدمي ، وسميت جزية لأنها

قضاء منهم لما عليهم ، ومنه قوله (جل وعز) : (لا تجزي نفس عن نفس

شيئاً) : أى لا تقضى ولا تغنى

(جدار) : أى حائط ، وجمعه جُدُر

(جِبلة الأولين) : أى خُلُق الأولين

(جِدْوَة) ، وِجْدُوَة ، وِجْدُوَه من النار : قطعة غليظة من الحطب

فيها نار لا لهب لها

(جِفَان) : أى قصاع كبار ، واحدها جفنة وقصعة

(جِمالات صفر) : أى إبل سود ، أى جمع جِمالة ، وواحد الجِمالة

جِمْلٌ . وِجْمالات (بضم الجيم) : قُلوس^(١) سفن البحر

(جِيدها) : أى عنقها

(١) القلوس (جمع قلس) : حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها . حبل : حبل

السفينة الغليظ الذي يقال له القلس ، ومنه : «حتى يلج الجمل في سم الخياط»

(جَنَّةٌ) : أى جنّ ، كقوله تعالى : (من الجنة والناس) وجنّاتٍ :
جنون : كقوله تعالى : (ما بصاحبكم من جنة)

باب الحاء المفتوحة

(حَنِيفٌ) : من كان على دين إبراهيم (عليه السلام) ، ثم يسمى من
كان يمتتن ويحج البيت في الجاهلية حنيفاً ، والحنيف اليوم : المسلم ،
ويقال : إنما سمي إبراهيم حنيفاً لأنه كان حنفاً ^(١) عما يعبد أبوه وقومه
من الآلهة إلى عبادة الله (عز وجل) : أى عدل عن ذلك ومال ، وأصل
الحنف : ميل في إبهام القدمين من كل واحدة على صاحبتهما

(حَجَّ البَيْتِ) : أى قصد البيت ، ويقال : حججت الموضع : أحجته
حجاً ، إذا قصدته ، ثم سمي السفر إلى البيت حجاً دون ما سواه ، والحج
والحج لغتان ، ويقال : ألحج المصدر ، والحج الاسم ، وقوله عز وجل :
(يوم الحج الأكبر) : أى يوم النحر ، ويقال : يوم عرفة ، وكانوا يسمون
العمرة الحج الأصغر

(حَصُوراً) ، على ثلاثة أوجه : الذى لا يأتى النساء ، والذى لا يولد
له ، والذى لا يُخرج مع التذاذ ما شيئاً .

(الحواريون) : هم صفوة الأنبياء (عليهم السلام) الذين خالصوا
وأخلصوا في التصديق بهم وانصرتهم ، وقيل : إنهم كانوا قصارين ،

(١) كفرح وكرم .

فسموا الخواريين لتبويضهم الثياب ، ثم صار هذا الاسم مستعملاً فيمن أشبههم من المصدقين ، وقيل : كانوا صيادين ، وقيل : كانوا ملوكاً ، والله أعلم . قال أبو عمر : وفيه ثلاث لغات : صفوة ، وصفوة ، وصفوة ؛ والكسر أجودهن .

(حَبْلٌ) : عهد .

(حَسْرَةٌ) : ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه .

(حَسْبُنَا اللَّهُ) : كافينا الله

(حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) : أى بطلت

(حَظٌّ) : تصيب

(حَرِيقٌ) : نار تلتهب

(حَلَائِلٌ) : جمع حليلة ، وحليلة الرجل : امرأته ، وإنما قيل لامرأة

الرجل : حليلته ، وللرجل : حليلها ، لأنه يحل معها وتحل معه ، ويقال :

حليلة : بمعنى مُحَلَّةٌ ، لأنها تحل له ويحل لها . قال أبو عمر : ومنه قول

عنتره :

* وحليل غانية تركتُ مجدلاً *

(حَسِيْبًا) ، فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالماً ، ومقتدراً ، ومحاسباً .

(حَاقَ بِهِمْ) : أى أحاط بهم . قال أبو عمر : حاق بهم : أى

حَقَّ عَلَيْهِمْ

(حَجِيمٌ) : أى ماء حار . والحجيم : القريب فى النسبة ، كقوله عز

وجلّ : (ولا يَسْتَلْ حَمِيمٌ حَمِيماً) : أي قريب قريباً . والحميم أيضاً : الخاص ، يقال : دعينا في الخاصة لا في العامة ، والحميم أيضاً : العرق ، قال أبو عمر : الحميم أيضاً : الماء البارد ، وخاصة الإبل الجياد يقال له الحميم ، يقال : جاء المصايق فأخذ حميمها : أي خيارها ، وجاء آخر فأخذ نُنّاشها : أي شيرارها وأنشد :

وساغ لي الشرابُ وكنت قبلاً أكاد أغصُّ بالماء الحميم
أي البارد

(حَرَثٌ) : هو إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها . ويسمى الزرع الحرتَ أيضاً

(حَشْرُونَا) : جمعنا ، والحشر : الجمع بكثرة

(حَيْرَانٌ) : أي حائر : ويقال : حار يحار ، وتحير يتحير أيضاً ، إذا لم يكن له مخرج من أمره فمضى وعاد إلى حاله

(حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ) : الحمولة : الإبل التي تطيق أن تحمل . والفرش : الصغار التي لا تطيق الحمل . وقال بعض العلماء : الحمولة الإبل والخيل والبغال والحير وكل ما حمل عليه ، والفرش : الغنم ، كذا قال المفسرون .

(الحَوَايَا) : أي المباعر . ويقال : الحوايا : ما تحوي من البطن : أي ما استدار . ويقال : الحوايا : بنات اللبن ، وهي متحوية : أي مستديرة ،

واحدها حاوية وحاوية وحاوية

(حَثِيثًا) : أي سريعاً

(حَقِيقٌ عَلَى) : أى حق على واجب على ، ومن قرأ : حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق . فمعناه : أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق .

(حَفِيٌّ عَنْهَا) : معناه : يسألونك عنها لأنك حفيٌّ عنها : يعنى معنى بها . يقال : تحفيت بفلان فى المسئلة : إذا سألته به سؤالاً أظهرت فيه العناية والمحبة والبر . ومنه قوله تعالى : (إنه كان بى حفيًّا) : أى بارًّا معنيًّا . وقيل : كأنك حفيٌّ عنها : كأنك أكثرت سؤالك حتى علمتها ، يقال : أحفى فلان فى المسئلة ، إذا ألح فيها وبالغ ، والحفى ^(١) : السؤال باستقصاء (حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا) : الماء خفيف على المرأة إذا حملت ، وقوله : (فمرت به) : أى فاستمرت : أى قعدت به وقامت

(حَرَضٌ) ، وحضض ، وحث : بمعنى

(حَنِيذٌ) : أى مشوى فى خد من الأرض بالرَّضْف ، وهى

الحجارة المحماة .

(حَاشَى اللَّهِ) وحاش لله . . . قال المفسرون : معناه : معاذ الله ، وقال اللغويون : لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والاستثناء . واشتقاقه من قولك : كمنت فى حشى فلان : أى فى ناحية فلان ، ولا أدرى أى الحشى آخذ : أى أى الناحية آخذ ، قال الشاعر :

(١) فى القاموس : أحفى السؤال رده .

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهلاً: بأى الحشى أمسى الخليط المباين
وقولهم: حاشا فلاناً: أى أعزل فلاناً من وصف القوم بالحشى فلا
أدخله في جماعتهم. ويقال: حاشا لفلان، وحاشا فلاناً، وحاشا فلان،
فمن نصب فلاناً أضمر في حاشا مرفوعاً، والتقدير: حاشا فعاهم فلاناً،
ومن خفض فلاناً فبإضمار اللام لطول صحبتها حاشا. وجواب آخر: لما
خلت حاشا من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها.

(حصحص الحق): وضح وتبين

(حرصاً) الحرص: الذى قد أذابه الحزن والعشق. قال الشاعر:

إني امرؤٌ ليجّ بي حزن فأحرضني حتى بليت وحتى شفى السقم

(من حماً): جمع حامة: وهو الطين الأسود المتغير

(حفدة): أى خدماً، وقيل: أختانا، وقيل: أصهاراً، وقيل:

أعواناً، وقيل: بنو الرجل من نفعه منهم، وقيل: بنو المرأة من زوجها الأول

(حاصب): أى ربح عاصف ترمى بالحصباء، وهى الحصى الصغار

(حففتاهما بنخل): أطفناهما من جوانبهما... والحفاف: الجانب،

وجمه أحفة.

(حمة) مهموز: ذات حمة؛ وحمة وحامية بلا همز: أى حارة

(حناناً من لدنا): أى رحمة من عندنا. قال أبو عمر عن ثعلب عن

ابن الأعرابي عن المفضل: (وحناناً من لدنا): أى (قال) هيبة، قال: كل

من رآه هابه ووقره.

(حَصِيداً خَامِدِينَ) ، معناه والله أعلم : أنهم حُصِدُوا بالسيف والموت كما يُحْصَدُ الزرع فلم يبق منهم بقية . وقوله تعالى : (منها قائمٌ وحصيدٌ) : يعنى القرى التى أهلكت ، منها قائمٌ : أى قد بقيت حيوانه . ومنها حصيدٌ : قد أمحى أثره .

(حَدَبٍ) : نَشْرٌ وَنَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ : أى ارتفاع .

(حَصَبُ جَهَنَّمَ) : حطب جهنم ؛ كل شئ ألقىته فى النار فقد حصبته

به ، ويقال : حصب جهنم : حطب جهنم بالحبشية . قوله : بالحبشية ، إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه ، أو أراد أنها حبشية الأصل سمعتها العرب بها فصارت عربية حينئذ ، فذلك وجه أيضاً ، وإلا فليس فى القرآن غير العربية . ويقرأ : حصب (بالضاد معجمة) : وهو ما هيجت به النار وأوقدت

(حَسِيَسَهَا) : أى صوتها

(حَمَلٌ) : ما تحمل الإناث فى بطونها ، والحمل : ما كان على ظهر

أورأس

(حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ) : بستين ذات حسن ، واحدها حديقة ،

والحديقة : كل بستان عليه حائط ، وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة

(حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ) : أى وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب ،

ومثله : (حقت كلمة ربك) : أى وجبت

(الحيوان) : الحياة كقوله : (وإن الدار الآخرة لمنى الحيوان) : أى

الحياة . والحيوان أيضا : كل ذى روح

(حنَّاجِر) : جمع حنجرة وحنجرة وهما رأس الغاصمة ^(١) حيث تراه

حديداً من خارج الحلق

(حَرُّورٌ) : ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار ، والسَّموم

بالنهار وقد تكون بالليل

(حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) : أى مطيفين بحِفايِهِ : أى بجانبه .

ومنه : حَفَّ به الناس : أى صاروا فى جوانبه .

(حَرَّثَ الآخِرَةَ) : عمل الآخرة . والحَرث : الزرع أيضا .

(حَبَّ الحَصِيدِ) : أراد الحب الحصيد ، وهو مما أُضيف إلى نفسه

لاختلاف اللفظين

(حَمِيَّةٌ) : أنفةٌ وغضب

(حَبْلُ الْوَرِيدِ) : هو الوريد ، فأضيف إلى نفسه لاختلاف لفظي

اسميه . والوريد : عرقان بين الأوداج وبين اللبتين ، تزعم العرب أنهما من

الوتين ، والوتين : عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبية معاق بالقلب .

يسقى كل عرق فى الإنسان ، ويقال لمعاق القلب من الوتين : النياط ،

ويسمى نياطاً لتعلقه بالقلب ، وسمى الوريد وريداً لأن الروح ترده

(١) الغاصمة : رأس الحلقوم .

(حقُّ اليقين) ، كقولك : عين اليقين ، وعلم اليقين
 (حادَّ الله) ، وشاق الله : أى عادى الله وخالفه ، ويقال : المحادة :
 الممانعة .

(حاجةٌ) : فقر ، ومحنة أيضاً

(حَسِيرٌ) : كليل مُعْمَى

(حَرَدٌ) : غضب وحقد ، وحرد : قصد ، وحرد : منع ، من قولك :

حارَدت الناقة ، إذا لم يكن بها لبن . وحارَدت السنة ، إذا لم يكن
 فيها مطر

(الحاقَّةُ) : يعنى القيامة . سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور : أى

صحاح الأمور

(الحافرة) : الرجوع إلى أول الأمر ، يقال : رجع فلان في حافرته ،

وعلى حافرته ، إذا رجع من حيث جاء . وقوله عز وجل : (أننا لمردون

في الحافرة) : أى نعود بعد الموت أحياء

(حَدَائِقَ غُلْبًا) : بسايتين نخل غلاظ الأعناق

(سَمَّالَةَ الحَطْبِ) : هى امرأة أبي لهب ، كانت تمشى بالنائم ، وحمل

الحطب كناية عن النائم ، لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران

كالحطب الذى تذكى به النار ، ويقال : إنها كانت موسرة ، وكانت لفرط

بخاها تحمل الحطب على ظهرها ، فنعى الله هذا القبيح من فعلها . ويقال :

إنها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه لتؤذيهم بذلك ، والخطب معنى شوك به الشوك في هذا الجواب .

باب الحاء المضمومة

(حُدُودُ اللَّهِ) : أى ما حده الله لكم ، والحد : النهاية التى إذا بانها الحدود له امتنع .

(حُوبًا كَبِيرًا) : أى إثما كبيراً ، ومعناه إثما عظيماً ، الحوب (بالضم) : الاسم ، و بالفتح : المصدر .

(حُكْمٌ) ، وحكمة : مثل ذل وذلة ، وخبر وخبرة ، وقل وقلة ، وعذر وعذرة ، وبُغْضٌ وبغضة ، وقر وقرّة

(حُرْمٌ) : واحد هم حرام

(حِسَابٌ) : أى حساب ، ويقال : هو جمع حساب ، مثل : شهاب وشهبان ، وقوله تعالى : (ويرسل عليها حساباً من السماء) : يعنى مراعى ، واحدها حسابنة

(حُقْبًا) : أى دهرًا . ويقال : الحُقب : ثمانون سنة

(الحُبُك) : الطرائق التى تكون فى السماء من آثار الغيم ، واحدها حبيكة وحباك ، والحبك أيضا : الطرائق التى تراها فى الماء القائم إذا ضربته الريح ، وكذلك حبك الرمل : الطرائق التى تراها فيه إذا هبت عليه الريح ، ويقال : شعره حبك ؛ إذا كان متكسرا جمودته طرائق .

(حُطَامًا) : فتاتاً ، والحطام : ما تحطم من عيدان الزرع إذا يبس
(حُورٌ عَيْنٌ) : جمع حوراء ، وهي الشديدة البياض بياض العين في
شدة سواد سوادها .

(حُسُومًا) : تباعاً متواليه ، واشتقاقه من حسم الداء ، وهو أن يتابع
عليه بالمكواة حتى يبرأ ، فجعل مثلاً فيما يتابع . ويقال : حسوماً : نحوساً
أى شؤماً .

(حُنْفَاءٌ) : جمع حنيف ، وقد مر تفسيره .
(حُطَمَةٌ) : هي النار . سميت بذلك لأنها تحطم كل شيء ، تكسره
وتأتى عليه . ويقال للرجل الأكول : إنه لَحُطَمَةٌ ، والحطمة : السنة الشديدة
أيضاً .

باب الحاء المكسورة

(حِينٌ) : أى غاية ووقت وزمان غير محدود ، وقد يجيء محدوداً
(حِطَّةٌ) : مصدر حط عنا ذنوبنا حطة ، والرفع على تقدير إرادتنا
حطة ، ومستأنثنا حطة . ويقال : الرفع على أنهم أمروا بذلك بهينه . وقال
المفسرون : تفسير حطة : لا إله إلا الله .

(حِلٌّ) : أى حلال ، وحريم : حرام . وقد قرئت : وحريم على قرية ،
وحرام على قرية ، والمعنى واحد . وقوله عز وجل : (وأنت حل بهذا البلد) :
أى حلال ، ويقال : حل : حال ساكن ، أى لا أقسم به بعد خروجه منه .

(حِكْمَةٌ) : اسم للعقل ، وإنما سُمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل .
ومنه حكمة الدابة ، لأنها تردُّ من غريبتها وإفسادها .
(حَوَالًا) : نحو يلا .

(حِجْرًا) : على ستة أوجه : حجر : حرام ، قال الله عز وجل : (وحرث
حجر) : وقال تعالى : (ويقولون حجراً محجوراً) أى : حراماً محرماً
عليكم الجنة ، والحجر : ديار ثمود ، كقوله عز وجل : (ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين) . والحجر : العقل ، كقوله عز وجل : (هل فى ذلك قسم
لِّئِىَّ حِجْر) . والحجر : حجر الكعبة . والحجر : الفرس الأثني ، وحجر
القميص وحجره لغتان ، والفتح أفصح .

باب الخاء المفتوحة

(خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) : طبع الله على قلوبهم .
(خَالِدُونَ) : باقون بقاء لا آخر له . وبه سميت الجنة دار الخلد
وكذلك النار .

(خَاشِعِينَ) : أى متواضعين .
(وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) : أى خفتت . وقوله عز وجل :
(وترى الأرض خاشعة) : أى ساكنة مطمئنة
(خَاشِعِينَ) : باعدين ومبعدين أيضاً ، وهو إبعاد بمكروه ، يقال :
أخسأت الكلب ، وخسأ الكلب

(خَلَق) : نصيب

(الحَيْطُ الأَبْيَضُ) : هو بياض النهار ، والحَيْطُ الأَسْوَدُ : هو سواد

الليل .

(خَاوِيَةٌ) : أى خالية

(خَبَالًا) : فسادا .

(خَائِبِينَ) : أى فاتهم الظفر

(خَلِيلٌ) : أى صديق : وهو فعيل من الخلة ، وهى الصداقة والمودة

(خَصِيمٌ) : أى شديد الخصومة .

(خَائِنَةٌ مِنْهُمْ) : بمعنى خائن منهم ، والهاء للمبالغة ، كما قالوا : رجل

علامة ونسابة . ويقال : خائنة : مصدر بمعنى خيانة

(خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) : غبنوها

(خَوَّلْنَاكُمْ) : ملكناكم

(خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي) : أى أقمتم مقامى خالفين متخلفين عن القوم

الشاخصين . وقوله تعالى : (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف) : أى مع

النساء . ويقال : وجدت القوم خُلُوفًا : أى قد خرج الرجال وبقى النساء .

قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي (قال) : الخلوف إذا كان الرجال

والنساء مقيمين ، والخلوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء . وأنشد :

* والحى حى خلوف * (١)

(١) أصبح البيت بيت آل اياس * مقشعرا والحى حى خلوف (لسان العرب)

(خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) : افتملوا ذلك واختلقوه كذباً ، ومعنى
وخرقوا له : فعلوا مرة بعد أخرى ، وخرقوا : افتملوا ما لا أصل له ، وهى
قراءة ابن عباس (١)

(خَلَأَفَ الْأَرْضِ) : أى سكان الأرض يخلف بعضهم بعضاً ،
واحدهم خليفة .

(خَاطِئِينَ) ، قال أبو عبيدة : خطى ، وأخطأ بمعنى واحد . وقال
غيره : خطى ، فى الدين ، وأخطأ فى كل شىء ، إذا سلك سبيل خطأ عامداً
أو غير عامد :

(خَطَبَكْنَ) : أى أمركن ، والخطب : الأمر العظيم .
(خَلَّصُوا نَجِيًّا) : أى تفرّدوا من الناس يتناجون : أى يُسِرُّ بعضهم
إلى بعض .

(خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) : أى كذلك كانت تحييتهم فى ذلك الوقت ، وإنما
سجد هؤلاء لله عز وجل

(خَبَتِ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا) : يقال : خبت النار تنخبو ، إذا سكنت

(خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا) : خالية قد سقط بعضها على بعض

(خَرَجًا) وخرأجاً : إتاوة وغلّة ، والخرج : أخص من الخراج ، يقال

أَدَخِرْ رَأْسَكَ وَخَرَجَ مَدِينَتِكَ ، وقوله عز وجل : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَجَ
رَبُّكَ) : معناه أم تسألهم أجراً على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير .

(١) قرأ نافع بالتشديد ، وبقى السبعة بالتخفيف (غير النفع وابن القاصح)

وقوله عز وجل : (فهل نجمل لك خرَجاً) : أى جُملاً

(الخبيثاتُ للخبيثين) : أى الخبيثات من الكلام للخبيثين من

الناس ، وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس

(خلقُ الأولين) : أى اختلاقهم وكذبهم . وقرئت : خُلقُ الأولين .

أى عاداتهم

(الخبء) : المستتر . ويقال : خبء السموات المطر ، وخبء الأرض

النبات

(ختار) : غدار . والختر : أقبح الغدر

(خاتم النبیین) : آخر النبيين

(خرّ) : أى سقط على وجهه

(خَطٌّ) ، قال أبو عبيدة : الخط كل شجر ذي شوك . وقال غيره :

الخط شجر الأراك ، وأكله ثمرة

(خامدون) : أى ميتون

(خَطِيفُ الخَطْفَةِ) : الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(خوَّله) : أى أعطاه

(الخراصون) : أى الكذابون ، والحرص : الكذب . والحرص

أيضاً : الظن والحزر

(خيراتٌ حسان) : يريد خيراتٍ فخف

(خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ) : تخفض قوماً إلى النار ، وترفع آخرين إلى الجنة

(خَصَاصَةٌ) : أى حاجة وفقير . وأصل الخصاص : الخلل والفرج ، ومنه

خصاص الأصابع : وهو الفرَجُ التى بينها

(خَاسِئًا وهو حَسِيرٌ) : مُبْعَدًا وهو كليل

(خَسَفَ القمر) ، وكسف سواه : أى ذهب ضوءه

(خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) : أى فاته الظفر ، ودسَّاهَا : أحمَلَهَا بالكفر والمعاصى

باب الحاء المضمومة

(خُطُواتِ الشيطانِ) : أى آثاره

(خُلَّةٌ) : أى مودة وصداقة متناهية فى الإخلاص

(خَوَّارٌ) : صوت البقر

(خُمْرِهِنَّ) : جمع خمار : وهى المِقْنَعَةُ ، سميت بذلك لأن الرأس ينخر

بها : أى يغطى . وكل شىء غطيته فقد خمرته ، والخمر : ما وارك من شجر

(خُلطاء) : أى شركاء

(الخلود) : بقاء دائم لا آخر له

(خُشْبٌ) : جمع خشب

(الخنس الجوار الكنس) : خمسة أنجم : زحل ، والمشتري ، والمريخ ،

والزهرة ، وعطارد ؛ سميت بذلك لأنها تخنس فى مجراها : أى ترجع .

وتكنس : أى تستتر كما تكنس الأطباء فى كنسها

باب الحاء المكسورة

(خِطْبَةٌ) : أى تزويج

(خِلَافٌ) : مخالفة . قال الله عز وجل : (أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 مِنْ خِلَافٍ) : أى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما . وقوله عز
 وجل : (فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ) : أى بعد رسول الله .
 وكذلك قوله : (وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ ^(١) إِلَّا قَلِيلًا) : أى بعدك
 (خِزْيٌ) : أى هوان . وخزى : هلاك أيضاً

(خَيْفَةٌ) : أى خوف

(خِلَالِ الدِّيَارِ) : أى بين الديار . وخِلَالٌ : مُخَالَّةٌ أيضاً : أى مصادقة ،
 كقوله : (لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ) . وخِلَالِ السَّحَابِ وَخَلَلَهُ (واحد) : الذى
 يخرج منه المطر

(خِطَأٌ كَبِيرًا) : إِيَّاءٌ عَظِيمًا . يقال : خِطِئَ ، وَأَخْطَأَ (واحد) إذا أْثَمَ ،
 وَأَخْطَأَ إذا فاته الصواب

(خِلْفَةٌ) : أى يخلف هذا هذا ، كقوله عز وجل : (جعل الليل
 والنهار خِلْفَةً) ، أى إذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه . ويقال : جعل
 الليل والنهار خِلْفَةً : أى يخالف أحدهما صاحبه وقتاً ولونا .

(الخَيْرَةُ) : أى الاختيار .

(خَتَامَهُ مَسَكٌ) : أى آخر طعامه وعاقبته إذا شرب : أى يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته . يقال للعطار إذا اشترى منه الطيب : اجعل خاتمه مسكاً .

باب الدال المفتوحة

(دَابَّةٌ) : كل ما يدب .

(دَابِّ آلِ فِرْعَوْنَ) : أى عادة آل فرعون .

(دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ) ، الجنة درجات : أى منازل بعضها فوق بعض

(الدَّرَكُ الأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ) : النار دركات : أى طبقات بعضها فوق

بعض . وقال ابن مسعود : الدرك الأسفل : توابيت من حديد مبهمة عليهم ،
يعنى أنها لا أبواب لها .

(دَابِرُ الْقَوْمِ) : آخر القوم .

(دَلَّاهُمَا بَغْرورٌ) : يقال لكل من أتى إنساناً فى بلية : قد

دلّاه بفرور .

(دَكَاٌ) : أى مدكوكا : يعنى مستويّاً مع وجه الأرض . ويقال :

ناقاة دكاء : وهى المفترشة السنام فى ظهرها والمجوبة السنام ، وأرض دكاء :
أى ملساء .

(وَدَرَسُوا مَا فِيهِ) : أى قرءوا ما فيه . وقوله عز وجل : (وليقولوا

درست) : أى قرأت . ودارست : أى قرأت وقرىء عليك .

وُدُرست : قرئت وتعلمت . وِدَرست : أى درست هذه الأخبار التى تأتينا بها : أى انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها .

(دَار السلام) : يعنى الجنة ، والسلام : الله عز وجل . وقيل : دار السلام : دار السلامة .

(دوائر) الزمان : صروفه التى تأتى مرة بخير ومرة بشر : يعنى ما أحاط بالإنسان منه . وقوله عز وجل : (عليهم دائرة السوء) : أى عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم .

(دَعَوْأَهُمْ فِيهَا) : أى دعاؤهم : أى قولهم وكلامهم ، والدعوى : الادعاء (دَابًا) . جِدًا فى الزراعة ومتابعة : أى تدأبون دَابًا . والدَاب : الملازمة للشئ ، والمادة .

(دَاخِرُونَ) : صاغرون أذلاء .

(دَخَلًا بَيْنَكُمْ) : أى دَغَلًا وخيانة .

(دَرَكًا) : لحاقًا ، كقوله : (لا تخاف دركا ولا تخشى) .

(دَاخِضَةً) : أى باطلة زائلة ، وكذلك قوله عز وجل : (لِيُدْخِضُوا بِهِ

الحق) : أى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ، وِدَحَضَ هو : أى زال ، ويقال :

مكان دَحَضٌ : أى مُزَلُّ مُزَلِّقٍ لا تثبت فيه قدم ولا حافر .

(الدَّهْر) : مرور السنين والأيام .

(دِيَارًا) : أى أهدأ ، ولا يتسكلم به إلا فى الجهد ، يقال : ما فى

الدار أحد ولا ديار .

(دُبْرٌ) : أى دبر الليل النهار إذا جاء خلفه ، وأدبر : أى ولى .

(دحاها) : أى بسطها .

(دَسَاها) : أى دس نفسه : أى أخفاها بالفجور والمعاصي ، الأصل :

دسساها ، فقلبت إحدى السينين ياء : كما قيل ، تظنيت ، والأصل : تظننت .

قال أبو عمر : سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال : دس نفسه فى الصالحين

وليس منهم .

(دَمَدَمَ عَلَيْهِم رِبُّهُمْ) : أى أرجف بهم الأرض : أى حركها

فسوأها عليهم . وقيل : فسوأها : فسوى الأمة بإنزال العذاب بصغيرها

وكبيرها ، بمعنى سوى بينهم .

باب الدال المضمومة

(دُلُوكِ الشَّمْسِ) : ميلها ، وهو من عند زوالها إلى أن تغيب ، يقال :

دلكت الشمس إذا مالت .

(دُرِّيٌّ) : مضيء ، منسوب إلى الدر فى ضيائه ، وإن كان

الكوكب أكبر ضوءاً من الدر ، ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما

يفضل الدر سائر الحب . ودرِّيٌّ (بلا همزة) : بمعنى دُرِّيٌّ ، وكسر أوله

حملاً على وسطه وآخره ، ولأنه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء ، وكما

قالوا : كِرْسِيٌّ للكُرْسَى ، ودرِّيٌّ (مهموز) : فعيل من النجوم الدرارى

التي تدراً : أى تنحط وتسير متدافعةً ، يقال : درأ الكوكب ، إذا تدافع

متقضاً فتضاعف نوره ، ويقال : تدارأ الرجلان ، إذا تدافعا ، ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز^(١) ، لأنه ليس في الكلام فُعِيل ، ومثال دُرَى : فُعِلْتُ ، منسوب إلى الدر . ويجوز : درى (بغير همز) يكون مخففاً من المهموز (دُحوراً) : أى إبعاد .

(دُخَان مَبِين) : أى جَدَّب . ويقال : إنه الجذب والسنون التي دعا النبي (صلى الله عليه وسلم) فيها على مُضَرَّ ، فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع ، ويقال : بل قيل للجوع دخان ، ليبس الأرض وارتفاع الغبار ، فشبه ذلك بالدخان ، وربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر إذا علا ، فتقول : كان بيننا أمر ارتفع له دخان (دُسُر) : مسامير ، واحدها دسار ، والدسار : الشُرْط^(٢) التي تسد بها السفينة .

(دُوَلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) ، يقال : دُوَلَةٌ وَدَوَلَةٌ (لغتان) ويقال : الدَّوَلَةُ (بالضم) في المال ، والدَّوَلَةُ في الحرب (بالفتح) ، ويقال : الدَّوَلَةُ (بالضم) : اسم الشيء الذي يتداول بعينه ، والدولة (بالفتح) : الفعل . وقوله عز وجل : (كَيْلًا يَكُونُ دُوَلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) : كيلاً يتداوله الأغنياء منكم .

(١) قرأ شعبة وحمة بضم الدال مع الهمز وهما من السبعة

(٢) جمع شريط ، وهو حبل مفنول من ليف أو خوص

(دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا) : أى دقت جبالها وأنشازها (١) حتى استوت مع وجه الأرض .

باب الدال المكسورة

(دِينَ) ، يكون على وجوه : منها : الدين ما يتدين به الرجل من الإسلام أو غيره ، والدين الطاعة ، والدين العادة ، والدين الجزاء ، والدين الحساب ، والدين الساطان .

(دِيفِ) : ما استدفىء به من الأَكْسِيَةِ والأُخْبِيَةِ وغير ذلك .

(الدِّهَانُ) : جمع دُهْن

(دِهَاقًا) : مُتْرَعَةٌ : أى ملأى .

باب الذال المفتوحة

(ذَلُولٌ تَشِيرُ الأَرْضُ) : يعنى أنها قد ذُلَّتْ للحِثِّ

(ذَكَيْتُمْ) : أى قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه

إذا ذبحتموه . وأصل الذكاة فى اللغة : تمام الشيء ، من ذلك : ذكاء السن :

أى تمام السن : أى النهاية فى الشباب . والذكاء فى الفهم : أن يكون فهماً

تماماً سريع القبول . وذكيت النار ، إذا أتممت إشعالها ، وقوله عز وجل :

(إِنْ مَّا أَذْرَكْتُمْ ذَبِحْهُ عَلَى التَّمَامِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَسَأَلْتُ

المبرد عن قوله : (إِنْ مَّا أَذْرَكْتُمْ) فَقَالَ : أى ما خلصتم بفعلكم من الموت

إلى الحياة ، فسأله الهدهد وأنا أسمع عن قولهم : فلان ذكى القلب ، فقال :
مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك ذكيت النار إذا أخرجتها من باب
الجنود إلى باب الإشعال بالوقود ، قال ابن خالويه : سألت أبا عمر عن معنى
أنهرت ، فقال : أسلت ، ومنه قول ابن عباس : أنهر الدم بما شئت ،
بغالية أو بخار أو بمرورة : قال : الغالية : القصبة الحادة ، والخار : شجر ،
والمرورة : حجر أبيض مفلطح خشن ، فكذلك ثعلب عن ابن الأعرابي
(ذات الصدور) : حاجة الصدور

(ذَا الْكِفْلِ) : لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل
رجل صالح عند موته ، وقيل : تكفل لنبي بقومه أن يقضى بينهم بالحق
ففعل ، فسمى ذا الكفل

(ذَا النُّونِ) : هو يونس (عليه السلام) لا بتلاع النون إياه في
البحر ، والنون : السمكة ، وجهه نينان

(ذَرَأُكُمْ) : أي خلقكم ، وكذلك ذرأنا للجهنم : أي خلقنا للجهنم
(ذَنُوبًا) : أي نصيباً . وأصل الذنوب : الدلو العظيمة ، ولا يقال لها
ذنوب إلا وفيها ماء ، وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب ، فجعل الله
الذنوب في موضع النصيب

(ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا) : أي طولها إذا ذرعت

باب الذال المضمومة

(ذُلِّل) : جمع ذلول : وهو السهل اللين الذي ليس بصعب ، قوله عز وجل : (فاسلكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا) : أى منقادة بالتسخير (ذُرِّيَّةٌ) : أى أولاد وأولاد أولاد . قال بعض النحويين : ذرية : تقديرها فعلية من الذر ، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم : ألسنت بر بكم ؟ قالوا : بلى . وقال غيره : أصل ذرية : ذُرُورَةٌ (على وزن فَعْلُولَةٌ) فلما أكثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ^(١) ثم أدغمت الواو فى الياء ^(٢) فصارت ذرية ، وقيل : ذرية ^(٣) : فَعُوْلَةٌ من ذرأ الله الخلق ، فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت فى نبيء

باب الذال المكسورة

(ذِلَّةٌ) : أى صغار
 (ذِكْرٌ) : أى ذِكر
 (ذِمَّةٌ) : أى عهد ، وقيل : الذمة : ما يجب أن يحفظ ويحمى ، وقال أبو عبيدة : الذمة : التدمم ممن لا عهد له ، وهو أن يلزم الإنسان نفسه دِمَامًا : أى حقًا يوجب عليه يجرى مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف

(١) ثم قلبت الواو ياء (٢) ثم كسر ما قبل الياء (٣) الذرية أصلها ذريرة بالهمزة فخفت همزتها والزمتم التخفيف ، ووزنها فعبلة اه من اللسان

(ذَبِحَ عَظِيمٌ) : يعنى كبش إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) ، والذَّبْحُ

ما ذبح ، والذَّبْحُ : المصدر .

(ذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ) : أى شرف .

باب الراء المفتوحة

(الرَّحْمَنُ) : ذو الرحمة ، لا يوصف به إلا الله عز وجل .

(رَحِيمٌ) : عظيم الرحمة .

(رَيْبٌ) : شك .

(رَغَدًا) : كثيراً واسماً بلا عناء .

(رَفَتْ) : نكاح . والرفث أيضاً : الإفصاح بما يجب أن يكفى عنه

من ذكر النكاح .

(رءوفٌ) : شديد الرحمة .

(الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) : الذين رسخ علمهم وإيمانهم وثبت كما يرسخ

النخل فى منابته . قال أبو عمر : سمعت المبرد وعلماً يقولان : معنى قوله عز

وجل : (والراسخون فى العلم) : المتداكرون بالعلم ، وقالوا : لا يذاكر بالعلم

إلا حافظ .

(رَمَزًا) ، الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت ، وقد

يكون إشارة بالعين والحاجبين .

(رَبَّانِيُونَ) : كاملو العلم . قال محمد بن الحنفية (رضوان الله عليه) حين

مات ابن عباس (رضى الله عنهما) : اليوم مات ربانى هذه الأمة ، وقال

أبو العباس ثعلب : إنما قيل للفقهاء : الربانيون ، لأنهم يربون العلم : أى يقومون به ، وقال أبو عمر عن ثعلب : العرب تقول رجل ربّانى وربّى ، إذا كان عالماً عاملاً .

(رابطوا) : أى اثبتوا ودوموا . وأصل المرابطة والرباط : أن يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم فى الثغر ، كل يمد لصاحبه ، فسمى المقام بالثغور : رباطا .

(ربائبكم) : بنات نسائكم من غيركم ، الواحدة ربيبة
(راعنا) : حافظنا ، من راعيت الرجل إذا تأملته وتعرفت أحواله
فكان المسلمون يقولون للنبي (صلى الله عليه وسلم) : راعنا ، وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب ، فأمر الله (عز وجل) المسلمين ألا يقولوها حتى لا يقولها اليهود ، وراعناً : اسم ممنون مأخوذ من الرعونة ، أى لا يقولوا : حمقاً وجهلاً .

(الرّجفة) : أى حركة الأرض : يعنى الزلزلة الشديدة .

(رجّت الأرض) : أى اتسعت

(رَوْع) : أى فزع

(رعد) : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : إن الله (عز وجل) ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك ، فمنطقه الرعد ، وضحكه البرق ، وقال ابن عباس : الرعد ملك اسمه الرعد ، وهو الذى تسمعون صوته . والبرق : سوط من نور يزجر به الملك السحاب ، وقال أهل

اللغة : الرعد صوت السحاب ، والبرق : نور وضياء يصحبان السحاب .

(رَأِيًّا) : عالياً على الماء .

(رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) : أى عضوا أناملهم حنقاً وغيظاً بما أتاهم

به الرسل . كقوله عز وجل : (وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ)

وقيل : رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ : أومئوا إلى الرسل أن اسكتوا

(رَوَاسِي) : أى ثوابت : يعنى جبالا

(رَجَلِك) : أى رَجَّالتك .

(الرَّقِيم) : لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب

الكهف ، والرقيم : الكتاب ، وهو فَعِيل بمعنى مفعول ومنه : (كتاب

مرقوم) : أى مكتوب . ويقال : الرقيم : اسم الوادى الذى فيه الكهف

(رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) : أى ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر

(رَتَقًا فَفَتَّقْنَاهَا) ، قيل : كانت السموات سماء واحدة ، والأرضون

أرضاً واحدة ، ففتقهما الله (عز وجل) وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين

وقيل : كانت مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذى جعل بينهما ؛

وقيل : فتقت السماء بالمطر ، والأرض بالنبات .

(رَبَّت) : انتفخت

(رَبْوَةٌ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ) : قيل إنها دمشق . والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ

والرَّبْوَةُ : الارتفاع من الأرض ، ذات قرار : أى يستقر بها للعمارة ، ومعين :

أى ماء ظاهر جار .

(رَأْفَةٌ) : أى أرقُّ الرحمة .

(الرَّسُّ) : أى المعدن . وكل رَكِيَّة لم تطم فمحي رس

(رَدِفَ لَكُمْ) ، وِرْدِفِكُمْ : بمعنى تبعكم وجاء بكم

(رَأْسِيَات) : ثابتات

(رَكُوبُهُمْ) : ما يركبون ، وِرْكُوبُهُمْ : فعلهم ، مصادر ركبت

(رَمِيمٌ) : أى بال . يقال : رمَّ العظم إذا بلى ، كقوله : (قال من يحيى

العظام وهى رميم) : أى بالية

(فَرَّأَغَ إِلَى آلِهِمْ) : أى مال إليهم فى خفاء ، ولا يكون الروى

إلا خفاء ..

(رَوَاكِد) : أى سواكن

(رَهَوًّا) : أى ساكنًا كهيئته بعد أن ضربه موسى ، وذلك أن موسى

لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفًا من فرعون أن يعبر فى أثره . قال الله

عز وجل : (واترك البحر رهوًّا إنهم جنود مفرقون) ويقال : رهوًّا : منفرجا

(رَقٌّ مَنْشُورٌ) : الصخائف التى تخرج يوم القيامة إلى بنى آدم

(رَيْبُ الْمُنُونِ) : حوادث الدهور

(رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ) ، الرب : السيد ، والرب : الملاك

والرب : زوج المزة ، والمشرقان : مشرق الصيف والشتاء ، والمغربان : مغربهما

(رَافِرَاتُ الْخُضْرِ) : يقال رياض الجنة ، ويقال العرش^(١) ، ويقال :

(١) فى القاموس : الرفيف السقف

هي المجالس ^(١) ، ويقال للبسط أيضا : رَافرف .

(رَوْحٌ ورِيحَانٌ) : روح نسيم طيب ، ورِيحَانٌ : رزق . ومن قرأ :
فَرُوحٌ . يقول : حياة لاموت فيها .

(رَتَلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) ، الترتيل : في القراءة التبيين لها ، كأنه بين الحرف
والحرف . ومنه قيل : تَغَرَّرْتَلِيَّ وَرَتَلْتُهُ ، إذا كان مفاجئا لا يركب بعضه بعضا
(رَاقٍ) : أى صاحب رقية : أى هل من طيب يرقى ؟ ويقال : معنى
من راق : أى من يرقى بروحه ؟ ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب ؟

(رَاجِفَةٌ) : هي النفخة الأولى

(رَادِفَةٌ) : هي النفخة الثانية

(رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) : أى غلب على قلوبهم كسب
الذنوب كما ترين الحجر على عقل السكران ، ويقال : رَانَ عَلَيْهِ النعاس ، ورَانَ
به : أى غلب عليه

(رَاحِيقٌ مَخْتُومٌ) ، الرحيق : الخالص من الشراب . ويقال : العتيق
من الشراب . ومختوم : له ختام : أى عاقبة ربح ، كما قال : ختامه مسك .

(١) المجالس : لعلمها المحابس ، في القاموس : والررفرف ثياب خضر تتخذ منها المحابس

(المحبس) (كثير) : ثوب يحبس به الفراش ، راجع مادة حبس)

باب الراء المضمومة

(رُكبان) : جمع راكب

(رُوح منه) : يعنى عيسى (عليه السلام) روح من الله، أحياء الله فجعله

روحاً . والروح الأمين : جبريل عليه السلام . وقوله تعالى : (ويستأونك عن

الروح قل الروح من أمر ربي) : أى من علم ربي وأنتم لاتعلمونه ، والروح

فيما قال المفسرون : ملك عظيم من ملائكة الله (عز وجل) يقوم وحده فيكون

صفاً وتقوم الملائكة صفاً ، فذلك قوله عز وجل : (يوم يقوم الروح والملائكة

صفاً)

(رُفَاتًا) ، وفتاتاً : واحد . ويقال : الرفات : ماتناثر من كل شىء بلى

(رُحْمًا) : أى رحمة وعطفاً

(رُكَّامًا) : أى بعضه فوق بعض

(رُخَاءً حيث أصاب) : أى رخوة ليننة ، وحيث أصاب : أى حيث

أراد . يقال : أصاب الله بك خيراً : أى أراد الله بك خيراً

(رُجَّتْ الأرض رجًا) : أى زلزلت واضطربت وتحركت

(الرُّجْمَى) : المرجع والرجوع

باب الراء المكسورة

(رِجالاً أو رُكبانا) : أى جمع راجل وراكب

(رِبا) : أصله الزيادة ، لأن صاحبه يزيده على ماله . ومنه قولهم :

فلان أربى على فلان ، إذا زاد عليه في القول

(رِبِّيون) : أى جماعات كثيرة ، الواحد رِبِيٌّ

(رِيشاً) ، ورياشاً (واحداً) ما ظهر من اللباس والشارة . والرياش

أيضاً : الخصب والمعاش

(رِجز) ، أى عذاب : كقوله عز وجل : (فلما كشفنا عنهم الرجز) :

أى العذاب ، ورجز الشيطان : لَطَّخَهُ وما يدعو إليه من الكفر ، والرجز

والرجس واحد في معنى العذاب ، والرجس أيضاً : القدر والنقن ، كقوله :

(فزادتهم رجساً إلى رجسهم) : أى نَدَّنا إلى نَتْنِهِم ، والنقن : كناية عن

الكفر : أى كفرًا إلى كفرهم ، وعلى المعنى الآخر : (فزادتهم رجساً إلى

رجسهم) : أى فزادتهم عذابا إلى عذابهم بما تجدد من كفرهم ، والله أعلم

(والرِّجْزُ فَاحِجِر) : والرِّجْزُ أيضاً (بكسر الراء وضمها) ومعناها واحد ،

وفسر بالأوثان ، وسميت الأوثان رجزاً لأنها سبب الرجز : أى سبب العذاب

(الرِّفْد) : أى العطاء والعون أيضاً ، وقوله : (بئس الرِّفْدُ المرفود) :

أى بئس العطاء المعطى ، ويقال : بئس العون المعان

(رِثِيًّا) ، بهمزة ساكنة قبل الياء : ما رأيت عليه من شارة وهيئة ،

هَرِيًّا (بشير همز) : يجوز أن يكون على المعنى الأول : ويجوز أن يكون على الرىء، أى منظرهم مرتو من النعمة ، وزياء (بازاى) : يعنى هيئة ومنظرآء ، وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه

(رَكَزًا) : أى صوتًا خفياً

(رِيع) : أى ارتفاع من الأرض والطريق ، وجمعه أرباع وريعة

(رِعاء) : جمع راع

(رَدًّا يُدَدِّقْنِي) : أى مُعِينَا . يقال : رَدَّاتِهِ عَلَى عَدُوِّهِ : أى أَعْنَتِهِ

قال أبو عمر: هذا خطأ ، إنما يقال : أَرَدَانِي فَلَانٌ : أى أَعَانَتْنِي ، ولا يقال رَدَّاتِهِ

(رِزْقِكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ) : أى جَعَلْتُمْ شُكْرَ الرِّزْقِ التَّكْذِيبَ

(رِكَاب) : إِبِلٌ خَاصَّةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَمَا أَوْجِعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

وَلَا رِكَابٍ)

باب الزاى المفتوحة

(زَكَاءٌ وَزَكَاةٌ) : أى طَهَارَةٌ وَنَمَاءٌ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَا يَجِبُ فِي

الْأَمْوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ : زَكَاءٌ ، لِأَنَّ تَأْدِيبَهَا تَطَهَّرُ الْأَمْوَالَ مِمَّا يَكُونُ فِيهَا مِنْ

الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يَأْخُذْ حَقُّ اللَّهِ مِنْهَا ، وَتَنْمِيهَا وَتَزِيدُ فِيهَا الْبَرَكَةَ وَتَقِيهَا

مِنَ الْآفَاتِ

(زَيْغٌ) : مَيْلٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ) : أى مَيْلٌ عَنِ

الْحَقِّ ، وَزَانَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ : أى مَالَتْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (فَلَمَّا زَاغُوا

أزاع الله قلوبهم) : أى ولما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم عن الإيمان والخير

(زَبُور) : بمعنى مفعول ، من زبرت الكتاب : أى كتبتته

(زَحَفًا) : تقارب القوم فى الحرب من القوم

(زَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ) : أى فرقنا بينهم

(زَفِيرًا) : أول نهيق الحمار وشبهه ، والشهيق : آخره ، فالزفير : من

الصدر ، والشهيق : من الحلق

(زَعِيم) ، وضمين ، وحميل ، وقبيل ، وكفيل : بمعنى واحد

(زُهَقَ الباطل) : أى بطل الباطل . ومن هذا : زُهوُق النفس :

وهو بطلانها

(زَلَمًا) ، الزلق : الذى لا تثبت عليه القدم

(زَاكِيَّة) ، وزكينة : قريٌ بهما جميعاً . وقيل : نفس زاكية : لم تذنّب قط ،

وزكينة : أذنبت ثم غفر لها . قال أبو عمر : الصواب : زكينة فى الحال ، وزاكية فى

غد ، فالاختيار زكينة مثل ميت ومائت ، ومريض ومارض ، عن قليل . وقوله

عز وجل : (ما زكا منكم من أحد أبداً) : أى لم يكن زاكياً ، يقال : زكا

فلان ، إذا كان زاكياً ، وزكاه الله عز وجل ، إذا جملة زاكياً

(زَهْرَةَ الحياة الدنيا) : يعنى زينتها . والزهرة (بفتح الهاء والزاى) :

نور النبات ، والزهرة (بضم الزاى وفتح الهاء) : النجم ، وبنو زهرة

بأسكان الهاء

زَجْرَةٌ واحدة) : يعنى نفخة الصور ، والزجرة : الصيحة بشدة وانتهار

(زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) : أى قرناهم بهن ، وليس فى الجنة تزويج
كـتـزويج الدنيا . وقوله عز وجل : (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) :
وقرناهم . والزوج : الصنف أيضاً ، كقوله : (سبحان الذى خلق الأزواج
كلها مما تنبت الأرض) : أى الأصناف

(زَنِيمٌ) : أى معلق بالقوم وليس منهم . وقيل : الزنيم : الذى له زئمة من
الشـر يعرف بها كما تعرف الشاة بزئمتها . ويقال : تيس زنيم ، إذا كانت له
زئمتان : وهما الحامتان المعلقتان فى حلقه

(زَنْجَبِيلًا) : معروف ، والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته
(زَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ) ، الزرابى : الطنافس المخلطة ، واحدها زَرِيَّةٌ ،
والزرابى : البسط . ومبثوثة : مفرقة كثيرة فى كل مجالسهم
(زِيَانِيَّةٌ) : واحدهم زِيَانِيٌّ ، مأخوذ من الزَّيْن وهو الدفع ، كأنهم
يدفعون أهل النار إليها

باب الزاى المضمومة

(زُلْزَلُوا) : أى خُوفُوا وحركوا
(زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) : أى نُحِّيَ عنها وبعُد
(زُخْرَفَ الْقَوْلِ) : يعنى الباطل المزين المحسن . وقوله عز وجل :
(إذا أخذت الأرض زخرفها) : أى زينتها بالنبات ، والزخرف : الذهب ،
ثم جعلوا كل شىء مزين مزخرفاً . ومنه قوله جل اسمه : (لبيوتهم سُقُفًا من

فضة) إلى قوله عز وجل : (وزخرفاً) : أى نجعل لهم ذهباً ومنه : (أو يكون لك بيت من زخرف) : أى من ذهب
 (زُلفاً من الليل) : أى ساعة بعد ساعة ، واحدها زُلفة
 (زُبُراً) : أى كتباً ، جمع زبور
 (زُبْر الحديد) : أى قطع الحديد ، واحدها زبرة
 (زلفى) : أى قربى ، الواحدة قربة وزلفى
 (زمر) : أى جماعات فى تفرقة ، واحده زُمرة

باب الزاى المكسورة

(زينة) : ما يزين به الإنسان من لبس وحلى وغير ذلك ، ومنه قوله عز وجل : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) : أى لباسكم عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة : الرجال بالنهار، والنساء بالليل ، إلا الحمس^(١) : وهم قريش ومن دان بدينهم ، فإنهم كانوا يطوفون فى ثيابهم ، وكانت المرأة تتخذ نساءج من سيور فتعلقها على حَقْوِيها . وفى ذلك تقول العامرية :

اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

وقال أبو عمر : يقال : إن آدم (عليه السلام) طاف عرياناً لأنه مشبه بيوم القيامة ، فجاء محمد (صلى الله عليه وسلم) فنسخ ذلك

(١) سموا بذلك لتحمسهم وتشددهم فى دينهم .

باب السين المفتوحة

(السَّلَوَى) : وهو طائر يشبه السَّيَّانِي لا واحد له . والقراء

يقول : سَمَانَاهُ

(سَوَاءَ السَّبِيلِ) : أى وسط الطريق وقصد الطريق

(سَفَهَ نَفْسَهُ) ، قال يونس : سَفِهَ نَفْسَهُ : بمعنى سَفَهَ نَفْسَهُ . قال أبو عبيدة :

سَفِهَ نَفْسَهُ : أى أو بقها وأهلكها . قال القراء : سَفِهَ نَفْسَهُ ، فنقل الفعل عن

النفس إلى ضمير مَنْ ، ونصبته النفس على التشبيه بالتفسير . وقال الأخفش :

معناه : سَفِهَ فِي نَفْسِهِ ، فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده ، كقوله :

(وَلَا تَعَزَمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ) معناه على عقدة النكاح

(سَرَّاءَ) : وَسُرٌّ ، وَسُرُورٌ ، بمعنى واحد

(سَدِيدًا) : أى قَصْدًا

(سَعِيرًا) : أى إيقادًا ، وسعيراً أيضاً : اسم من أسماء جهنم

(سَلَفَ) : مَضَى

(سَلَّمَ) بفتح اللام : استسلام وانقياد ، والسَّلَمُ : السلف أيضاً ،

والسَّلَمُ : شجر أيضاً ، واحدها سَلَمَةٌ . والسَّلْمُ والسَّلِيمُ (بتسكين اللام وفتح

السين وكسرهما) : الإسلام والصلاح أيضاً ، والسَّلْمُ : الدلو العظيمة

(سَلَامٌ) على أربعة أوجه : السلام : الله عز وجل ، كقوله عز وجل :

(السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ) ، والسلام : السلامة ، كقوله تعالى : (لَّهُمْ دَارُ السَّلَامِ)

عند ربهم) : أى دار السلامة: وهى الجنة، والسلام: التسليم، يقال: سلمت عليه سلاماً: أى تسليماً، والسلام: شجر عظام واحدتها سلامة، قال الأخطل:
* إلا سلام وحرمل *

(سماعون للكذب) : قائلون الكذب، كما يقال: لا تسمع من فلان قوله: أى لا تقبل قوله، وجائز أن يكون (سماعون للكذب): أى يسمعون منك ليكذبوا عليك (سماعون لقوم آخرين لم يأتوك): أى هم عيون لأولئك الغيب، وقوله عز وجل: (وفيكم سماعون): أى مطيعون. ويقال: سماعون لهم: أى يتجسسون لهم الأخبار

(سوأة أخيه) : فرج أخيه

(سَمَّ الخياط) : أى ثقب الأبرة

(سكينة) : فميلة من السكون، يعنى السكون الذى هو الوقار لا الذى هو ضد الحركة، وقيل فى قوله: (فيه سكينة من ربكم) : السكينة لها وجه مثل وجه الإنسان ثم بعدُ هى ريح هفافة، وقيل: لها رأس مثل رأس الهر وجناحان، وهى من أمر الله عز وجل

(سيارة) : يعنى مسافرين

(سكت عن موسى الغضب) : أى سكن

(سنستدرجهم) : أى سنأخذهم قليلاً قليلاً ولا نباغتهم، كما يرتقى الراقى فى الدرجة فيتدرج شيئاً بعد شىء حتى يصل إلى العلو، وفى التفسير:
كما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار

(سَوَّات لَكُمْ) : زينت

(سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ) : يعنى زوجها، والسيد: الرئيس أيضا . والسيد :

الذى يفوق فى الخير قومه ، والسيد : المالك

(سَارِبٌ بِالنَّهَارِ) : أى ظاهر، ويقال : سارب : أى سالك فى سر به : أى

فى طريقه ومذهبه ، ويقال : سَرَبَ يَسْرُبُ . وقوله : (فى البحر سَرَبًا) : أى فاتخذ الحوت سبيله فى البحر سربا : أى مسلكا ومذهبا : أى يسرب فيه

(سَرَآيَاهُمْ) : أى قُمْصُهُمْ

(سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ) : أى ذلل لكم السفن

(سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) : يعنى سورة الحمد ، وهى سبع آيات ، وسميت مثنى

لأنها تثنى فى كل صلاة ، وقوله عز وجل : (كتابا متشاهبا مثنى) : يعنى القرآن ، وسمى القرآن مثنى لأن الأنبياء والقصص تثنى فيه

(سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ) : أى سهلا فى الشرب لا يشجى به شاربه

ولا يَغْص

(سَكْرًا) : أى طعاما . يقال : قد جعلت لك هذا سكرًا : أى طعاما ،

قال الشاعر :

* جعلت عيب الأكرمين سكرًا * (١)

أى طعاماً ، وقد قيل : سكرًا : أى خمرًا . ونزل هذا قبل تحريم الخمر

(١) الذى فى اللسان : قال ابو عبيدة وحده : السكر : الطعام ، يقول الشاعر :

جعلت أعراض الكرام سكرًا * أى جعلت ذمهم طعاماً لك

(سَرَائِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ) : يعنى القمُص . وسراييل تقيكم بأسكم : يعنى

الدروع .

(سَبَب) : يعنى ما وصل شيئاً بشيء ، وقوله عز وجل : (وَآتَيْنَاهُ

مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) : أى وصلة إليه ، وأصل السبب : الحبل ، وقوله عز وجل :

(فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) : أى بحبل إلى سقوف بيته ثم ليخنق نفسه فلينظر

هل يذهبن كيده ما يغيب

(السُّدُنِ) : والسُّدُنِ (يقرآن جميعاً) : أى جبلان ، ويقال : ما كان

مسدوداً خلقته فهو سُدٌّ بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو سَدٌّ بالفتح

(سَرَبًا) : أى نهراً

(سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى) : أى سنردها عصا كما كانت

(سَجِيقٌ) : أى بهيد

(سَبْعَ طَرَائِقَ) : أى سبع سماوات ، واحدها طريقة ، وسميت طرائق

للتطابق بعضها فوق بعض

(سَامِرًا) : يعنى سُمَارًا : أى متحدثين بالليل

(سَرَابٌ) : ما رأته من الشمس كالماء نصف النهار ، والآل : ما رأته

أول النهار وآخره الذى يرفع كل شيء

(سَنَا بَرْقَه) : ضوء بركه

(سَبَأٌ) : اسم أرض ، وقيل : اسم رجل

(سَرْمَدًا) : أى دائماً

(سَلَّقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حُدَادٍ) : أى بالغوا فى عيبكم ولاعتكم بالسنتهم .
ومنه قولهم : خطيب مسلَّق ، ومسلِّق ، وسَلَّق ، وسَلَّق ، بالسين والصاد
جميعاً : أى ذو بلاغة ولسن ، والسلق والصلاق : رفع الصوت

(السَّرْد) : نسج حَلَق الدروع ، ومنه قيل لصانع الدرع : السَّراد .
والزَّراد ، تبدل من السين الزاى ، كما يقال : صراط وزراط . والسرد : الخرز
أيضاً ، ويقال للإشني (١) المقهورين) مسرد ومسراد ، ومنه قوله
عز وجل : (وقد رفى السرد) : أى لا تجعل مسار الدرع دقيقاً فيفارق ،
ولا غليظاً فيقصم الحلق

(سأحتهم) : يقال : ساحة الحى : ناحيتهم ، للرحبة التى يديرون
أخبيتهم حولها

(سواء الجحيم) : أى وسط الجحيم
(فساهم فكان من المدحضين) : أى قارع فكان من المقروعين : أى
من المقهورين

(سأبغات) : هى دروع واسعة طوال
(سواء الصراط) : أى قصد الطريق
(سألماً لرجل) : أى خالصاً لرجل لا يشركه فيه أحد غيره ، يقال :
سلم الشيء لفلان ، إذا خلص له ، ويقرأ : سِلماً وسَلماً لرجل ، وهما مصدران
وصف بهما : أى سلم إليه فهو سِلْم وسَلْم لا يمترض عليه أحد ، وهذا مثل

(١) غير مفهومة ويستقيم الكلام بخلفها .

ضربه الله (عز وجل) لأهل التوحيد ، ومثل الذى عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين أى المختلفين العسرين وقال هل يستويان مثلاً (سَوَّلَ لَهُمْ) : أى زين لهم

(سَكْرَةَ الْمَوْتِ) : أى اختلاط العقل لشدة الموت

(لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) ، فالسائل : الذى يسأل الناس ، والمحروم ، المحارف ، وهما واحد ، لان المحروم : الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف : الذى قد حارفه الكسب : أى انحرف عنه

(السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) : يعنى السماء

(سَامِدُونَ) : لاهون ، والسامد على خمسة أوجه : السامد اللاهى ، والسامد المعنى ، والسامد الهائم ، والسامد الساكت ، والسامد الحزين الخاشع

(سَائِحَاتٍ) : أى صائمات ، والسياحة فى هذه الأمة : الصوم

(سَدَسِيْهُ عَلَى الْخُرَطُومِ) : أى سنجعل له سمة أهل النار : أى يسود وجهه ، وإن كان الخرطوم وهو الأنف قد خص بالسمة فإنه فى مذهب الوجه ، لأن بعض الوجه يؤدى عن بعض

(سَبِيحًا طَوِيْلًا) : أى متصراً فيما تريد ، يقول : لك فى النهار ما تقضى

حوادثك ، وقرئت : سَبِيحًا^(١) (بالحاء المعجمة) : أى سعة . سَبَّخْنِي قَطَانِكَ

(١) هو يحيى بن يعمر .

أى وسَّعِيه ونَفْسِيه ، والتسبيخ : التخفيف أيضا ، يقال : اللهم سَبِّحْ عَنْهُ
الحَمَى : أى خفف

(سَأْرَهَقَه صَعُوداً) : أى سَأْغَشِيه مشقة من العذاب ، والصعود :

العقبة الشاقة

(سَلَكَكُم فِي سَقَرٍ) : أى أدخلكم فيها

(سَكَسَبِيلًا) : أى سلسلة لينة سائغة

(سَاهِرَةٌ) : يعنى وجه الأرض ، وسميت ساهرة لأن فيها سهرهم

ونومهم ، وأصلها مسهورة ومسهور فيها ، فصرف من مفعوله إلى فاعله ، كما

قيل : عيشة راضية : أى مرضية ، ويقال : الساهرة : أرض القيامة

(سَفَرَةٌ) : يعنى الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه ، واحدهم

سافر ، يقال : سفرت بين القوم ، إذا مشيت بينهم بالصلح ، فجعلت الملائكة

إذا نزلت بوحي الله (عز وجل) وتأديبه كالسفير الذى يصلح بين القوم .

وقال أبو عبيدة : سفرة : كتابة ، واحدهم سافر

(والسما ذات الرجع) : أى تبتدىء بالمطر ثم ترجع به فى كل عام ،

وقال أبو عبيدة : الرجع : الماء ، وأنشد للمنتحل يصف السيف :

أبيض كالرَّجْعِ رَسُوبٍ إِذَا مَا سَاخَ فِي مَحْتَفَلٍ يَنْخَلِي

(سَوَّطٌ عَذَابٌ) : السوط : اسم العذاب وإن لم يكن ثمَّ ضرب

بالسوط .

(سَعَيْكُم لِسْتِي) : أى عملكم مختلف .

(سَنَيْسِرُهُ) : أى سنهيهته للعودة إلى العمل الصالح ونسهل ذلك
ويقال : اليسرى : الجنة ، واليسرى : النار
(والليل اذا سجى) : إذا سكن واستوت ظلمته ، ومنه بحر ساج :
أى ساكن .

باب السين المضمومة

(سُفَهَاءٌ) : أى جهال ، والسفه : الجهل ، ثم يكون لكل شيء ، يقال
للكافر : سفية ، كقوله : (سيقول السفهاء من الناس) : يعنى اليهود ، لأن
الجاهل سفية ، كقوله تعالى : (فإن كان الذى عليه الحق سفياً أو ضعيفاً) ،
قال مجاهد : السفية : الجاهل والضعيف الأحمق ، ويقال للنساء والصبيان :
سفهاء ، لجهلهم ، كقوله تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم) : يعنى النساء
والصبيان

(سُورَةٌ) : (غير مهموزة) منزلة ترتفع إلى منزلة أخرى كسورة
البناء ، وسورة (مهموزة) ^(١) : قطعة من القرآن على حدة ، من قولهم :
أسارت من كذا ، أى أبقيت وأفضلت منه فضلة

(سَبَّحَانَكَ) : تنزيه وتبرىء للرب عز وجل

(سُحَّتْ) : كَسِبَ ما لا يحل ، ويقال : السحت : الرشوة فى الحكم

(سَلَامًا فى السَّمَاءِ) : أى مَصْعَدًا

(سُبُلَ السَّلَامِ) : أى طرق السلامة

(١) لغة فى سورة : قاموس .

(سُقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ) : يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك : قد سقط في يده ، وأسقط في يده (لغتان)
 (سوء الحساب) : هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يفر له منها شيء .

(سوء الدار) : النار إذ تسوء داخلها
 (سُطَّان) : أي مَلَكة وقدرة وحجة أيضاً
 (سُكَّرَتِ أَبْصَارُنَا) : سدت أبصارنا ، من قولهم : سَكَّرَتِ النَّهْرُ ، إذا سدته ، ويقال : هو من سَكَّرَ الشَّرَابَ ، كأن العين يلحقتها مثل ما يلحق الشارب إذا سكر

(سُرَادِقُهَا) ، السرادق : الحجب التي تكون حول القسطنطينية
 (سُنْدُسٌ) : رقيق الديباج . والإستبرق : صفيقه .
 (سُؤْلَكَ) : أي أمنيته وطلبتكَ
 (سُلَالَةٌ مِنْ طَيْنٍ) : يعني آدم (عليه السلام) استل من طين ، ويقال : سل من كل تربة . وقوله : (ثم جعل نسله من سلالة) معنى السلالة في اللغة : ما نُسِلَ من الشيء القليل ، وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه

(السَّوْءُ) : أي جهنم ، والحسنى : الجنة
 (سوق) : جمع ساق

- (سَعْرٌ) : جمع سعير في قول أبي عبيدة . وقال غيره : في ضلال وسعر :
 في ضلال وجنون . يقال : ناقة مسعورة ، إذا كان بها جنون
 (سور له باب) : يقال : هو السور الذي يسمى الأعراف
 (سَحَقًا) : أى بعداً . ومنه مكان سحقيق إذا كان بهيماً
 (سُوَاع) : اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام
 (سُدَى) : أى مهملاً
 (سُبَاتًا) : أى راحة لأبدانكم
 (سَجَّرَت) : أى ملئت ونفذ بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً
 مملوءاً كما قال عز اسمه : (وإذا البحار فجرت) : أى فجر بعضها إلى بعض :
 أى فتح ، ويقال : معنى سَجَّرَت : أى يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم
 فتصير نيراناً
 (سَعَّرَت) : أى أوقدت
 (سَطَّحَت) : أى بسطت
 (سَقِيَاهَا) : أى شربها

باب السنين المكسورة

- (السِّرُّ) : هو ضد العلانية ، وسِرٌّ : نكاح ، كقوله عز وجل : (ولكن
 لاتواعدوهن سرراً) ، وسر كل شيء : خياره
 (سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) ، السنة : ابتداء النعاس في الرأس ، فإذا خالط القلب

صار نوماً ، ومنه قول عدى بن الرقاع العاملي :

وسنان أقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم

(سيأهم) : أى علامتهم ، والسياء والسياء : العلامة

(سنون) : جمع سنة ، والسنون : الجدوب ، كقوله : (ولقد أخذنا آل

فرعون بالسنين)

(فسيحوا في الأرض) : أى سيروا في الأرض آمنين حيث شئتم

(سوء بهم) : أى فعل بهم سوء

(سجّيل) ، وسجّيل : الشديد الصلب من الحجارة والطين عن أبي عبيدة ؛

وقال غيره : السجّيل : حجارة من طين صلب شديد ، وقال ابن عباس :

سجّيل : آجر

(السقيّية) : هى مكيال يكال به ويشرب فيه

(سوى) : إذا كسر أوله وضم قصر ، وإذا فتح مد ، كقوله : (إلى كلمة

سواء بيننا وبينكم) : أى عدل ونصف ، يقال : دعاك إلى سواء فأقبل ،

أى إلى النصفة . وسواء كل شيء : وسطه ، وقوله تعالى : (مكائناً سوى)

وسوى : أى وسطا بين الموضعين

(السجّل) : الكتاب : أى الصحيفة فيها الكتاب . وقيل : السجل :

كتاب كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) وتمام الكلام للكتب

(سِخْرِيَا) (بكسر السين) : من الهزء . وسخرياً (بالضم) : من السُّخْرَةِ وهو أن يُضطهد ويكلف عملاً بلا أجره . وقوله : (ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً) : أى ليستخدم بعضهم بعضاً

(سِدْرٌ مَخْضُودٌ) : السدر : شجر النبق . مخضود : لاشوك فيه كأنه خضد شوكة : أى قطع

(سِجِّين) : حبس ، فعيل من السجن ، ويقال : سجين : صخرة تحت الأرض السابعة : يعنى أن أعمالهم لاتصعد إلى السماء . (وإن كتاب الأبرار لفي عليّين) : أى فى السماء السابعة

باب الشين المفتوحة

(شَكُور) : أى مثيب ، تقول : شكرت الرجل ، إذا جازيته على إحسانه إما بفعل وإما بثناء ، والله عز وجل شكور : أى مثيب عباده على أعمالهم .

(شَرَوْا به أنفسهم) : أى باعوا به أنفسهم . ومنه قوله : (شرّوه بثمان بنحس) : أى باعوه

(شَطْر المسجد الحرام) : أى قصده ونحوه . وشطر الشيء : نصفه أيضاً (وشاورهم فى الأمر) : أى استخرج آراءهم وعلم ما عندهم ، مأخوذ من شُرْتُ^(١) الدابة وشورتها إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها .

(١) من باب نصر .

(شَجَر بَيْنَهُمْ) : أى اختلط بينهم

(شَنَّان قَوْم) (محرّكة النون) أى بغضاء قوم . وشنّان (مسكنة

النون) : أى بغض قوم ، هذا مذهب البصريين ، وقال الكوفيون : شنّان وشنّان مصدران .

(شَعَائِرُ اللَّهِ) : ما جعله الله علماً لطاعته ، واحدها شعيرة مثل الحرم ،

يقول : لا تُحِلُّوه فتصبطادوا فيه ، ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ، ولا الهدى وهو

ما أهدى إلى البيت ، يقول : لا تستحلوه حتى يبلغ محله : أى منحره ، وأشعار

الهدى أن يقلد بنعل أو غير ذلك ويجال ويطعن فى شق سنامه الأيمن

بحديدة ليعلم أنه هدى . ولا القلائد : كان الرجل يقلد بغيره من لحاء شجر

الحرم فيأمن بذلك حيث سلك

(شَوْكَةٌ) : أى حد وسلاح

(شَاقُوا اللَّهَ) : أى حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته . ويقال : شاقوا

الله : أى صاروا فى شق غير شق المؤمنين .

(شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ) : أى طرّد بهم من وراءهم : أى أفل بهم

فعلا من القتل يفرق من وراءهم من أعدائك . ويقال : شرّد بهم : أى سمّع

بهم ، بلغة قريش .

(شَفَّاجِرُف) ، وشفّاجرُف ، وشفا البئر والوادي والقبر وما أشبهها ،

وشفيره : أيضاً أى حافته

(شَغَفَهَا حُبًّا) : أى أصاب حبه شغاف قلبها ، كما تقول : كبده ، إذا

أصاب كبده ؛ ورأسه ، إذا أصاب رأسه ، والشغاف : غلاف القلب ، ويقال :
هو حبة القلب ، وهي علقة سوداء في صميمه ، وشغفها حباً : أى ارتفع حبه
إلى أعلى موضع من قلبها ، مشتق من شغاف الجبال : أى رؤوس الجبال .
وقولهم : فلان مشغوف بفلانة : أى ذهب به الحب أقصى المذاهب .

(الشجرة الملعونة في القرآن) : هي شجرة الزقوم

(شا كتته) : أى ناحيته وطريقته ، ويدل على هذا قوله : (فربكم

أعلم بمن هو أهدى سبيلاً) أى طريقاً : ويقال : على شا كتته : أى خليقته
وطبيعته ، وهو من الشكل ، يقال : لست على شكلى وشا كتى

(شططاً) : أى جوراً وغلواً فى القول وغيره .

(شتى) : أى مختلف ، وقوله عز اسمه : (من نبات شتى) يقال :

مختلف الألوان والطعوم .

(شجرة الخلد) : أى من أكل منها لا يموت

(شاطئ الوادى) : وشطاء الوادى سواء

(شاخصة أبصار الذين كفروا) : أى مرتفعة الأجفان لانكاد

تطرف من هول ما هم فيه .

(شوباً من حميم) : أى خلطاً من حميم

(شكاه) : أى مثله وضره

(شرع لكم من الدين) : أى فتح لكم وعرفكم طريقه

(شريعة من الأمر) : أى سنة وطريقة
 (شَطَّاهُ) : فراخه وصغاره . يقال : أشطأ الزرع إذا أفرخ ، وهذا مثل
 ضربه الله (عز وجل) للنبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أخرجه وحده ثم قواه
 (عز وجل) بأصحابه

(شَدِيدَ الْقَوْمِ) : يعنى جبريل (عليه السلام) ، وأصل القومى : من
 قوى الحبل : وهى طاقاته ، واحدها قوة

(شَوَى) : جمع شوأة : وهى جلدة الرأس
 (شَائِحَات) : أى عاليات ، ومنه شمخ بأنفه فى باب الكبر
 (شَفَقَ) : الشفق الحرة بعد مغيب الشمس

(شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) : قيل : الشاهد : يوم الجمعة ، ومشهود : يوم عرفة ،
 وقيل : شاهد : محمد (صلى الله عليه وسلم) كما قال تعالى : (وجئنا بك على
 هؤلاء شهيداً) ومشهود : يوم القيامة ، كما قال تعالى : (وذلك يوم مشهود)
 (الشفع والوتر) : الشفع فى اللغة : اثنان ، والوتر : واحد ، وقيل : الشفع :
 يوم الأضحى ، والوتر : يوم عرفة . وقيل : الوتر الله (عز وجل) والشفع :
 الخلق ، خلقوا أزواجاً . وقيل : الوتر : آدم (عليه السلام) شفع بزوجه .
 وقيل : الشفع والوتر : الصلاة ، منها شفع ومنها وتر

(شَانِيكَ) : مبغضك

باب الشين المضمومة

(شُرْعًا) : أى ظاهرة ، وحدها شارع

(الشقة) : أى السفر البعيد

(سُورَى بينهم) : أى يتشاورون فيه

(شَعُوبًا وقبائل) : الشعوب : أعظم من القبائل ، واحدها شعب (بفتح

الشين) ثم القبائل واحدها قبيلة ، ثم العماثر واحدها عمارة ، ثم البطون

واحدها بطن ، ثم الأنفاذ واحدها نفذ ، ثم الفصائل واحدها فصيلة ، ثم

العشائر واحدها عشيرة ، وليس بعد العشيرة حتى يوصف

(شَوَاطِ من نار) : الشَوَاطِظ : النار المحضبة بغير دخان

(شُهْب) : جمع شهاب : وهو كل شيء متوقد مضى

(مُلِئَتْ حرساً شديداً وشهباً) : يعنى كواكب

باب الشين المكسورة

(لاشيةَ فيها) : أصلها وشيةٌ ، فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة

وقوله عز وجل (لاشيةَ فيها) : أى لا لون فيها سوى لون جميع جلدها

(شِقَاق) : أى عداوة ومباينة ، وقوله : (لا يجرمنكم شقاقى) :

أى عداوتى

(شِرْعَةٌ ومنهاجاً) : شرعةٌ وشريرةٌ واحدة : أى سنة وطريقة ، ومنهاجاً

طريق واضح ، يقال : الشرعة : ابتداء الطريق ، والمفهاج : الطريق المستقيم
 (شَيْعًا) : أى فرقاً ، وقوله : (فى شيع الأولين) : أى فى أمم الأولين
 (شِهَاب مَبِين) : أى كوكب مضى ، وكذلك شهاب ثاقب ، وقوله :
 (بشهاب قبس) : أى شعلة نار فى رأس عود ، (وشهاباً رصداً) : يعنى نجماً
 أرصد به للرجم

(بِشِقِّ الأَنْفُسِ) : أى بمشقة الأنفس

(شِرْذِمَةٌ) : أى طائفة قليلة

(شَرِبَ) : أى نصيب من الماء

(شَيْعَتُهُ) : أى أعوانه ، مأخوذ من الشَّيَاع : وهو الحطب الصفار الذى

تشعل بها النهار ويعين الحطب الكبار على إيقاد النار ، ويقال : الشيعة :

الأتباع ، من قولهم : شاعك كذا : أى اتبعك ، ومنه قول الشاعر :

الا يا نخله من ذات عرق برود الظل شاعكم السلام

(الشَّعْرَى) : كوكب معروف كان ناس من الجاهلية يعبدونه

(شَيْبًا) : جمع أشيب : وهو الأبيض الرأس

باب الصاد المفتوحة

(صَيَّبَ) : أى مطر ، فيُعَل من صاب يصوب ، إذا نزل من السماء

(صَاعِقَةٌ) : أى موت ، والصاعقة أيضاً : كل عذاب مهلك

(صَابِئِينَ) : أى خارجين من دين إلى دين ، يقال : صبأ فلان ، إذا

خرج من دينه إلى دين آخر ، وصبأت النجوم : خرجت من مطالعها ، وصبأ نابه : خرج ، وقال قتادة : الأديان ستة : خمسة للشيطان وواحد للرحمن ، الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون للقبلة ويقرءون الزبور ، والمجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذين أشركوا يعبدون الأوثان ، واليهود ، والنصارى . قال أبو عبد الله بن خالويه : قلت لأبي عمر : كان قتادة عجباً في الحفظ . فقال : نعم قال وقال يوماً في مجلسه : ما نسيت شيئاً قط . ثم قال لغلامه : هات نعلي . فقال : نعلك في رجلك !

(صفراء فاقع لونها) : أى سوداء ناصع لونها ، وكذلك : (جمالات صفراء) : أى سود ، قال الأعشى :

تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفراء أولادها كالزبيب

ويجوز أن يكون صفراء وصفراء من الصفرة ، قال أبو محمد : قال أبو عبد الله النمري : قال أبو رياش : من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ ، وأنشدنا بيت ذى الرمة وهو :

كحلاء في برج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها ذهب

قال : أقتراه وصف صفراء بهذه الصفة ، وقال في قول الأعشى :

* هن صفراء أولادها كالزبيب *

أراد زبيب الطائف بعينه ، وهو أصفر وليس بأسود ، ولم يرد سائر الزبيب

(إن الصفا والمروة) : هما جبلان بمكة

(الصلاة الوسطى) : هي صلاة العصر ^(١) لأنها بين صلاتين في الليل وصلاتين في النهار ، والصلاة على خمسة أوجه : الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود ، والصلاة من الله : الترحم ، كقوله عز وجل : (أولئك عليهم صلوات من ربهم) : أي ترحم ، والصلاة : الدعاء ، كقوله : (إن صلاتك سكن لهم) : أي دعائك سيكون وتثبيت لهم ، وصلاة الملائكة للمسلمين : استغفار لهم ، والصلاة : الدين ، كقوله عز وجل : (يا شعيب أصلاتك تأمرك) : أي دينك . وقيل : كان شعيب (عليه السلام) كثير الصلاة ، فقالوا ذلك له .

(صَفْوَان) : أي حجر أملس ، وهو اسم واحد معناه جمع ، واحدته صَفْوَانَةٌ .

(صَدَأٌ) : أي يابساً أملس

(صَدُقَاتِهِنَّ) : أي مهورهن ، واحدتها صدقة .

(صَعِيداً طيباً) : أي تراباً نظيفاً ، والصعيد : وجه الأرض

(صَيْدٌ) : ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان حلالاً أكله ، فإذا

اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد .

(صَدَفَ عَنْهَا) : أي أعرض عنها

(صَعْغَارٌ) : أي أشد النذل .

(صَدِيدٌ) : قبيح ودم

(١) وقيل الوسطى هي الفضل .

(صَوِّمَ) : إمساك عن طعام أو كلام أو نحوهما ، كقوله تعالى : (إني نذرت للرحمن صوماً) : أى صمتاً

(صَفَا) : ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ، ثم ائتوا صفاً : أى صنفوا ، والصف أيضاً : المصلّى الذى يصلى فيه ، وحكى عن بعضهم أنه قال : ما استطعت أن آتى الصف اليوم : أى المصلّى

(صَفْصَفًا) : أى مستوى من الأرض أملس لا نبات فيه

(صَوَافٍ) : أى قد صفت قوائمها ، والابل تنحرق قياماً ، ويقرأ صوافن ،

وأصل هذا الوصف فى الخيل ، يقال : صفن الفرس فهو صافن ، إذا قام على ثلاث قوائم وثنى سنّيك الرابعة ، والسنّيك : طرف الحافر ، والبعير إذا أرادوا نحره تعقل إحدى يديه فيقوم على ثلاث قوائم ، وتقرأ : صوافى أى : خوالصُ لله لا يشركون به فى التسمية على نحرها أحداً

(صَوَامِعَ) : هى منازل الرهبان

(صلوات) : يعنى كنائس اليهود ، وهى بالعبراية صلواتاً

(صَرَفًا وَلَا نَصْرًا) : أى حيلة ولا نصرة ، ويقال : صرفاً : أى

لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله ، ولا نصراً : أى ولا انتصاراً من الله عز وجل .

(صَرَحَ) : أى قصر ، وكل بناء مُشْرِفٍ من قصر أو غيره : فهو صرح

(صَيَّاصِيهِمْ) : أى حصونهم ، وصياصى البقر : قرونها ، لأنها تمتنع

بها وتدفع عن نفسها بها ، وصيصتا الديك : شوكتاه

(صرِيخ لهم) : أى مغيث لهم

(صَدِيق) : وهو من صدقك مودته ومحبته .

(الصَّافَات صَفَاً) : يعنى الملائكة صفوفاً فى السماء يسبحون الله

كصفوف الناس فى الأرض للصلاة ، (فالزاجرات زجراً) قيل : الملائكة

تزجر السحاب ، وقيل : الزاجرات زجراً : كل ما زجر عن معصية الله عز وجل

(فالتاليات ذكراً) قيل : الملائكة ، وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم من

يتلو ذكر الله ، (والذاريات ذرواً) : الرياح (فالحاملات وقرآ) : السحاب

تحمل الماء ، (فالجاريات يسراً) : السفن تجرى فى الماء جراً سهلاً ، ويقال :

ميسرة : أى مسخرة ، وقوله : (فالملقحات أمراً) : الملائكة . هكذا يؤثر عن

على بن أبى طالب (رضوان الله عليه) فى (الذاريات) إلى قوله : فالملقحات

أمراً ، (والمرسلات عرفاً) : الملائكة تنزل بالمعروف ، ويقال : المرسلات :

الرياح ، عرفاً : متتابعة ، ويقال : هم إليه عرف واحد ، إذا توجهوا إليه

وأكثروا وتتابعوا (فالماصفات عصفاً) : الرياح الشداد ، (والناشرات

نشرأ) : الرياح التى تأتى بالمطر ، كقوله : (نشرأ بين يدي رحمته) يقال :

نشرت الريح ، إذا جرت ، قال جرير :

نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم ماطر

(فالفرقات فرقاً) : الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام ، (فالملقيات

ذكراً عذراً أو نذراً) : الملائكة تلقى الوحي إلى الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)

إعذاراً من الله (جل اسمه) وإنداراً ، (والنازعات غرقاً) : الملائكة تنزع أرواح

الكفار اغراقاً كما يفرق النازع في القوس ، (والناشطات نشطاً) :
 الملائكة تَنشِطُ أرواح المؤمنين : أى تحلّ حلا رقيقاً ، كما يُنشِطُ العقال من
 يد البعير : أى يُحَلِّ حلا برفق ، (والسابحات سباحاً) : الملائكة ، جعل نزولها
 كالسباحة ، (فالسابقات سبقاً) : الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء
 (عليهم الصلاة والسلام) إذ كانت الشياطين تسترق السمع ، (فالمدبرات أمراً) :
 الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه ، وقال أبو عبيدة : (والنازعات
 غرقاً) إلى قوله : (فالسابقات سبقاً) : هذه كلها النجوم (فالمدبرات أمراً) :
 الملائكة ، وقوله عز وجل : (والعاديات ضببحاً) : الخيل ، والضبح : صوت أنفاس
 الخيل إذا عدت ، ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول : اح اح يقال : ضبح الفرس
 والتعاب وما أشبههما ، والضبح والضبع أيضاً : ضرب من العدو ، (فالموريات)
 قدحا) : الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة (فالمغيرات
 صبحاً) : من الغارة ، وكانوا يغيرون عند الصبح ، والإغارة : كبس القوم وهم
 غارتون لا يعلمون ، وقيل : إنها كانت سرية لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)
 إلى بني كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بنجرها في (والعاديات) ،
 وذكر أن علي بن أبي طالب (رضوان الله عليه) كان يقول : العاديات : هي
 الإبل ، ويذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد
 ابن الأسود

(صافون) : أى صفوف

(صافينات) : جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره

(صَرَصَر) : أى ريح باردة لها صوت

(صَفْحَا) : أى إعراضاً ، يقال : صفحت عن فلان ، إذا أعرضت عنه والأصل في ذلك أن توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك ، يقال ذلك عند الإعراض

(صَرَّة) : أى شدة صوت

(صَكَت وجهها) : أى ضربت وجهها بجميع أصابعها

(صَلَّصَال) : طين يابس لم يطبخ إذا تقرته صلّ : أى صوت من ييسه كما يصوت الفخار ، والفخار : ما طبخ من الطين ، ويقال : الصلصال : المنتمن ، مأخوذ من صلّ اللحم إذا أنتن ، فكأنه أراد : صلاً لا ، فقلبت إحدى اللامين صاداً

(صَغَّت قلوبكم) : أى مالت قلوبكم

(صَافَات و يقبضن) : يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها

(صَرِيم) : ليل ، وصريم : صبح أيضاً ، لأن كل واحد منهما ينصرم

عن صاحبه ، وقوله (فأصبحت كالصريم) : أى سوداء محترقة كالليل ، ويقال : أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم : أى قطع وجدّ

(صَعْدًا) : شاقاً ، يقال : تصعدنى الأمر إذا شق علىّ ، ومنه قول

عمر رضى الله عنه ما تصعدنى شىء ، ما تصعدنى خطبة النكاح ، ومنه قوله

عز وجل (سأرهقه صعوداً) يعنى عقبة شاقة ، وقيل أنها نزلت فى الوليد

ابن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا فى النار من صخرة ملساء فاذا بلغ

أعلاها لم يُترك أن يتنفس وجذب إلى أسفلها ، ثم يكلف مثل ذلك
 (الصَّاخَة) : يعنى يوم القيامة ، تُصْخ : أي تُصِم ، ويقال : رجل أصخ
 وأصلخ ، إذا كان لا يسمع
 (الصِّد) ، يقال : الصمد : السيد الذى يصمد إليه ليس فوقه أحد ،
 والصمد أيضاً : الذى لا جوف له

باب الصاد المضمومة

(صُرهن إليك) : أى ضُمَّهن إليك ، ويقال : أَمِلهن إليك . وصِرهن
 (بكسر الصاد) أى : قطمهن ؛ المعنى : فخذ أربعه من الطير فصرهن : أى
 قطعهن صوراً ، قال أهل اللغة : الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا ،
 والذى جاء فى التفسير : أن الصور قرن ينفخ فيه إسرافيل . والله أعلم
 (صُواع الملك) وصواع الملك : واحد ، ويقال : الصواع : جام كهيئة
 المكوك من فضة ، وقرأ يحيى بن يعمر : صَوْغ الملك : (بغين معجمة) يذهب
 إلى أنه كان مصوغاً فسناه بالمصدر

(الصِّدْفَيْن) والصِّدْفَيْن : ناحيتى الجبل ، وقوله عز وجل : (ساوى
 بين الصِّدْفَيْن) وقرأ : الصِّدْفَيْن : أى ما بين الناحيتين من الجبلين
 (صنْعاً) وصنعيما : أى عملاً ، والصنْع والصنيع والصنعة بمعنى واحد ،
 وقوله سبحانه وتعالى : (وهى تمر مر السحاب صنْع الله) : أى فعل الله

باب الصاد المكسورة

(صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) : أى طريق واضح ، وهو الإسلام

(صَبِغَةَ اللَّهِ) : أى دين الله وفطرته التى فطر الناس عاينها

(صِر) : أى برد شديد

(صِدِّيقًا) : أى كثير الصدق ، كما يقال : سَكَّيتُ وَسَكَّيرٌ وَشَرَّيبٌ ،

إذا كثر ذلك منه

(صِنَوَانٌ) : نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحدا

(وَصَبِغٌ لِلآكَلِينَ) ، الصبغ والصباغ : ما يصبغ به أو يغمر فيه الخبز

ويؤكل به

(صَهْرًا) : قرابة النكاح

باب الضاد المفتوحة

(ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : أى سرتم فيها ، وقيل : تباعدتم فيها

(ضَرَّرَ) : أى زمانة ومرض

(ضَرَّاءٌ) : ضُرٌّ : أى فقر وقحط وسوء حال وأشباه ذلك ، والضر :

ضد النفع

(ضَيْقٌ) : تخفيف ضيق ، مثل : مَيْتٌ وَهَيْئٌ وَكَيْنٌ ، تخفيف مَيْتٌ

وهَيْئٌ وكَيْنٌ ، وجائز أن يكون مصدرا ، كقولك : ضاق الشئ ، يضيِّق ضيقاً

وضيقاً وضيقاً

(ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ) : أَيْ أَتَمْنَاهُمْ ، وَقِيلَ : مَنْعْنَاهُمْ السَّمْعَ

(ضَنَكَا) : أَيْ ضَيَّقَا

(ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) أَيْ بَطَلْنَا ^(١) وَصَرْنَا تَرَابًا فَلَمْ يَوْجَدْ لَنَا لَحْمًا وَلَا

دَمًا وَلَا عَظْمًا ، وَيَقْرَأُ : صَلَمْنَا : أَيْ أَتَمْنَا وَتَغَيَّرْنَا مِنْ قَوْلِكَ : صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ
وَصَنَّ وَأَصَنَّ إِذَا أَتَمَّ وَتَغَيَّرَ

(ضَنَيْنِ) : شَحِيحٌ بِحَيْلٍ

(ضَرِيْعٌ) نَبْتٌ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لِرَطْبِهِ : الشَّبْرَقُ

باب الضاد المضمومة

(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) : أَيْ أُلْزِمُوها ، وَالذَّلَّةُ وَالذَّلُّ وَالْمَسْكَنَةُ :

فَقَرَّ النَّفْسَ ، لَا يَوْجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ ^(٢) ، وَلَا فَقِيرٌ غَنَى النَّفْسَ ، وَإِنْ تَعَمَّلَ
لَا يَزَالُ ذَلِكَ عَنْهُ

(ضُعْفٌ) وَضَعْفٌ : اغْتَانٌ ، وَقِيلَ : ضَعْفٌ (بِالضَّمِّ) مَا كَانَ مِنْ

الْخَلْقِ وَضَعْفٌ : مَا يَنْتَقِلُ

باب الضاد المكسورة

(ضِعْفٌ) : مِلٌّ ، كَفٌّ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْعَيْدَانِ

(ضِعْفٌ) الشَّيْءُ : مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ : مِثْلَاهُ ، وَقَوْلُهُ : (ضِعْفٌ الْحَيَاةِ وَضِعْفٌ

(١) بَطَلَ إِطْلَاً وَبَطُولًا وَبَطُولَانًا (بِضْمَنِ) : ذَهَبَ ضَيَاطًا وَخَمْرًا (قَامُوسٌ)

(٢) رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بِلَادِهِ وَزَمَانِهِ

المات) : أى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ، والضعف من أساء العذاب ،
ومنه قوله : (قال لكل ضعف)
(ضيزى) : أى ناقصة ، ويقال : جائرة . ويقال : أضاذه حقه ، إذا
نقصه ، وضاذ فى الحكم ، إذا جار فيه ، وضيزى وزنه فُعلَى ، وكسرت
الضاد للياء ، وليس فى النعوت فعلَى

باب الطاء المفتوحة

(طاغوت) : أصنام ، والطاغوت من الأئس والجن : شياطينهم ،
يكون واحداً ويكون جمعا
(طوعاً) : أى انقيادا بسهولة
(طوّلاً) : أى سعة وفضلا
(طبع) : ختم
(فَطَوَّعَتْ له نفسه) : أى شجعته وتابعته ، ويقال : طوعت : فعات
من الطوع ، يقال : طاع له كذا : أى أتاه طوعاً ، ولسانى لا يطوع بكذا
وكذا : أى لا ينقاد
(طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) : أى جعلاً يلصقان ورق
التين وهو يتهافت عنهما ، يقال : طفق يفعل كذا ، وأقبل يفعل كذا ، وجعل
يفعل كذا : بمعنى واحد ، ويخصفان : أى يلصقان الورق بعضه على بعض ،
ومنه : خصفت نعلى ، إذا طبقت عليها رقعة وأطبقت طاقاً على طاق

(طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ) : أى لم من الشيطان ، وطائف : فاعل منه ،

يقال : طاف يطيف طيفاً فهو طائف . وينشد :

أنى ألم بك الخيال يطيف مصطافه لك ذكرة وشفوف

(طَرَفِي النَّهَارِ) : بمعنى أوله وآخره

(طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ) . قيل : طائره : ما عمل من خير وشر ، وقيل : طائره :

حظه الذي قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه : يقال لكل ما لزم الإنسان : قد لزم عنقه ، وهذا لك في عنق حتى أخرج منه ، وإنما قيل للحظ

من الخير والشر : طائر ، لقول العرب : جرى لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير والشر على طريق الفأل والطيرة ، فحاطبهم الله (عز وجل) بما يستعملون ،

وأعلمهم أن ذلك الأمر الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم أعناقهم ، ومثله :
(ألا إنما طائرهم عند الله)

(طَغَى) : ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد ، ومنه : (لما طغى الماء) : أى

علا وجاوز أو كاد

(بطريقتكم المثلى) : أى بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه ، والمثلى

تأنيث الأمثل .

(طَهُورًا) : أى ماء نظيفاً يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة

(الطَّوْدُ) : الجبل

(طَلَعُهَا هَضِيمٌ) : أى منضم قبل أن ينشق عنه القشر ، وكذلك

(طالع نضيد) : أى منضود بعضه إلى جنب بعض

(طَمَسْنَا) : أى محوينا ، والمطموس : الذى لا يكون بين جفنيه شق

(طَرَفَ خَفَى) : يقول : لا يرفع عينيه إنما ينظر ببعضها : أى يغضون

أبصارهم استكائة وذلا

(طَلَحَ) : أى موز ، والطلح أيضا : شجر عظام كثير الشوك

(طَاغِيَةٌ) : طغيان ، مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من المصادر

(طَرَائِقُ قَدَا) : يقول : فرقا مختلفا الأهواء ، وواحد الطرائق طريقة ،

وواحد القدد قِدَّة ، وأصله فى الأديم ، يقال لكل ما قطع منه : قدة ، وجمعها قدد

(الطَّامَةُ الكبرى) : يعنى يوم القيامة ، والطامة : الداهية ، لأنها

تطم على كل شىء : أى تعالوه وتغطيه

(طَبَّقًا عن طَبَّق) : يعنى حالا بعد حال

(الطَّارِقُ) : يعنى النجم ، سمي بذلك لأنه يطرق : أى يطالع ليلا

(طَجَّاهَا) : أى بسطها ووسعها

(طَغَوَّاهَا) : أى طغيانها

باب الطاء المضمومة

(طَغِيَانُهُمْ يعمهون) : يقول : فى غيرهم وكفرهم يحارون ويترددون ،

ويعمهون فى اللغة : يركبون رءوسهم متحيرين حائرين عن الطريق ، يقال

منه : رجل عمه وعامه : أى متحير وحائر عن الطريق

(طُور) : أى جبل

(طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) : ختم على قلوبهم

(طُوفَان) : أى سيل عظيم ، والطوفان : الموت الذريع : أى الكثير ،

وطوفان الليل : شدة سواده

(طُوبَى لَهُمْ) : طوبى عند النحويين : فُعلَى مِنَ الطيب ، ومعنى طوبى

لهم : أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى : الخير وأقصى الأمنية . وقيل :

طوبى : اسم الجنة بالهندية ، وقيل : طوبى : شجرة فى الجنة

(طُمِسَتْ) : أى ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب

باب الطاء المكسورة

(طِوَى) ، وطِوَى يقرءان جميعاً ، ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ،

ومن جعل اسم الوادي صرفه لأنه مذكر ، ومن جعله مصدراً كقولك :

ناديته طوى وِثَى : أى مرتين - صرفه أيضاً

(طِبْتُمْ فادخلوها خالد بن) : أى طبتم للجنة ، لأن الذنوب والمعاصى

مخابت فى الناس ، فإذا أراد الله أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب

ففارقتهم المخابت والأرجاس من الأعمال فطابوا للجنة ، ومن هذا قول

العرب : طاب لى هذا : أى فارقتة المكاره ، وطاب له العيش : أى

فارقتة المكاره

باب الظاء المفتوحة

(ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كِفَا) : يقال : ظَلَّ يفعل كذا ، إذا فعله سهارا ، و بات
يفعل كذا ، إذا فعله ليلا

(ظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ) : جماعاتهم ورؤسائهم ، كما تقول : أتاني عُنُقٌ من
الناس : أى جماعة . . . ويقال : ظلت أعناقهم ، أضاف الأعناق إليهم ، يريد
الرقاب ، ثم جعل الخبر عنهم ، لأن خضوعهم بخضوع الأعناق

(ظَهْرًا) : أى عوناً

(ظَنِين) : أى متهم

باب الظاء المضمومة

(ظَلَمَ) : أى وضع الشيء فى غير موضعه ، ومنه قوله : من أشبه أباه
فما ظلم : أى فما وضع الشيء فى غير موضعه

(ظُلْمٌ مِنَ الْغَمَامِ) : جمع ظلة : وهو ما غطى وستر ، وقوله جل وعز :
(فأخذهم عذاب يوم الظلة) : قيل : إنهم لما كذبوا شعيباً أصابهم غم وحر

شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم
(ظُلُمَاتٌ ثَلَاثٌ) : قيل : ظلمة المشيمة ، وظلمة الرحم ، وظلمة البطن

(من فوقهم ظُلل من النار ومن تحتهم ظلل) : فالظلال التى من فوقهم
لهم ، والى من تحتهم لغيرهم ، لأن الظلال إنما تكون من فوق

باب الظاء المكسورة

(ظَالَهُمْ بِالْفِدْوِّ وَالْأَصَالِ) : جمع ظل ، وجاء في التفسير : إن الكافر يسجد لغير الله (تبارك اسمه) وظله يسجد لله صلى كره منه
(ظِلَالٌ عَلَى الْأُرَائِكِ) : جمع ظُلة ، مثل قلة وقلال
(وَظِلٌّ مَمْدُودٌ) : أى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .

(وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ) : قيل : إنه دخان أسود ، واليحموم : الشديد السواد
(ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) : يعنى دخان جهنم أعادنا الله منها ، قال أبو عمر الزاهد : حدثني الشيباني قال : إن قيل : لم قيل ثلاث شعب ؟ قيل : لأن الفأر إذا خرج من محبسه أخذ يمينه أو يسرة أو فوق ، ولا رابع له

باب العين المفتوحة

(الْعَالَمِينَ) : أصناف الخلق ، كل صنف منهم عالم
(عَاكِفِينَ) : أى مقبضين ، ومنه الاعتكاف : وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل
(عَدْلٌ) : أى فدية ، كقوله : (ولا يؤخذ منها عدل) ، وقوله : (وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا) ، وعدل : مثل أيضاً ، كقوله : (أو عدل ذلك صياماً) : أى مثل ذلك ، قال أبو عمر : لا يقال عدل بمعنى مثل إلا عند

أبى عبادة ، قال : العدل (بالفتح) القيمة ، والعدل أيضاً : الفدية ، والعدل
 أيضاً : الرجل الصالح ، والعدل أيضاً : الحق ، والعدل (بالكسر) : المثل
 (عَفَوْنَا عَنْكُمْ) : محونا عنكم ذنوبكم ، ومنه قوله : (عفا الله عنك) :
 أى محأ الله عنك ذنوبك

(عَوَان) : أى نَصَف بين الصغيرة والمسنة

(عَهْدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ) : أى وصيناه وأمرناه

(عابدون) : موحدون ، كذا جاء في التفسير ، وقال أصحاب اللغة :
 عابدون : أى خاضعون أذلاء ، من قولهم : طريق معبّد : أى مدلل قد أثر
 الناس فيه .

(العَفْوُ) : أى الطاقة والميسور ، يقال : خذ ما عفا لك : أى ما أتاك سهلاً
 بغير مشقة ، ويقال : العفو : فضل المال ، يقال : عفا الشيء ، إذا كثر ،
 وقوله تعالى : (ويسئلونك ما إذا ينفقون قل العفو) : أى ما إذا يتصدقون
 ويعطون قل العفو : أى تعطون عفو أموالكم فتصدقون مما فضل من
 أقواتكم وأقوات عيالكم .

(عَرَضْتُمْ بِهِ فِي خُطْبَةِ النَّسَاءِ) : التعريض : الإيماء والتلويح من غير
 كشف ولا تبين

(عاقراً ، وعقيم) بمعنى واحد : وهي التي لا تلد والذي لا يولد له
 (عَرَضَهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) : أى سمعتها ، ولم يُرد العرض الذي هو
 خلاف الطول .

(عزمت) : أى صححت رأيك فى إمضاء الأمر .

(عاشروهن) : أى صاحبوهن

(العنت) : أى الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة ، من قولهم : أكلة

عنوت ، إذا كانت صعوبة المسالك ، حدثنى أبو عبدالله ، قال : حدثنى أبو عمر

عن الهدد عن المبرد أنه قال : العنت عند العرب : تكليف غير الطاقة ، وقوله

عز وجل : (ولو شاء الله لأعنتكم) : أى لأهلككم ، ويجوز أن يكون المعنى :

لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداءه كما فعل بمن كان قبلكم ، وقوله :

(عزيز عليه ما عنتم) : أى ما هلكتم : أى وعزيز شديد يغلب صبره ،

يقال : عزه يعزه عزاً ، إذا غلبه ، ومنه قولهم : من عزَّ بَرٌّ : أى من غلب سلب

(عزَّرتوهم) : أى عظمتوهم ، ويقال : نصرتموهم وأعنتموهم

(عدواً) : أى اعتداء ، ومنه قوله عز وجل : (فيسبوا الله عدواً

بغير علم) .

(عتوا) : أى تكبروا وتجبروا ، والعتاى : الشديد الدخول فى الفساد ،

المتعبد الذى لا يقبل موعظة

(عَفَوا) : أى كثروا ، يقال : عفا الشيء ، إذا زاد وكثر . وعفا

الشيء ، إذا درس وذهب ، وهو من الاضداد .

(عَرَضَ الدنيا) : أى طمع الدنيا وما يعرض منها

(عَيْلة) : أى فقرا

(عَنْ يَدٍ) : أى قهر وذل ، وقيل : عن يد : أى عن مقدرة منكم عليهم

وساطان ، من قولهم : يدك على ميسرة : أى قدرتك وساطانك ، وقيل :
عن يد : أى عن إمام عليهم بذلك ، لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم
عليهم ، نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة .

(عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا) : أى طمعا قريبا وسفراً غير شاق .

(عَدَنَ) : أى إقامة ، يقال : عدن بالمكان إذا أقام به

(عاصم) : أى مانع ، من قواه : (لا عاصم اليوم من أمر الله) : أى لا مانع

(عَنَيْدٌ) وعنود وعاند : ومعاند واحد ، ومعناد : معارض لك بالخلاف

عليك ، والمعاند : الجائر العادل عن الحق ، يقال : عرق عنود ، وطعنة عنود ؛

إذا خرج الدم منها على جانب .

(عَصِيبٌ) : شديد ، يقال : يوم عصيب ، وعصيب : أى شديد

(عَرَشٌ) : أى سرير الملك ، ومنه : (ورفع أبوية على العرش) ،

وقواه : (أهكذا عرشك)

(عَمْرٌ) وعمر : واحد ، ولا يقال فى القسم إلا المفتوح ، ومعناها : الحياة

(عَضُدًا) : أى أعوانا ، ومنه قولهم : قد عاضده على أمره ، إذا أعانه عليه

(عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا) : أظهرناها حتى رأها الكفار ،

يقال : عرضت الشيء : أظهرته ، وأعرض لك الشيء : ظهر ، ومنه قول

عمرو ابن كلثوم :

وأعرضت الإمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتيننا

(عَنَّتِ الوجوه للحى القيوم) : أى استأسرت وذلت وخضعت

- (عَزَمَا) : يَمْنَى رَأْيَا مَعْزُومًا عَلَيْهِ
- (عَشِير) : أَي خَلِيطُ مَعَاشِرٍ
- (عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ) : بِمَعْنَى عَقِيمٌ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ
- (عَاقَّةٌ) : دَمٌ جَامِدٌ ، وَجَمْعُهَا عَاقِقٌ
- (الْعَادِّيْنَ) : يَعْنِي الْحُسَابَ
- (عَبَدْتُ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ) : يَقُولُ : اتَّخَذْتُهُمْ عِبِيدًا لَكَ
- (عَوْرَةٌ) : أَي مُعْوَرَةٌ لِلسَّرَاقِ ، يُقَالُ : أَعْوَرْتُ بَيْوتَ الْقَوْمِ ، إِذَا
- ذَهَبُوا عَنْهَا فَأَمَكَنْتَ الْعَدُوَّ وَمَنْ أَرَادَهَا ، وَأَعْوَرَ الْفَارِسَ ، إِذَا بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعَ
- خِلَالٍ لِلضَّرْبِ وَالطَّعْنِ ، وَعَوْرَةُ الشَّجَرِ : الْمَكَانُ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ
- (عَرِمٌ) : جَمْعُ عَرْمَةٍ : وَهِيَ سَكْرٌ لِأَرْضٍ مَرْتَفِعَةٌ ، وَقِيلَ : الْعَرِمُ :
- الْمَسْنَاةُ ، وَقِيلَ : الْعَرِمُ : اسْمُ الْجُرْدِ الَّذِي تَقْبُ السَّكْرُ
- (عَزَّزْنَا) وَعَزَّزْنَا : بِمَعْنَى وَاحِدٌ : أَي قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا
- (بِالْعَرَاءِ) : هُوَ الْفُضَاءُ الَّذِي لَا يُتَوَارَى فِيهِ بِشَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَيُقَالُ :
- الْعَرَاءُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .
- (وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ) : أَي غَلَبْنِي ، وَقِيلَ : عَزَّنِي : أَي صَارَ أَعَزَّ مِنْ
- (عَارِضٌ مِمَطْرُنَا) : أَي سَحَابٌ مِمَطْرُنَا
- (عَرَّفَهَا لَهُمْ) : أَي عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا ، وَقِيلَ : عَرَّفَهَا لَهُمْ : أَي طَيَّبَهَا
- لَهُمْ يُقَالُ : طَعَامٌ مَعْرَفٌ : أَي مَطْيَبٌ .
- (عَتِيدٌ) : أَي حَاضِرٌ

(ذو العَصْف والرَّيْحَان) العَصْف : ورق الزرع ، ثم يصير إذا يبس
وجف تبناً ، والرَّيْحَان : الرزق ، وأنشد أبو محمد :

سلام الإله وريحانه ورحمته وسما دَرَر

(عبقرى) : طنافس ثخان ، وقال أبو عبيدة : تقول العرب لكل
شئ من البسط : عبقرى ، ويقال : عبقر : أرض يعمل فيها الوشى ، فنسب
إليها كل شئ جيد ، ويقال : العبقرى : الممدوح الموصوف من الرجال
والفرش ، ومنه قول النبي (صلى الله عليه) وسلم فى عمر (رضى الله عنه)
فلم أر عبقرىا يفرى فريه .

(عتت عن أمر ربها) : يعنى عتا أهلها عن أمر ربهم : أى تكبروا
وتجبروا ، ويقال : جبار : عات .

(عبس و بسر) : أى كآخ وكره وجهه .

(عبوساً قطرياً) : اليوم العبوس : الذى يعبس الوجوه ، والقمطير
والقماطر : الشديد .

(عطاء حساباً) : أى كافياً ، يقال : أعطانى ما أحسبني : أى كفايى ،

قيل : أصل هذا أن تعطيه حتى يقول : حسبي .

(عَسَسَ الليل) : أى أقبل ظلامه ، ويقال : أدبر ظلامه ، وهو

من الاضداد .

(عدلك) : أى قوم خلقك ، وعدلك بالتخفيف : صرفك إلى

ماشاء من الصور من الحسن والقيح

(عَيْنَ آ نِيَّة) : يعنى قد انتهى حرها
 (والعَصْر) : هو الدهر أقسم به
 (عَصَفَ مَا كَوَّل) : العصف والعصيفة : ورق الزرع ، وما كَوَّل :
 أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقى هو لا حب فيه ، وفي الخبر : أن الحجر
 كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير كقشر
 الخنطة وكقشر الأرز المجوف !

باب العين المضمومة

(عُدْوَان) : أى تعد وظلم ، وقوله عز وجل : (فلا عدوان إلا على
 الظالمين) : أى فلا جزاء ظلم إلا على ظالم
 (عُرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ) : نصبها لها ، ويقال : عدة لها : يقال : هذا عرضة
 لك : أى عدة مقبولة فيما تشاء
 (عُرُوشَهَا) : أى سقوفها ، وقوله عز وجل : (خاوية على عروشها) :
 أى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان
 (عُقُودٌ) : أى عهود
 (عُرْفٌ) : أى معروف
 (عُصْبَةٌ) : أى جماعة ، من العشرة إلى الأربعين
 (عُقْبَى) : أى عاقبة
 (عُتَيًّا) : وعتيًا بمعنى واحد ، وقوله تعالى : (وقد بلغت من الكبر

عتياً) : أى يبساً ، وكل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا وعسا ،
عتياً وعتواً ، وعسياً وعسواً

(عُقْدَة مِنْ لِسَانِي) : يعنى رتة كانت فى لسانه : أى حُبْسَة ، قال

أبو عمر : سمعت المهرد يقول : طول السكوت : حبسة

(العُلَى) : جمع عُليا

(العُرْجُون) : عود الكيباسة

(عُجَاب) : وعجيب : بمعنى واحد

(عُرْبًا أُرَابًا) : جمع عَرُوبٍ وُتْرِب ، والعروب : المتحبة إلى زوجها

ويقال : العاشقة لزوجها ، ويقال : الحسنة التبعل

(عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) : العتل : الفظ الغليظ ، الكافر ههنا ، والعتل :

الشديد من كل شيء ، قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال :

العتل : الجافي عن الموعظة .

باب العين المكسورة

(عِبْرَة لِأُولَى الْأَبَابِ) : أى اعتباراً وموعظة لذوى العقول

(عِيد) : كل يوم مجمع ، وقيل : يوم العيد : معناه اليوم الذى يعود

فيه الفرح والسرور ، والعيد عند العرب : الوقت الذى يعود فيه الفرح

أو الحزن

(عَوْجًا) : أى اعوجاجاً فى الدين ونحوه ، وعوج : ميل فى الحائط

والفتاة ونحوها

(العِدْوَة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) : العِدْوَة والعدوة (بكسر العين وضمها) : شاطئ الوادي ، والدنيا والقصوى : تأنيث الأدنى والأقصى
(العير) : الإبل تحمل الميرة

(عجاف) : هي التي قد باغت في الهزال النهاية

(عضين) : عَضُوهُ أعضاء : أي فرقوه فرقاً ، يقال : عضيت الشاة والجزور ، إذا جعلتهما أعضاء ، ويقال : فرقوا القول فيه : فقالوا : شعر ، وقالوا : سحر ، وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين ، وقال عكرمة : العضية : السحر بلغة قريش ، ويقولون للساحرة : العاضية ، ويقال : عَضوه : آمنوا بما أحبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط كفرهم إيمانهم .

(عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُور) : أي صورة لا روح فيها إنما هي جسد فقط ، والحوار ، قال أبو عمر : أصحاب الحديث يقولون : إن الله (عز وجل) جعل الحوار فيه ؛ كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت .

(عَفْرِيَتٌ مِنَ الْجِنِّ) : العفريت من الجن والانس والشياطين : الفائق المبالغ الرئيس .

(عَيْن) : أي واسعات الأعين ، الواحدة عيناء

(عِزَّةٌ وَشِقَاقٌ) : العزة المبالغة والممانعة ، يقال : عزه يعزّه عزاء ، إذا غلبه

(عِصَمٌ) : أي حبال ، واحدها عصمة ، وكل ما أمسك شيئاً فقد عصمه ،

وقوله : (وَلَا تَمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) : أي بحبالهن ، يقول : لا ترغبوا فيهن

واستلوا ما أنفقتم : أى استلوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتي
يخرجن إليهم مرتدات ، وليستلوا ما أنفقوا : أى وليستلوكم مهور من خرج
إليكم من نسائهم

(عزين) : أى جماعات فى تفرقة ، واحدها عزة

(عِشَار) : حوامل من الإبل ، واحدها عِشراء : وهى التى أتى عليها

فى الحبل عشرة أشهر ، ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع و بعد ما تضع ، وهى
من أنفس الإبل عندهم ، يقول : عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم

(العِهْن) : هو الصوف المصبوغ

(عَيْشَة راضية) : يعنى مرضية

باب الغين المفتوحة

(غَمَام) : سحاب أبيض ، سمي بذلك لأنه يغم السماء : أى يسترها

(غَفُوراً) : أى سائراً على عباده ذنوبهم ، ومنه المغفر ، لأنه يغطى

الرأس ، وغفرت المتاع فى الوعاء إذا جعلته فيه ، لأنه يغطيه ويستره .

(بما غَل) : أى بما خان

(الغائط) : المظمن من الأرض ، وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا

غائطاً ، فكفى عن الحدث بالغائط .

(غَمَرَات الموت) : شدائده التى تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشئ

إذا علاه وغطاه

(الغابرين) : أى الباقين ، والماضين أيضاً، وهو من الاضداد ، وقوله جل وعز : (إلا عجوزا فى الغابرين) : أى الباقين فى العذاب : أى بقيت فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام ، ويقال : فى الغابرين : أى الباقين فى طول العمر .

(غِيَابَةُ الْجُبِّ) كل شىء غيب عنك شيئاً فهو غيابة

(غاشية من عذاب الله) : أى مجللة من عذاب الله ، وقوله عز وجل :

(لهم من جهنم مهاد) : أى فرش (ومن فوقهم غواش) : أى ما يفضاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ، وقوله تعالى : (هل أتاك حديث الغاشية)
يعنى القيامة ، لأنها تفضاهم

(غَسَقَ اللَّيْلُ) : ظلامه

(غَوْرًا) : أى غائراً ، وصف بالمصدر

(غَرَامًا) : أى هلاكاً ، ويقال : عذاباً لازماً ، ومنه : فلان مفرم بالنساء ،

إذا كان يجبن ويلازمهن ، ومنه الغريم الذى عليه الدين لأن الدين

لازم له ، والغريم أيضاً : الذى له الدين ، لأنه يلزم الذى عليه الدين به ،

وقال الحسن فى قوله عز وجل : (إن عذابها كان غراماً) : كل غريم مفارق

غريمه إلا النار

(الْغُرُورُ) : وهو الشيطان ، وكل من غر فهو غرور ، والغُرُور (بضم

الغين) : الباطل ، مصدر غررت

(غَرَّابِيبٌ سَوْدٌ) : هذا مقدم ومؤخر ، معناه : سود غرابيب ، يقال :

أسود غرابيب ، للشديد السواد

(غَوْلٌ) : مذهب الشيء ، يقال : الغضب غول للحلم ، والحرب غول
 للنفوس ، ومنه : (لا فيها غول) : أى لا تغتال عقولهم فتذهب بها
 (غَسَّاقًا) : أى ما يفسق من صديد أهل النار : أى يسيل ، ويقال :
 غساق : بارد يحرق كما يحرق الحار
 (غَدَقًا) : كثيرا

(غاسق إذا وقب) : يعنى الليل إذا دخل فى كل شيء ، والغسق :
 الظلمة ، ويقال : الغاسق : القمر إذا كسف فاسود ، وقوله : (إذا وقب) :
 أى إذا دخل فى الكسوف

باب الغين المضمومة

(غُلْفٌ) : جمع أغلف ، وهو كل شيء جعلته فى غلاف : أى قلوبنا
 محجوبة عما تقول كأنها فى غلف ، ومن قرأ غُلْفٌ (بضم اللام) أراد جمع
 غلاف ، وتسكين اللام فيها جائز أيضا : مثل كُتُبٌ وكُتُبٌ : أى قلوبنا
 أوعية للعلم فكيف تبيئنا بما ليس عندنا

(غُرْفَةٌ) : أى مقدار ملء اليدين من المفروف ، وغُرْفَةٌ (بفتح الغين) :
 يعنى مرة واحدة باليد ، مصدر غرفت
 (غُفْرَانُكَ رَبَّنَا) : أى مغفرتك
 (غُزْيٌ) : جمع غاز

- (غُمة) : أى ظلمة ، وقوله عز وجل : (غُمة) : أى غم واحد ، كما يقال : كربة وكرب
- (غُشاء) : أى هلكى كالغشاء : وهو ما علا السيل من الزبد والقماش ، لأنه يذهب ويتفرق : أى جعلناهم لا بقية فيهم
- (غرفات) : أى منازل رفيعة ، واحدها غرفة
- (غرف من فوقها غرف) : منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها
- (غُصّة) : أى تفص به الحلق فلا يسوغ
- (غُلبا) : غلاظ الأعناق : يعنى النخل ، قال أبو محمد : يقال : رجل أغلب ، وامرأة غلباء ، إذا كانا غليظى العنق ، والجميع غُلب : مثل أحمر وحمراء وحمرة فى الجميع
- (غُشاء أحوى) : فيه قولان ، أحدهما : والذي أخرج المرعى أحوى : أى أخضر غضا يضرب إلى السواد من شدة الخضرة والرّى ، فجعله من بعد خضرتة غشاء : أى يابسا ، والغشاء : ما يبس من النبات بفحلمته الأودية والمياه ، والقول الآخر : فجعله غشاء : أى يابسا أحوى : أى أسود من قدمه واحتراقه ، فكذلك يميتكم بعد الحياة

باب الغين المكسورة

- (غِشَاوة) : أى غطاء
- (غل) : أى عداوة وشحناء ، ويقال : الغل : الحسد

(غِلَظَةٌ) : أى شدة عليهم وقلة رحمة لهم

(غِيضُ الْمَاءِ) : أى نُقِصَ ، وغاض الماء نفسه : نَقَّصَ

(غَسَّيْنِ) : غسالة أجواف أهل النار ، وكل جرح أو دبر غسلته فخرج

منه شيء فهو غسليْن : أى فعلاين من غسل الجراح والسير

باب الفاء المفتوحة

(فَاسِقِينَ) : أى خارجين عن أمر الله عز وجل ، ومنه قوله عز وجل :

(ففسق عن أمر ربه) : أى خرج عنه ، وكل خارج عن أمر الله فهو فاسق ،

فأعظم الفسوق الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ، وحكي عن العرب : فسقت

الرطوبة ، إذا خرجت من قشرها

(فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) : أى على عالمي دهركم ذلك لا على سائر

العالمين ، وقوله تعالى : (واصطفاك على نساء العالمين) : أى على عالم دهرها

كافضات فاطمة وخديجة (عليهما السلام) على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم

(فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) : أى فلقناه لكم

(فَارِضٌ) : أى مسنة

(فَاقِعٌ لَوْنُهَا) : أى ناصع لونها

(فَرِيقٌ مِنْهُمْ) : أى طائفة منهم

(فَاءُوا) : أى رجموا

(فَوْرَهُمْ) : أى من وجههم ، ويقال : من غضبهم ، ويقال : فار فهو فائر ، إذا غضب

(فَشَلْتُمْ) : أى جبنتم

(فَتَيَاتِكُمْ) : أى إمائكم

(فَتْرَةٌ) : أى سكون وانقطاع ، وقوله : (على فترة من الرسل) : على

انقطاع من الرسل ، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث بعد انقطاع الرسل ، لأن الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى متواترة

(فَتَيْلًا) : يعنى القشرة التى فى بطن النواة

(فَرَطْنَا فِيهَا) : أى قدمنا العجز فيها ، وقوله : (ما فرطنا فى الكتاب

من شيء) : أى ما تركناه ولا أغفلناه ولا ضيعناه ، وقوله تعالى : (فَرَطَّمْ

فى يوسف) : أى قصرتم فى أمره ، ومعنى التفريط فى اللغة : تقديم العجز

(فَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى) : أى شاقهما بالنبات ، (وفالق الإصباح) :

أى شاقه حتى يتبين من الليل

(الفَحْشَاءُ) : كل شيء مستقبح مستفحش من فعل أو قول

(فَتَيَانٌ) : أى مملوكان ، والعرب تسمى المملوك شاباً كان أو

شيخاً : فتى ، ومنه قوله تعالى : (تراود فتاها عن نفسه) : أى عبدها

(فَرَثٌ ودم) ، الفرث : ما كان فى الكرش من السرجين

(فَجْوَةٌ) : أى متسع ، ويقال : مفيأة : أى موضع لا تصيبه الشمس

(فَرِيًّا) : أى عجبا ، ويقال : عظيما

(الفَزَعُ الأَكْبَرُ) قال عليّ (عليه السلام) : هو إطباق باب النار

حين تغلق على أهلها

(فَلَاكٌ) : هو القطب الذي تدور به النجوم .

(فَجَّ عَمِيقٌ) : أى مسلك بعيد غامض

(فَارُ التَّنُورِ) ، يقال لكل شيء ماجٌ وعلا : قد فار ، ومنه فارت

القدر إذا ارتفع ما فيها وعلا

(فَرَضْنَاها) : فرضنا ما فيها ، وفرضناها : أى أنزلنا فيها فرائض مختلفة

(فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البَغَاءِ) : أى إمائكم على الزنا .

(فَرَاهِينٌ) ، وفارهيين : أشرين ، وفارهيين أيضا : حاذقين

(فَرَضَ عَلَيْكَ القرآنَ) : أى أوجب عليك العمل به ، ويقال : أصل

الغرض : الحز ، يقال : لكل حز فرض ، فمعناه أن الله ألزمهم ذلك فثبت

عليهم كما ثبت الحز في العود إذا حز فتبقى علاماته

(فَكَاهُونَ) : الذين يتفكّهون ، تقول العرب للرجل إذا كان يتفكّه

بالطعام أو بالفأكة أو بأعراض الناس : إن فلانا لفكّه بكذا ، ويقال أيضا :

رجل فكّه ، إذا كان طيب النفس ضاحكا ، (وفاكّهون) : الذين عندهم

فأكة كثيرة ، كما يقال : رجل لابن وتامر : أى ذو ابن وتامر كثير ، ويقال :

فكّهون وفاكّهون ، واحد : أى معجبون ، وفي التفسير : فاكّهون :

ناعمون ، وفكّهون : معجبون

(فَضَّلَ الخُطَابَ) ، يقال : أما بعد ، ويقال : البينة على الطالب واليمين

على المطلوب .

(فَوَاقٍ) : بضم الفاء ، مقدار ما بين الحلبتين ، ويقال : فَوَاقٍ ، وفَوَاقٍ :
بمعنى واحد ، وقوله عز وجل : (ما لها من فَوَاقٍ) : أى ليس لها بعدها إفاقة
ولا رجوع إلى الدنيا ، وما لها من فَوَاقٍ : أى ما لها انتظار
(فَرَّطتْ فى جنب الله) ، وفي ذات الله : واحد ، ويقال : ما فعلت
فى جنب حاجتى : أى فى حاجتى ، قال كثير :

ألا تتقين الله فى جنب عاشق له كبد حرّى عليك تقطع
(فَنَّارٍ) : هو طين قد مسته النار .

(فَوَجٍ) : جماعة

(فَصِيلَتِهِ) : أى عشيرته الأذنون .

(فَاجِرًا) : أى ماثلاً عن الحق ، وأصل الفجور : الميل ، فقيل للكاذب :
فاجر لأنه مال عن الصدق ، والفاسق فاجر لأنه مال عن الحق ، وقال بعض
العرب لعمر بن الخطاب (رضى الله عنه) وكان أتاه فشكا إليه نقب إبله
ودبرها واستحمله فلم يحمله فأنشأ يقول :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

* اغفر له اللهم إن كان فجر *

أى إن كان مال عن الصدق

(فَاقِرَةٌ) : أى داهية ، ويقال : إنها من فقار الظهر كأنها تكسره ،
يقال : فقرت الرجل ، إذا كسرت فقاره ، كما تقول : رأسته ، إذا ضربته على الرأس
(فَكَّ رَقَبَةً) : أى عتقها وفكها من الرق

(كالفراش) : هو شبه البعوض يتهافت في النار
(الفلق) : هو الصبح ، و يقال : الفلق : هو واد في جهنم

باب الفاء المضمومة

(فرقان) : ما فرق به بين الحق والباطل .
(فومها وعدسها) ، الفوم : الحنطة والخبز أيضا ، يقال : فوموا لنا :
أى اختبزوا لنا ، و يقال : الفوم : الحبوب ، و يقال : الفوم : الثوم ، أبدلت
الناء بالفاء . كما قالوا : جدت وجدف للقبر .

(فُأَك) : سفينة ، تكون واحداً وتكون جمعاً
(للفُقراء الذين أحصروا) : هم أهل الصفة ، وقوله تعالى : (إنما
الصدقات للفُقراء والمساكين) : الفقراء : الذين لهم بلغة ، والمساكين : الذين
لا شيء لهم ، (والعاملين عليها) : العمال على الصدقة ، (والمؤلفة قلوبهم) :
الذين كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتألفهم على الاسلام ، (وفي الرقاب) :
أى فك الرقاب : يعنى المكاتبين ، (والغارمين) : الذين عليهم الدين ولا
يجدون القضاء ، (وفي سبيل الله) : أي فيما لله فيه طاعة ، (وابن السبيل) :
الضعيف والمنقطع به وأشباه ذلك .

(فُسُوق) : أي خروج عن الطاعة إلى المعصية ، وخروج من الإيمان
إلى الكفر أيضاً .

(فرَادى) : جمع فرد وفريد ، ومعنى (جئتمونا فرادى) : أي فرداً
فرداً ، كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه في الغنى .

(فُرُطَاءٌ) : أى سرفاً وتضييعاً

(فُرَاتٌ) : أى أعذب العذوبة

(فُرَّعٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ) : جلى الفزع عن قلوبهم ، وفزع عن قلوبهم :

أى فزعت قلوبهم ، من الفزع

(فُرُوجٌ) : فتوق وشقوق ، ومنه (إذا السماء فرجت) : أى انشقت .

(فُطُورٌ) : أى صدوع

باب الفاء المكسورة

(فِرَاشًا) : أى مهاداً ، وقوله جل اسمه : (جعل لكم الأرض فراشا) :

أى ذللها لكم ولم يجعلها حَزَنَةً غليظة لا يمكن الاستقرار عليها .

(فِئَةٌ) : أى جماعة

(فِصَالُهُ) : أى فطامه

(فِجَاجًا) : أى مسالك ، واحدها فِجَجٌ ، وكل فتح بين شيئين فهو فِجَجٌ .

(الْفِرْدَوْسُ) : أى البستان بلسان الروم .

(فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) : أى خلقه الله الّتي خلق الناس

عليها ، وهو أن يعلموا أن لهم ربّاً خلقهم .

(فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ) : أى فى الذى ما مكناكم فيه ، و(إِنْ) فى الجحد

بمعنى ما .

(فِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ) : كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت

باب القاف المفتوحة

(قَسَتْ قُلُوبَكُمْ) : أى يديست وصلبت ، وقلب قاس وجاس وعاس وعات : أى صُلب يابس جافٍ عن الذكر غير قابل له
(قَفَيْنَا) : أى اتبعنا ، وأصله من القفا ، يقال : قفوت الرجل ، إذا صرت فى أثره

(قَانِتُونَ) : أى مطيعون ، وقيل : مقرون بالعبودية ، والقنوت على وجوه : القنوت : الطاعة ، والقنوت : القيام فى الصلاة ، والقنوت : الدعاء ، والقنوت : الصمت ، وقال زيد بن أرقم : كنا نتكلم فى الصلاة ، حتى نزلت : (وقوموا لله قانتين) ، فأمكننا عن الكلام .

(الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ) : أى أساسه ، واحدها قاعدة ، والقواعد من النساء : العجائز اللواتى قعدن عن الأزواج من كبر ، وقيل : قعدن من الحيض والحبل ، واحدهن قاعد ، بغير هاء

(الْقَيُومُ) : هو القائم الدائم الذى لا يزول ، وليس من قيام على رجلٍ
(الْقَيِّمُ) : القائم المستقيم

(الْقِنَاطِيرُ) : جمع قنطار ، وقد اختلف فى تفسير القنطار ، فقال بعضهم : ملء مسك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل : ألف ألف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجملة أنه كثير من المال ؛ والمقنطرة : المكلمة ، كما تقول : بدرة مبدرة ، وألف مؤلفة : أى تامة ، وقال الفراء : المقنطرة : المضعفة ، كأن القناطر ثلاثة ، والمقنطرة تسعة

- (قَرَح ، وَقْرَح) : أى جراح ، وقيل : القرح (بفتح القاف) : الجراح ،
والقرح (بالضم) : ألم الجراح
(قائلون) : أى نائمون نصف النهار
(قاسمهما) : أى حالف لهما
(قبيله) : أى جيله وأمته
(قَدَمَ صدق عند ربهم) : يعنى عملاً صالحاً قدموه ، وقيل : قدم
صدق : محمد (صلى الله عليه وسلم) يشفع لهم عند ربهم
(قَتْرَةٌ) : أى غبار
(قارعة) : داهية
(قَطْرَان) : هو الذى تطلّى به الإبل ، ومعنى سراويلهم من قطران :
أى جعل لهم القطران لباساً ليزيد فى حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به
العذاب غداً ، ويقراً : من قطران : أى من نحاس قد بلغ منتهى حره .
(القانطين) : أى اليائسين
(قاصفا من الريح) : يعنى ريحا شديدة تقصف الشجر : أى تكسره
(أو تأتى بالله والملائكة قبيلة) : أى ضمينا ، ويقال : مقابلة : أى معاينة
(قَتُورًا) : أى ضيقاً بخيلاً
(قَضِيًّا) : أى بعيداً
(قَبَس) : أى شعلة من النار
(قَبَضْتُ قَبْضَةً من أثر الرسول) ، يقول : أخذت ملء كفى من

تراب موطنى ، فرس جبريل عليه السلام ^(١) ، وتقرأ : ققبضت قبضة : أي أخذت بأطراف أصابعى .

(قاعاً صَفْصَفاً) : مستوى من الأرض أملس

(قَصَمْنَا) : أي أهلكنا ، والقسم : الكسر

(القانع) : السائل ، يقال : قنع قنوعاً إذا سأل ، وقنع قناعة إذا رضى

(قالين) : أي مبغضين ، يقال : قلبته أقلبه قلباً ، إذ أبغضته ، ومنه :

(ما ودعك ربك وما قلى)

(قاصرات الطرف) : أي قصرن أبصارهن على أزواجهن : أي حبسن

أبصارهن عليهم ولم يطمحن إلى غيرهم .

(قانت آناء الليل) : أي متصل ساعات الليل ، وأصل القنوت : الطاعة

(على رجل من القرىتين العظيم) ، القرىتان : مكة والطائف

(قِيضْنَا لَهُمْ) : أي سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبونه ، وقوله :

(ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً) : أي نسب له شيطاناً

يجعل الله ذلك جزاءه

(ق) : مجراها مجرى سائر حروف الهجاء فى أوائل السور ، ويقال :

ق : جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض ^(٢) .

(١) هذا خلاف الظاهر ، والمعقول أن الرسول هو موسى عليه السلام ، من وضع

الظاهر موضع المضمرة ، والقبضة : العهد ، انظر تفسير الفخر الرازى وما نقله عن أبي مسلم

الخراساني

(٢) لاسمى لهذا

(قَابِ قَوْسَيْنِ) : أى قدر قوسين عربيتين

(الْقَاضِيَّة) : أى المنية : يعنى الموت

(الْقَاسِطُونَ) : أى الجائرون

(قَسْوَرَةٌ) : هو أسد ، ويقال : زمامة وقسورة : فمولة من القسر . وهو القهر

(قَمَطَرِيْرًا) وقماطر ، وعصيب وعصببصب : أشد ما يكون من الأيام

وأطولها فى البلاء

(قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ) : يعنى قد اجتمع فيه صفاء القوارير وبياض الفضة

(الْقَصْرُ) : واحد القصور ، ومن قرأ : كَالْقَصْرِ : أراد أعناق النخل ،

ويقال : أصول النخل المقلوعة

(قَضَبًا) ، القضب القث : يسمى بذلك لأنه يقضب مرة بعد أخرى

أى يقطع

(الْقَارِعَةُ) : يعنى القيامة ، والقارعة : الداهية أيضاً

باب القاف المضمومة

(قُرْآن) ، هو اسم كتاب الله (عز وجل) خاصة لا يسمى به غيره ،

وإنما سمى قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر :

* لم تقرأ جنيناً * أى لم تضم فى رحمها ولداً قط ، ويكون القرآن مصدراً

كالقراءة ، ويقال : فلان يقرأ قرآناً حسناً : أى قراءة حسنة ، وقوله عز

وجل : (وقرآن الفجر) : أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر

(قُلْنَا لِلْمَلَأُتِكَ) : مذهب العرب إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال : فعلنا وصنعنا ، لعله أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره ، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السُّوق^(١) يقول : فعلنا وصنعنا ، والأصل ما ذكرت

(ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ) : جمع قُرء ، والقراء عند أهل الحجاز : الطهر ، وعند أهل العراق : الحيض ، وكل قد أصاب ، لأن القراء خروج من شيء إلى شيء غيره ، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر ، ومن الطهر إلى الحيض ؛ هذا قول أبي عبيدة ، وقال غيره : القراء : الوقت ، يقال : رجع فلان لقرئه ، وقارئه أيضاً ، لوقته الذي كان يرجع فيه ، فالحيض يأتي لوقت ، والطهر يأتي لوقت ، وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في المستحاضة : تقعد عن الصلاة أيام إقرائها ، وقال الأعشى

* لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا *

يعنى من أطهارهن ، وقال ابن السكيت : القراء : الحيض والطهر ، وهو من الاضداد .

(قُرْبَانٌ) : ما تقرب به إلى الله (جل وعز) من ذبح وغيره ، وهو فعْلان من القرية .

(قُبْلًا) : أصنافاً ، جمع قبيل قبيل : أى صنف صنف ، وقبلاً أيضاً : جمع قبيل : أى كفيل ، وقبلاً وقبلاً أيضاً : مقابلة ، وقبيل : معاينة ، وقبلاً : أى

استثنافاً ، وأما قوله جل وعز : (لا قبل لهم بها) فمعناه : لا طاقة لهم بها
 (قُسْطَاس) ، وقِسْطَاس : ميزان باغة الروم
 (قُمْل) : صغار الدِّبَا (١)

(قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ) : هو مشتق من القرور : وهو الماء البارد ،
 ومعنى قولهم : أقر الله عينك : أى أبرد الله دمعتك ، لأن دمة السرور
 باردة ، ودمة الحزن حارة

(قُصْبِيهِ) : أى اتبعى أثره حتى تنظري من يأخذه
 (قُدُورِ رَاسِيَاتٍ) : أى ثابتات فى أما كنها لا تنزل لعظمها ،
 ويقال : أثافيا منها

(قُتِلَ الْخُرَّاصُونَ) : أى لعن الكذابون
 (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) : أى ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من قيام
 وقعود ونيام ، واحدها قِطْفٌ

باب القاف المكسورة

(قِبْلَةٌ) : جهة ، يقال : أين قبلتك ؟ أى إلى أين تتوجه ، وسميت
 القبلة قبلة لأن المصلى يقابلها وتقابله
 (قِيَامٌ) : على ثلاثة معان : جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام الأمر

(١) النمل ، أو الجراد

وقوامه : ما يقوم به الأمر ، ومنه قوله جل وعز : (أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) : أى قياماً

(قبلاً) ، وقولا : واحد

(قيسين) : رؤساء النصارى ، واحدهم قسيس ، وقال بعض العلماء :

هو فعيل من قست الشيء وقصصته إذا تتبعته ، فالقسيس سمي بذلك لتبعه كتابه وآثار معانيه

(قرطاس) : صحيفة ، والجمع قرطيس

(قنوان) : أى عذوق النخل ، واحدها قنو

(قطعاً من الليل) : جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً : (بتسكين الطاء) أراد

اسم ما قطع ، تقول : قطعت الشيء قطعاً (بفتح القاف فى المصدر) واسم

ما قطع فسقط : قطع ، والجمع أقطاع

(قطع متجاورات) : أى قرى متقاربات

(قيعة) ، وقاع ، بمعنى واحد : وهو المستوى من الأرض ، ويقال :

قيعة : جمع قاع

(وقرن فى بيوتكن) : هو من الوقار ، يقال : وقر فى منزله يقر ،

وقرن ، من القرار فيمن يقول : قر يقر ، أراد اقررن ، فحذف الراء الأولى

وحول فتحها على القاف ، فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقى : قرن

(قطمير) : هو لفافة النواة

(قطننا) : واحد القطوط ، وهى الكتب بالجوائز

باب الكاف المفتوحة

(كَرَّة) : أى رجعة إلى الدنيا

(كَافَّة) : أى عامة ، كقوله : (ادخلوا في السلم كافة) : أى كلكم ،

وقوله جل ذكره : (وما أرسلناك إلا كافة للناس) : أى تكفهم وتردعهم

(كدأب آل فرعون) : أى كعادتهم ، ويقال : ما زال ذلك دأبه

ودينه وديدنه : أى عادته

(كَفَّلَهَا زكريا) : أى ضمها إليه وحصنها

(كاظمين الغيظ) : أي حابسين الغيظ

(كائين) ، وكائن ، وكئن ، على وزن كعين وكاع وكع ، ثلاث

لغات : بمعنى كم

(كلالَة) : هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد ، وقيل : هى مصدر

من تكالته النسب : أى أحاط به ، ومنه سمي الإكليل لإحاطته بالرأس ،

والأب والابن طرفان للرجل ، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب

طرفيه ، فسمى ذهاب الطرفين كلالَة ، وكأنها اسم للمصيبة فى تكال النسب

مأخوذ منه ، يجرى مجرى الشجاعة والسماحة . واختصاره أن الكلالَة من

تكالته النسب : أى أطاف به ، والولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل

(كادت تزيغ قلوب فريق منهم) ، يقال : كاد يفعل ، ولا يقال : (١) كاد

أن يفعل ، ومعنى كاد : أى هم ولم يفعل ، وتزيغ : تميل

(كَيْلَ بَعِير) : أى حمل حمل

(كَظِيم) : حابس حزنه فلا يشكوه

(كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ) : أى ثقل على وليه وقرابته

(كَأْس) : هو إناء بما فيه من الشراب

(كهف) : هو غار فى الجبل

(كَثَلَهُ شَيْءٌ) : أى كهو ، والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول :

مثلى لا يقال له هذا : أى أنا لا يقال لى هذا

(فكيف إذا توفتهم الملائكة) : أى فكيف يفعلون عند ذلك ،

والعرب تكثف بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة ورودها

(كَبُرَ مَقْتًا) : عظم بغضاً

(كَثِيبًا مَهِيلاً) : أى رملا سائلا ، يقال لكل ما أرسلته من يديك

من رمل أو تراب أو نحو ذلك : قد هلتته : يعنى أن الجبال فتت من زلزلتها

حتى صارت كالرمل المذرى

(كَوَّعِب) : أى نساء قد كعب ثديهن

(كَالُوهُمْ) : أى كالوا لهم

(كَادِحٌ) : أى عامل

(كَبَدٌ) : أى شدة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة

(كَنُود) : أى كفور ، يقال : كَنَدَ النعمة ، إذا كفرها وجحدتها

(كَلَّأ) : أى ليس الأمر كما ظننت ، وهو ردع وزجر

(كَيَّدِهِمْ) أى مكرهم وحيلتهم

(الكَوَثِر) : هو نهر فى الجنة ، وكوثر : فوعل من الكثرة

باب الكاف المضمومة

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) : أى فرض عليكم الجهاد

(كُرِّهَ) ، وكَرِهَ : لغتان ، ويقال : الكره (بالضم) المشقة ، والكُرْه هو

الإكراه : يعنى أن الكُرْه ما حمل الإنسان نفسه عليه ، والكُرْه : ما أكره عليه

(كُفِّرَانَ) : هو جحد النعمة

(كُتِبَ كُتِبُوا) : أصله كَبَّبُوا : أى ألقوا على رؤوسهم فى جهنم ، من

قولك : كبكت الإناء إذا قلبته

(كُفَّار) : جمع كافر ، وقوله جل وعز : (أعجب الكفار نباته) :

يعنى الزراع ، وإنما قيل للزراع : كفار ، لأنه إذا ألقى البذر فى الأرض

كفره : أى غطاه

(كُتِبُوا) : أى أهلكوا

(كُبَّاراً) : أى كبيراً

(الكُتُبَر) : جمع كبرى

(كُوِّرَتْ) : أى ذهب ضوءها ، ويقال : كُوِّرَتْ : أى افتت كما

تلف العمامة

(كُشِطَتْ) : أى نزع فطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء ،

يقال : كشط الجلد وقسطه (بمعنى واحد) : إذا نزع

(كُفُوا أَحَدًا) : مثلاً

باب الكاف المكسورة

(كِفْلٌ مِنْهَا) : أى نصيب منها ، وكفلين : أى نصيبين من رحمته

(كَيْدُونَ) : أى احتالوا فى أمرى

(كِدْنَا لِيُوسِفَ) : أى كدنا له إخوته حتى ضممنا أخاه إليه ،

والكيد من المخلوقين : احتيال ، ومن الله : مشيئته بالذى يقع به الكيد

(كِسْفًا) : أى قطعاً ، الواحدة كسفة ، وكِسْفًا (بتسكين السين) : يجوز

يجوز أن يكون واحداً ويجوز أن يكون جمع كسفة ، مثل سدره وسيدر

(كِبْرِهِ) : وكُبْرِهِ (لغتان) : أى معظمه ، يقال : كَبُرَ : مصدر الكبير

من الأشياء والأمور ، وكُبُرُ مصدر الكبير السن

كَبُرُ ما هم ببالغيه) : أى تكبر

(كِبْرِيَاءَ) : أى عظمة وملك ، ومنه قوله تعالى : (وتكون لكما الكبرياء

فى الأرض) : أى الملك ، ومنه سُمى المَلَكُ كبرياء ، لأنه أكبر ما يطلب من

أمر الدنيا

(كِفَاتًا) : أوعية ، واحدها كفت ، ثم قال : (أحياء وأمواتا) : أى منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ، ويقال : كفاتاً : مضم ومجمع وحرز وحفظ وستر ، وهو مأخوذ من كَفَتَ الشئ ، وكَفَتَهُ : وهو وعاءه : أى تكفّت أهلها : أى تضمهم أحياء على ظهرها وأمواتاً فى بطنها ، يقال : كفت الشئ فى الوعاء إذا ضمته فيه ، وكانوا يسمون بقميع الغرقد : كَفَتَةً ، لأنها مقبرة تضم الموتى كذَّابًا) : أى كذباً

باب اللام المفتوحة

(لَعَنَهُمُ اللَّهُ) : أى طردهم وأبعدهم
 (لَدَى) ، ولدن : بمعنى عند
 (لَمَسْتُمُ) ، ولامستم النساء : كناية عن الجماع
 (بِاللَّغْوِ فى أيمانكم) : يعنى ما لم تعتقدوه يميناً تديناً ، ولم توجبوه على
 على أنفسكم ، نحو : لا والله ، و بلى والله ؛ واللغو أيضاً : الباطل من الكلام ،
 كقوله : (وإذا مروا باللغو مروا كراماً) ، واللغو واللغا أيضاً : الفحش من
 الكلام ، قال العجاج :

* عن اللغا ورَفَثَ التكلم *

واللغو أيضاً : الشئ المسقط الملقى ، يقال : ألغيت الشئ إذا طرحته
 وأسقطته

(لوَلا) ، ولو ما ، إذا لم يحتاجا إلى جواب فمعناهما : هلاً ، كقوله عز وجل :

(لولا ينهاهم الربانيون) : أى هلا ينهاهم الربانيون ، (ولو ماتنا تينا بالملائكة) :

(لبسنا عليهم) : أى خلطنا عليهم

(لواقح) : بمعنى ملاقح ، جمع ملقحة : أى تلقح السحاب والشجر

كأنها تنتجها ، ويقال : لواقح : جمع لاقح ، لأنها تحمل السحاب وتقلبه
وتصرفه ثم تحله فينزل ، ومما يوضح هذا قوله عز وجل : (يرسل الرياح بشراً

بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً) : أى حملت

(لفيفاً) : أى جميعاً

(لبوس) : دروع ، تكون واحداً وجمعاً

(لهو الحديث) : أى باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل : لهو الحديث :

هو الغناء

(فى ليلة مباركة) : هى ليلة القدر

(لحن القول) : أى فحوى القول ومعناه

(لذّة للشاربين) : أى لذينة

(اللّمم) : أى صغار الذنوب ، ويقال : اللّمم : أن يُلم بالذنب ثم

لا يعود إليه

(لظى) : اسم من أسماء جهنم

(لواقحة للبشر) : أى مغيرة لهم ، ويقال : لاقحة الشمس ولوحتته ،

إذا غيرته

(اللوامة) : ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهى تلوم نفسها يوم

القيامه إن كانت عملت خيراً : هلا ازدادت منه ! وإن كانت عملت سوءاً :
لِمَ عملته ؟

(ليالٍ عشر) : عشر الأضحى ، والشفع : يوم الأضحى ، والوتر :
يوم عرفة

(لَمَّا) : أكلاً شديداً ، يقال : لمت الشيء أجمع : أى أتيت على آخره .

باب اللام المضمومة

(لُدًّا) : جمع ألد : وهو الشديد الخصومة

(لُجِّيَّ) : منسوب إلى اللجة : وهو معظم البحر

(لُغُوب) : أى إعياء

(لُبْدًا) : كثيراً ، من التلبد ، كأن بعضه على بعض

(لُمَزَّة) : عيب

باب اللام المكسورة

(لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) : أى ليوافقوا عدة ما حرم الله ، يقول :

إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرموا
الحلال .

(لِيُؤَاذَا) : مصدر لاوذته ملاوذة ولوآذاً : أى يلوذ بعضهم ببعض

أى يستتر به

(لِيُؤَاذَا) : أى فيصلا ، وهو من الاضداد ، قال :

لا زلت محتملاً على صنيمة حتى الممات تكون منك لزاماً
 (لسان صدق) : يعنى ثناء حسناً
 (لينة) : أى نخلة ، وجمعها لين : وهو ألوان النخل ما لم تكن
 العجوة والبرنى
 (لبدا) : أى جماعات ، واحدها البدة ، ومعنى لبدا : أى يركب بعضهم
 بعضاً ، ومن هذا اشتقاق اللبودالى تفرش ، وقوله جل وعز : (كادوا يكونون
 عليه لبداً) : أى كادوا يركبون النبي (صلى الله عليه وسلم) رغبة في القرآن
 وشهوة لاستماعه

باب الميم المفتوحة

(المغضوب عليهم) : اليهود ، (ولا الضالين) : النصارى
 (مَرَضٌ) : أى فى قلوبهم شك ونفاق ، ويقال : أصل المرض الفتور ،
 ويقال : المرض فى القلب : الفتور عن الحق ، والمرض فى الأبدان : فتور
 الأعضاء ، والمرض فى العين : فتور النظر
 (المَنَّ) : هو شئء حلو كان يسقط فى السحر على شجرهم فيجتثونه
 ويأكلونه ، ويقال : المَنَّ : الترنجيبين
 (المسكنة) : مصدر المسكين ، وقيل : المسكنة : فقر النفس ، لا يوجد
 يهودى مؤسر ولا فقير غنى النفس وإن تعمد لإزالة ذلك عنه
 (متاع إلى حين) : أى سعة إلى أجل
 مَثُوبَةٌ : أى ثواب

(مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ) : أى مرجعاً لهم يشوبون إليه : أى يرجعون إليه فى حججهم وعمرتهم كل عام ، ويقال : ثاب جسم فلان إذا رجع بعد النحول (مَنَاسِكُنَا) : متعبداتنا ، واحدها مَنْسِكٌ وَمَنْسِكٌ ، وأصل المنسك من الذبيح ، يقال : نسكت : أى ذبحت ، والمسيسة : الذبيحة المتقرب بها إلى الله عز وجل ، ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ، ومنه قيل لعابد : ناسك

(المشعر الحرام) : معلّم لمتعبد من متعبداتهم ، وجمعه مشاعر ، والمشعر الحرام : هى مزدلفة ، وهى جمع ، تسمى بجمع ومزدلفة (مَيْسِرٌ) : هو القمار

(مَحَاهٍ) : أى منحره : يعنى الموضع الذى يحل نحره فيه (المَحِيضُ) ، والحيض : واحد

(الملائ من بنى إسرائيل) : يعنى أشرافهم ووجوههم ، ومنه قول النبي (صلى الله عليه وسلم) : أولئك الملائ من قريش ، واشتقاقه من ملأت الشيء ، وفلان مليء إذا كان مكثرأ ، فمعنى الملائ : الذين يملئون العين والقلب وما أشبه هذا

(المس) : الجنون ، يقال : رجل ممسوس : أى مجنون

(مَوْعِظَةٌ) : أى تخويف سوء العاقبة

(مَوْلَانَا) : أى ولينا ، والمولى على ثمانية أوجه : المعتق ، والمعتق

والولى ، والأولى بالشيء ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف

(مآب) : مرجع

(مَفَازَة) : أى منجاة، مفعلة من الفوز ، يقال : فاز فلان : أى نجح ،
والفوز : الظفر ، وقوله تعالى : (إن للمتقين مفازاً) : أى ظفراً بما يريدون ،
يقال : فاز فلان بالأمر إذا ظفر به

(مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ) : ثنتين ثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، وأرباعاً أرباعاً

(مَقْتًا) : بغضاً ، وقوله عز اسمه : (إنه كان فاحشة ومقتاً) : أى كان

فاحشة عند الله ومقتاً فى تسميتكم ، كانت العرب إذا تزوج الرجل امرأة
أبيه فأولدها يقولون للولد : مَقْتَى

(مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ) :

أى ما أصابك من نعمة فمن الله فضلاً منه عليك ورحمة ، وما أصابك من
سيئة : أى من أمر يسوءك ، فمن نفسك : أى من ذنب أذنبته فعوقبت

(مَوْقُوتًا) : أى موقتاً

(مَغَانِمَ) : جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم : ما أصبت من أموال

المحاربين

(مَرِيدًا) : ماردا : أى عاتياً ، ومعناه : أنه قد عرى من الخير وظهر

شره ، من قولهم : شجرة مرداء ، إذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ، ومنه
غلام أمرد ، إذا لم يكن فى وجهه شعر

(مَحِيضًا) : أى معدلاً : أى ملجأ :

(الْمَسِيحَ) : فيه ستة أقوال : قيل : سمي عيسى (عليه السلام) المسيح

السياحته في الأرض، وأصله مَسِيحٌ ، مَفْعِلٌ ، فأسكنت الياء وحولت كسرتها إلى السين، وقيل: مسيح: فيهل، من مسح الأرض، لأنه كان يمسحها: أي يقطعها، وقيل: سمي مسيحا؛ لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن وقيل: سمي مسيحا لأنه كان أمسح الرجل: ليس لرجله إخص، والإخص ما تجافى عن الأرض من باطن الرجل، وقيل: سمي مسيحا لأنه كان لا يمسح إذا عاهة إلا برئ، وقيل: المسيح: الصديق

(المَوْقُودَةُ) : المضروبة حتى توقد : أي تشرف على الموت ثم تترك

حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة

(مَخْمَصَةٌ) : مجاعة

(مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ) : ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكناهم ، يقال :

مكنتك ومكنت لك : بمعنى واحد

(مَأْكُوتٌ) : مُلْكٌ ، والواو والتاء زائدتان ، مثل الرحوت والرهبوت ،

وهو من الرحمة والرهبة ، تقول العرب : رهبوت خير من رحوت : أي أن

ترهب خير من أن تُرحم

(مَعْرُوشَاتٌ) ، ومعرشات: واحد ، يقال : عرشت الكرم وعرشته ،

إذا جعلت تحته قصباً وأشباهه ليمتد عليه ، (وغير معرشات) من سائر

الشجر: الذي لا يعرش

(مَكَانَتِكُمْ) ، ومكانكم: بمعنى واحد

(مَسْفُوحًا) : أي مصبوحاً

- (مَعَايشَ) : لا تهمز ^(١) لأنها مفاعل من العيش ، واحدها معيشة ،
والأصل مَعِيشَةٌ ، على مفعلة: وهى ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك ،
(مَذْمُومًا) : مذمومًا بأبلغ الذم
(مدحورًا) : أى مبعدها ، يقال : اللهم ادحر عنك الشيطان: أى أبعد
(مَدِينٍ) : اسم أرض
(مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) : أى ما تأتينا به ، وحر وف الجزاء توصل بما ،
كقولك : إن تأتينا ، وإمَّا تأتينا ، ومتى تأتينا ، ومتى ما تأتينا ، فوصلت ما بما ،
فصارت ماما ، فاستثقل اللفظ به فأبدلت ألف ما الاولى هاء ، فقيل : مهملة
(مَتِينٍ) : أى شديد
(مَنَامِكِ) : أى نومك ، كقوله تعالى : (إِذْ يَرْيَكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكِ
قَالِيلاً) ، ويقال : منامك : أى عينك ، لأن العين موضع النوم
(مَرَّصِدٍ) : طريق ، والجمع مراصد
(مَغَارَاتٍ) : ما يغورون فيه: أى يخيبون فيه ، واحدها مغارة ومُغَارَةٌ :
وهو الموضع الذى يغور فيه الإنسان : أى يخيب ويستتر
(مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ) : أى عتوا ومرنوا عليه وجرءوا
(مَغْرَمًا) : أى غرمًا ، والغرم : ما يلزم الإنسان نفسه ويلزمه غيره ،
وليس بواجب عليه ، قال أبو عمر : والمغرم يكون واجبًا وغير واجب ، قال الله
عز وجل : (مَنْ مَغْرَمٌ مَثْقُلُونَ)

(١) وبعضهم يهمزها حملا لفعلة على فعيلة ، وقرئ بهما

(مَجِيد) : أى شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف ، من قولك : أجد الناقة علفاً : أى أكثر وزد
 (مَجْدُوذ) : مقطوع ، يقال : جذذت الشيء وجددت : أى قطعت
 (مَثْوَاه) : أى مقامه
 (مَكِين) : أى خاص المنزلة
 (مَعَاذَ اللَّهِ) ، ومعاذة الله ، وعود الله ، وعباد الله : بمعنى واحد : أى
 أستجير بالله

(مَدَّ الْأَرْض) : أى بسطها
 (الْمَثَلَات) : أى العقوبات ، واحدها مثلة ^(١) ، ويقال : المثلات :
 الأشباه والأمثال مما يعتبر به
 (مَتَاب) : أى توبة
 (مَوْزُون) : أى مقدر كأنه وزن
 (مَسْنُون) : أى مصبوب ، يقال : سننت الشيء سناً إذا صببته صبياً
 سهلاً ، وسن الماء على وجهك ، ويقال : مسنون : أى متغير الرائحة
 (مَلُومًا مَحْسُورًا) : أى تلام على إتلاف مالك ، ويقال : يلومك من
 لا تعطيه وتبقى محسوراً : أى منقطعاً عن النفقة والتصرف ، بمنزلة البعير الحسير
 الذى قد حسره السفر : أى ذهب بلحمه وقوته فلا انبعات به ولا نهضة
 (مَوْبِقًا) : أى موعداً ، ويقال : مهلكا بينهم وبين آلهتهم ، ويقال :

موبق : واد فى جهنم

(١) بضم اللام وسكونها

(مَعْرِفًا) : أى ممدلا

(مَوْثَلًا) : أى منجى ، ومنه قول عليّ (عليه السلام) وكانت درعه صدرًا بلا ظهر ، فقيل له : لو أحرزت ظهرك ! فقال : إذا وليت فلا وألت : أى إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت

(مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) : أى العذب والملح

(الْمَخَاضُ) : هو تمخض الولد فى بطن أمه أى تحركه للخروج

(مَلِيًّا) : أى حيناً طويلاً

(مَأْتِيًّا) : أى آتياً ، مفعول بمعنى فاعل

(مَكَانًا سُومَى) ، وسوى : أى وسطاً بين الموضعين

(مَارِبٌ أُخْرَى) : أى حوائج ، واحدها مَارِبَةٌ ومَارِبَةٌ ومَارِبَةٌ

(مَشِيدٌ) : أى مبنى بالشيد : وهو الجص والجبّار والملاقى^(١) ، ويقال :

مشيد ومشيد : واحد : أى مطوّل مرتفع

مَلَكَا) : أى عبد ، وقد مر تفسيره

(مَهْجُورًا) : أى متروكاً لا يسمونه ، ويقال : مهجوراً : جملة بمنزلة

المُهْجَرُ : أى الهذيان

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ) : أى خلى بينهما ، كما تقول : مرجت الدابة إذا خلقتها

ترعى ، ويقال : مرج البحرين : خلطهما

(مَدَّ الظَّلَّ) : أى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، (ولو شاء

(١) ليس فى اللسان ، والصحاح ، والقاموس وشرحه ، ما يفيد هذا

لجعلها ساكنة) : أى دائماً لا يتغير : يبنى لا شمس معه

(المَرْجُومِينَ) : أى المقتولين ، والرجم : القتل ، والرجم : السب ،

والرجم : القذف

(المَشْحُون) : أى المملوء

(مَصَانِع) : أبنية ، واحدها مصنعة

(المَرَاضِع) : جمع مرضع

(المَقْبُوحِينَ) : أى المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون ، يقال :

تَقَبَّحَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَقَبَّحَ ، بالتخفيف والتشديد

(مَعَاد) : مرجع ، وقوله تعالى : (لِرَادِّكَ إِلَى مَعَادٍ) ؛ قيل : إلى مكة ،

وقيل : معاده الجنة

(مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ) : أى ضعيف ، ويقال : حقير : يعنى النطفة

(مَسْطُورًا) : أى مكتوباً

(مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) : أى مكرم في الليل والنهار

(مَوَآخِرُ فِيهِ) : أى فواعل ، يقال : مخرت السفينة إذا جرت فشقت

الماء بصدرها ، ومنه مخر الأرض إنما هو شق الماء لها

(مَرَقَدِنَا) : أى منامنا

(لَسَخْنَاهُمْ) : أى جعلناهم قردة وخنازير

(مَكْنُون) : أى مصون

(مَدِينُونَ) : أى مجزيون

(مُقْتَنِعَم مَعَكُمْ) : أى داخلون معكم بكرههم ، والاقْتِنَاعُ : الدخول

فى الشئ ، بشدة وصدوبة

(مَقَالِيد) : مفاتيح ، واحدها مقليد ومقلاد ومقلد ، ويقال : هو جمع

لا واحد له من لفظه ؛ وهى الأقاليد أيضاً ، الواحد إقليد

(ومَعَارِجُ عَلَيْهَا يُظْهِرُونَ) : أى درج عليها يعلون ، واحدها معرج

ومعراج .

(مَثْوَى لَهُمْ) : أى منزل لهم

(مَعْرَةٌ) : أى جنابة كجنابة العدو ، وهو الحرب ، ويقال : (فتصيبكم

منهم معرة) : أى تلزمكم الديات

(مَعْكُوفًا) : أى محبوساً

(مَثَلُهُمْ فى التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فى الْإِنْجِيلِ) : أى صفتهم

(مَرِيحٍ) : أى مختلط

(مَحْرُومٍ) : أى محارف وهما واحد ، لأن المحروم الذى قد حرم

الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى حارفه الرزق ، أى انحراف عنه

(الْمَسْجُورِ) من قوله : (والبحر المسجور) : أى المملوء .

(مَرَّ كُومٍ) : أى بعضه على بعض

(مَارِج) من قوله : (من مارج من نار) ، مارج ههنا : لهب النار ، من قولك : مرج الشيء ، إذا اضطرب ولم يستقر ، ويقال : (من مارج من نار) : أى من خاطين من النار (أى) من نوعين من النار (خُطِطًا) من قولك : مرجت الشيطان إذا خاطت أحدهما بالآخر
(والمرجان) : صغار الأواثر ، واحدها مرجانة

(مقصورات) : أى مخدرات ، والحجلة تسمى المقصورة

(الميمنة والمشامة) : من اليمين والشمال ، ويقال : أصحاب الميمنة : الذين يعطون كتبهم بأيمانهم ، وأصحاب المشامة : الذين يعطون كتبهم بشمالهم ، والعرب تسمى اليد اليسرى : الشؤمى ، والجانب الأيسر : الأشأم ، ومنه اليمين والشؤم ، واليمين : ما جاء عن اليمين ، والشؤم : ما جاء عن الشمال ، ومنه اليمين والشأم ، لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها ، ويقال : أصحاب الميمنة : أصحاب اليمين على أنفسهم : أى كانوا يمينين على أنفسهم ، وأصحاب المشامة : المشائيم على أنفسهم .

(موضونة) : أى منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع بعضها على بعض مضاعفة ، وفى التفسير : موضونة : أى منسوجة باليواقيت والجواهر (مخضود) : لاشوك فيه كأنه خضد شوكه : أى قطع : أى خالقه

خَلْقَةُ المَخْضُودِ

(ماء مسكوب) : أى مصبوب سائل

(مَحْرُومُونَ) : أى ممنوعون ، ومعنى المحروم : الممنوع من الرزق :
 أى محرومون من الرزق
 (بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) : يعنى نجوم القرآن إذا نزل ، ويقال : يعنى مساقط
 النجوم فى المغرب
 (مَدِينِينَ) : أى مجزيين ، ويقال : مملوكين أذلاء ، من قولك : دنت
 له بالطاعة .

(مَرَّصُونَ) : أى لاصق بعضه ببعض لا يفادر شىء منه شيئاً
 (مَنَّاكِبَهَا) : أى جوانبها .
 (مَاءَ مَعِينٍ) : أى جار ظاهر ، وقوله تعالى : (وكأس من معين) :
 أى من خمر يجرى من العيون .
 (مَمْنُونٍ) : أى مقطوع .
 (مَفْتُونٍ) : يعنى من الفتنة ، كما تقول : ليس له معقول : أى عقل ،
 وقوله تعالى : (بأبيكم المفتون) : أى بأبيكم الفتنة ، ويقال : معناه : أبيكم
 المفتون ، والباء زائدة ، كقوله .

* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج *

أى ونرجو بالفرج .
 (الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) : قيل : هى المساجد المعروفة
 التى يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنماً ، وقيل : المساجد : مواضع السجود

من الإِسان: الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان ، واحدها مسجد ،
(المشارق والمغارب) : هي مشارق الصيف والشتاء ومغار بهما ، وإيمه
جمع لا اختلاف مشرق كل يوم ومغرب

(مَعَاذِيرُهُ) : أى ما اعتذر به ، ويقال: المعاذير: الستور، واحدها معذار

(المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ) : البنت تدفن حية

(مَرَّ قَوْمٌ) : أى مكتوب .

(مَبْثُوثَةٌ) : أى مفرقة فى كل مجالسهم .

(مَسْفِيَةٌ) : أى مجاعة .

(مَقْرَبَةٌ) : أى قرابة

(مَتْرَبَةٌ) : أى فقر ، كأنه قد لصق بالتراب من الفقر .

(مَرَّ حَمَةٌ) : أى رحمة

(المَاعُونُ) فى الجاهلية : كل عطية ومنعة ^(١) ، والماعون فى الإسلام :

الزكاة والطاعة ، وقيل : هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالمارية والإغائنة ونحو

ذلك ، قال الفراء : وسمعت بعض العرب يقول : الماعون : الماء ، وأنشد :

* يمج صبيره الماعون صباً *

الصبير : السحاب

(مَسَدٌ) : قيل : هو السلسلة التى ذكرها الله فى (الحاقة) تدخل فى فيه

(١) فى القاموس : الماعون : ما يمنع عن الطالب وما لا يمنع ، ضد

وتخرج من دبره ويلوى ساثرها على جسده ، وقيل : المسد : ليف المقل (١) ،
 وقيل : المسد : حبال من ضروب من أو بار الإبل ، وقيل : المسد : الحبل
 المحكم فتلا من أى شىء كان ؛ تقول : مسدت الحبل إذا أحكت فتله ،
 ويقال : امرأة ممسودة إذا كانت ملتفة الخاق ليس فى خلقها اضطراب .

باب الميم المضمومة

(المؤمن) : هو المصدق ، والله (جل وعز) مؤمن : أى مصدق ما وعد
 به ، ويكون من الأمان : أى لا يأمن إلا من أمنه

(المفلحون) ، الفلاح : هو البقاء والظفر أيضاً ، ثم قيل لكل من
 عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير : قد أفلاح ، وقوله : (أولئك هم
 المفلحون) : أى الظافرون بما طلبوا ، الباقون فى الجنة

(مستهزئون) : أى ساخرون ، وقوله : (الله يستهزىء بهم) :
 أى يجازيهم جزاء استهزائهم .

(متشابهاً) : أى يشبه بعضه بعضاً فى الجودة والحسن ، ويقال :
 يشبه بعضه بعضاً فى الصورة ويختلف فى الطعم ، وقوله تعالى : (كتاباً
 متشابهاً) : يشبه بعضه بعضاً ، ويصدق بعضه بعضاً لا يختلف ولا يتناقض

(مطهرة) : يعنى مما فى نساء الآدميين من الحمل والحيض والفائض
 والبول ونحو ذلك ، ومطهرات خلقاً وخلقاً : محببات محبات

(بمَزَّ حَزَّه) : أى بمبعله .

(مُخْلِصُونَ) ، الإِخْلَاصُ لله عز وجل : أن يكون العبد يقصد بعبادته

ويعمله إلى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتعدين عند مخلوق .

(مُصِيبَةٌ) ، ومصيبة ، ومصوبة : الأمر المكروه يحل بالإنسان .

(المُوسِع) : أى المكثر : أى الفنى .

(المُقْتِر) : أى القل : أى الفقير .

(مُتَبَلِّغٌكُمْ) : أى مختبركم .

(مُسَوِّمَةٌ) : تكون من سامت : أى رعت ، فهى سائمة ، وأسمتها أنا

وسوِّمتها ؛ وتكون مسومة معاملة ، من السياء : وهى العلامة ، وقيل :

المسومة : المطهمة ، والتطهير : التحسين ، وقوله جل وعز : (منضود مسومة

عند ربك) : يعنى حجارة معاملة عليها أمثال الخواتيم .

(مُحَرَّرًا) : أى عتيقاً لله .

(مُتَرِّين) : أى شاكين .

(مُسَوِّمِينَ) : أى معلمين بعلامة يعرفونها فى الحروب .

(مُحَصَّنَات) : ذوات الأزواج ، والمحصنات والمحصنات جميعاً :

الحرائر وإن لم يكن متزوجات ، والمحصنات والمحصنات أيضاً : العفائف .

(مُسالِحَات) : أى زوان .

(مُخْتَال) : أى ذى خيلاء .

(مُقِيمًا) : أى مقتدرًا ، قال الشاعر :

وذى ضغن كفت النفس عنه وكنت على مساءته مقِيمًا
 أى مقتدرًا ، وقيل : مقِيمًا : أى مقدرًا لأقوات العباد ، والمقِيم :
 الشاهد الحافظ للشيء ، والمقِيم : الموقوف على الشيء ، قال الشاعر :
 ليت شعري وأشعرن إذا ما قربوه منشورة ودعيت
 ألى الفضل أم على إذا حو سبت أنى على الحساب مقِيم
 أى أنى على الحساب موقوف .
 (مُرَاغِمًا) : أى مهاجرًا .

(مُنَافِقًا) : مأخوذ من النفاق وهو السرب : أى يتستر بالإسلام كما
 يتستر الرجل فى السرب ، ويقال : هو من قولهم : نافع اليربوع ونفق ، إذا
 دخل نفاقه ، فإذا طلب من النافق خراج من القاصعاء ، وإذا طلب من
 القاصعاء خراج من النافق ، والنافق والقاصعاء والراهطاء والدامياء : أسماء
 جُحر اليربوع .

(الْمُنْخِنِقَةُ) : التى تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها ، والمتردية التى
 تردت أى سقطت من جبل أو حائط أو فى بئر فماتت .
 (مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ) أى متمائل إلى حرام .

(مُكَلِّبِينَ) : أى أصحاب كلاب ، ويقال : رجل مكلب وكلاب :
 أى صاحب صيد بالكلاب .

(الأرض المقدسة) : أى المطهرة .

(مهيمناً عليه) : أى شاهداً ، وقيل : رقيباً ، وقيل : مؤتمناً ، وقيل :

قفاناً ، يقال : فلان قفان على فلان ، إذا كان يتحفظ أموره ، فقيل : القرآن

قفان على الكتب ، لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم ، والمهيمن

في أسماء الله : القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم ، وقيل : أصل

مهيمن : مؤمن ، مفعيل من أمين كما قيل : ييطر ومبيطر من البيطار ،

فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما ، كما قالوا : أرقت الماء وهرقت ، وأهيات

وهيات ، وإياك وهياك ، وأبرية وهبرية للجزاز يكون في الرأس .

(مُبْلِسُونَ) : أى يائسون ملقون بأيديهم ، ويقال : المبلس : الحزين

الغادم ، ويقال : المبلس : المتحير الساكت المنقطع الحجة .

(مُسْتَقَرٌّ) : يعنى الولد فى صلب الأب ، ومستودع : يعنى الولد فى

رحم الأم .

(مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) : قيل : مشتبه فى المنظر وغير متشابه فى

المطعم ، منه حلومنه حامض ، وقيل : مشتبه فى الجودة والطيب ، وغير

متشابه فى الألوان والطعوم .

(مُعْجِزِينَ) : أى فائتين

(مُتَبَّرٌ) : مهلك

(مُجْرَمِينَ) : أى مذنبين .

(مُرْدَفِين) : أى أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين : أى زادفين يقال :
ردفته وأردفته إذا جئت بعده .

(مُتَّحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ) : أى منضمًّا إلى جماعة ، يقال تحيز وتحيز وانحاز ،
بمعنى واحد .

(مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ) : أى صفيراً وتصفيقاً .

(مُخْزِي الْكَافِرِينَ) : أى مهاكهم .

(مُؤْتَفِكَاتٌ) : مدائن قوم لوط اتفكت بهم : أى انقلبت بهم .

(مُرْجُوثُونَ) : أى مؤخرون .

(مُطَوِّعِينَ) : متطوعين .

(الْمُعْذِرُونَ) : هم المقصرون الذين يعذرون : أى يوهمون أن لهم عذراً

ولا عذر لهم ، ومعذرون أيضاً : ممتذرون ، أدغمت التاء في الذال ،

والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ، ومعذرون : الذين أتوا بعذر صحيح .

(مُجْرَاهَا) : أى إجراؤها : أى إقرارها ، وقرئت : مجريها (بالفتح)

أى جريها ، ومرساها : أى استقرارها .

(مُنِيبٌ) : أى راجع تائب .

(مُتَّكًا) : أى نمرقًا يتكأ عليها ، وقيل : متكًا : مجلسًا يتكأ فيه ،

وقيل : طعامًا ، وقرئت : متكًا قيل هو الأترج ، وقيل : هو الزُّمَّارْدُ (١) .

(١) طعام يتخذ من البيض واللحم معرب (قاموس)

(مُزْجَاةٌ) : أي يسيرة قليلة ، من قولك : فلان يزجي العيش : أي يدفع بالعليل يكتفي به ، المعنى : جئنا ببضاعة إنما ندافع بها ونقفوت ليست مما يتسع به .

(مُعْتَبَاتٌ من بين يديه ومن خلفه) : ملائكة يعقب بعضها بعضا ، وقوله : (لا معقب لحكمه) : أي إذا حكم حكما فأفضاه لا يتعقبه أحد بتغيير ولا نقض ، يقال : عقب الحاكم على حكم من قبله ، إذا حكم بعد حكمه بغيره (بمخسرٍ حكم) : أي مفيشكم .

(مُهْطَمِينَ) : أي مسرعين في خوف ، وقيل : إسراع ، وفي التفسير : (مهطمين إلى الداعي) : أي ناظرين قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي . (متقضي رؤوسهم) : أي رافعي رؤوسهم ، يقال : أقنع رأسه إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه ، وكذلك الإقناع في الصلاة .

(مُتَوَسِّمِينَ) : أي متفرسين ، يقال : توسمت فيه الخير ، إذا رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة : العلامة .

(المقتسمين) : أي المتحالفين على عَضَّة^(١) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وقيل : المقتسمين : قوم من أهل الشرك قالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم أهل الموسم ، فإذا سألوكم عن محمد (صلى الله عليه وسلم)

(١) أي على رمية بالافك والبهتان

فليقل بهضكم هو كاهن ، و بهضكم هو ساحر ، و بهضكم هو شاعر ، و بهضكم هو مجنون ؛ فمضوا فأهلكهم الله ، و سموا المقتسمين : لأنهم اقتسموا طرق مكة (مفرطون) : أى مقدمون معجلون إلى النار ، وقيل : مفرطون : أى متروكون منسيون في النار ، و مفرطون (بكسر الراء) مسرفون على أنفسهم في الذنوب ، و مفرطون مضيعون مقصرون

(مُبْصِرَةٌ) : أى مبصراً بها

(مُتْرَفُوها) : هم الذين نعموا فيها ، أى في الدنيا ، في غير طاعة الله

عز وجل

(مُلتَحِداً) : أى معتدلاً وميلاً : أى ملجأً يميل إليه فيجمله حرزاً

(المُهل) : هو دُرْدَى الزيت ، ويقال : ما أذيب من النحاس والرصاص

وما أشبه ذلك

(مُرْتَفَقاً) : متكأ عليه على المرفق ، والاتكاء : الاعتماد على المرفق

(المُثلى) : تأنيث الأمثل

(مُشْفِقُونَ) : خائفون

(مُضْفَعَةٌ) : هى الحمة صغيرة ، سميت بذلك لأنها بقدر ما يمضغ

(مُخْلَقَةٌ) : مخلوقة تامة ، وغير مخلقة : هى غير تامة : يعنى السقط

(المُعْتَرَى) : هو الذى يلم بك لتعطيه ولا يسأل

(مُعْطَلَةٌ) : أى متروكة على هيأتها

- (مُعْجِزِينَ) : أى مسابقين ، ومعجزين : أى فائتين و يقال : مثبطين
 (مدعنين) : أى مقرين : أى منقادين
 (المضعفون) : أى ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو
 أى صاحب قوة ، ومومر : أى صاحب يسار
 (متبرجات) : أى مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهرنه ، ويقال :
 متبرجات : متزينات ، قال أبو عمر : قيل : متبرجات : أى منكشفات الشعور
 (مُشْرِقِينَ) : أى مصادفين شروق الشمس : أى طلوعها
 (مُسْحَرِينَ) : أى معالين بالطعام والشراب : أى إنما أنت بشر
 (مُمَرَّد) : مملس . ومنه الأمرد : الذى لا شعر على وجهه ، وشجرة
 مرداء : لا ورق عليها
 (المُحْضِرِينَ) : أى محضرين النار
 (مُنْيِبِينَ) : أى راجعين تائبين
 (مَقْمَحُونَ) : أى رافعوا رؤوسهم مع غض أبصارهم ، ويقال المقمح :
 الذى جذب ذقنه الى صدره ثم رفع رأسه
 (مُظْلَمُونَ) : أى داخلون فى الظلام
 (مُسْتَسَامُونَ) : أى معطون بأيديهم
 (المدحضين) : أى المغلوبين ، المقروعين ، وقيل : المقمورين
 (مُلِيمٌ) : الذى أتى بما يجب أن يلام عليه

(مُغتسل) وغسول : الماء الذي يغتسل به ، والمغتسل أيضاً : الموضع

الذي يغتسل فيه

(مقتحم معكم) : داخلون معكم بكرههم ، والاقترحام : الدخول في

الشيء بشدة وصعوبة

(متشاكسون) : عسرو الأخلاق

(مقرنين) : مطيقين ، من قولك : فلان قرن فلان إذا كان مثله

في الشدة

(مُقترنين) : أي اثنين اثنين

(مُققدرون) : منيعون

(مُبشرين) : أي محيين

(مُسيطرون) : أرباب ، يقال : قد تسيطر على : أي اتخذتني خَوْلاً

(والمؤتفكة أهوى) : المؤتفكة : الخسوف بها ، وأهوى : جعلها تهوى

(مُستمر) : أي قوى شديد ، ويقال : مستحکم

(مُزْدَجِر) : أي متعظ ومنتبه ، وهو مفتعل من زجرت

(مُنْهَمِر) : أي كثير سريع الانصباب ، ومنه : همر الرجل إذا أكثر

الكلام وأسرع

(المحتظر) : أي صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذي يجمع

الحشيش في الحظيرة لغنمه ، والمحتظر : هو الحِظار

(مُسْتَطَر) : أى مكتوب

(مُدْهَمَّتَان) : أى سوداوان من شدة الخضرة والرّبي

(مُخَلَّدُونَ) : أى مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال :

مخلدون : مسورون ، ويقال : مقرطون ، ويقال : محلون ، ويقال لجماعة

الحلى : الخلدة

(مُغْرَمُونَ) : أى معذبون من قوله عز وجل : (إن عذابها كان

غراما) : أى هلاكاً ، وقيل : (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) : أى إِنَّا لَمَوْلَعٌ بِنَا

(المزن) : السحاب

(مُقْوِينَ) : أى مسافرين ، سمو بذلك لنزولهم القواء : أى القفر ، ويقال :

المقوين ، الذين لا زاد معهم ولا مال لهم ، والمقوى أيضاً : الكثير المال :

وهذا من الاضداد

(مُدْهَمَّنُونَ) أى مكذبون ، ويقال : كافرون ، ويقال : مسرون خلاف

ما يظهر ، وكذلك قوله عز وجل : (وَذُؤَالُو تَدَهْنٍ فَيُدْهِنُونَ) : أى

لو تكفر فيكفرون ، ويقال : لو تصانع فيصانعون ، ويقال : داهن الرجل

في دينه ، وأدهن في دينه ، إذا خان فأظهر خلاف ما أضمر ، قال أبو عمر :

لو تدهن : أى تنافق

(مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ) : أى على نفقته في الصدقات ووجوه البر ، ويقال :

مستخلفين فيه : أى مملكين فيه : أى جعله في أيديكم خلفاء له في ملكه

(المَزْمَل) : الملتف بثيابه ، وأصله متزمل فأدغمت التاء في الزاي

(المذثر) : معناه المتدثر بثيابه

(مُنْفَطِرٌ بِهِ) : أى منشق به : أى باليوم
 (مُسْتَنْفِرَةٌ) : أى نافرة ، ومستنفرة : أى مدعورة
 (مُسْتَطِيرًا) : أى فاشمياً منتشراً ، يقال : استطار الحريق ، إذا انتشر ،
 واستطار الفجر : إذا انتشر الضوء .
 (من المُعْصِرَاتِ) : السحاب التي قد حان لها أن تمطر ، فيقال : شبهت
 بمعاصير الجوارى ، والمعصر : الجارية التي قد دنت من الحيض
 (مُسْفِرَةٌ) : أى مضيئة ، يقال : أسفر وجهه إذا أضاء ، وكذلك
 أسفر الصبح .

(لِلْمُطَفِّئِينَ) : الذين لا يوفون الكيل والوزن .
 (بِمُسْطِرٍ) : أى بمسلط ، وقيل : نزلت قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسختها
 الأمر بالقتال .

(مُؤْصِدَةٌ) : أى مطبقة ، يقال : أوصدت الباب وأصدته ، إذا أظلمته .
 (مُنْفَكِّينَ) : أى زائلين

(فَاَلْمُورِيَّاتِ قَدْحًا) : الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقعت بالحجارة
 (فَاَلْمَغِيرَاتِ صَبْحًا) : من الغارة ، وكان يغيرون عند الصبح

باب الميم المكسورة

(مِيثَاقٌ) : أى عهد موثق : أى مفعال من الوثيقة

(مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ) : أى دين إبراهيم

(مِهَادًا) : أى فراشاً

(مِسْكِين) : أى مفمئل من السكون ، وهو الذى سكنه الفقر : أى قتل حركته ، قال يونس : المسكين : الذى لاشىء له ، والفقير : الذى له بعض ما يقيمه ، وقال الأصمى : بل المسكين أحسن حالا من الفقير ، لأن الله (عز وجل) قال : (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر .) فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر ، وهى تساوى جملة

(المِحْرَاب) : هو مقدم المجلس وأشرفه ، وكذلك هو فى المسجد ، والمحراب أيضاً : الغرفة ، والجمع المحاريب

(مِثْقَال) : أى زنة نملة صغيرة

(مِنْهَاجًا) : أى طريقاً واضحاً

(مِدْرَارًا) : أى دائرة ، يعنى عند الحاجة إلى المطر ، لا أن تدر ليلاً ونهاراً ، ومدراراً للمبالغة

(مِيقَات) : مفعال من الوقت

(مِحَال) : أى عقوبة ونكال ، ويقال : كيد ومكر ، ويقال : المحال :

من قولهم : محل فلان بفلان إذا سعى به إلى السلطان وعرضه للهلاك (مِرْفَقًا) ، ومرفقاً جميعاً : ما يرتفق به ، وكذلك مرفق الإنسان ومرفقه ، ومنهم من يجعل المرفق (بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر والمرفق من الانسان)

(مَسَاس) : أى مماسة ومخالطة

(مشكاة) : أى كوة غير نافذة

(مصباح) : أى سراج

(معشار) : أى عشر

(مريّة) : شك

(منسأته) : بهمز وبغير همز : عصاه ، وهى مفعلة من نسأت البعير إذا

نجرته ، وقيل : نسأته : ضربته بالمنسأة : وهى العصا

(ميرة) : أى قوة ، وأصل المرة القتل ، يقال : إنه لدو مرة ، إذا كان

ذا رأى محكم ، ويقال : فرس ممر : أى موثق الخلق ، وحبل ممر : أى محكم القتل

(مرصاد) ، ومرصد : أى طريق ، وقوله : (إن ربك لبالمرصاد) : أى

لبالطريق المعلم الذى يرتصدون به ، وقوله عز وجل : (إن جهنم كانت

مرصاداً) : أى معدة ، يقال : أرصدت له بكذا ، إذا أعددت له لوقته .

والإرصاد فى الشر ، ويقال : رصدت له وأرصدت ، فى الخير والشر جميعاً

باب النون المفتوحة

(نكلاً) : أى عقوبة وتنكيلا ، وقيل معنى : (نكلاً لما بين يديها

وما خلفها) : أى جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى

وما خلفها ليعظوا بهم ، وقوله تعالى : (فأخذ الله نكال الآخرة والأولى) :

أى أغرقه فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة ، وفى التفسير : نكال الآخرة والأولى :

نكال قوله : (ماعلمت لكم من إله غيرى) ، وقوله : (أنا ربكم الأعلى) ؛

فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين

(نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ) ؛ النسخ على ثلاثة معان : أحدهن نقل الشيء من موضعه الى موضع آخر ، كقوله تعالى : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) ، والثاني ينسخ الآية بان يبطل حكمها ولفظها متروك ، كقوله عز وجل : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) بقوله : (واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ، والثالث أن تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها ، يعنى فى زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ويقال : (ما ننسخ من آية) : أى نبدل ، ومنه قوله عز وجل : (وإذا بدلنا آية مكان آية)

(نَنسَاهَا) : نؤخرها ، ونُنسها : من النسيان

(نَبْخَسُ) : أى ننقص

(نَبْتَهْلُ) : أى نلتعن : أى ندعو الله على الظالمين

(نَطْمِسُ وَجُوهًا) : أى نطمح ما فيها من عين وأنف

(فَتَرَدَّهَا عَلَىٰ أُدْبَارِهَا) : أى نصيرها كأقفاؤها ، والقفا : هو دبر الوجه

(نَقِيرًا) ، النقيير : النقرة التى فى ظهر النواة

(النَّطِيحَةُ) : أى المنطوحة حتى ماتت

(نَقِيبًا) : أى ضميناً وأميناً ، والنقيب فوق العريف

(النَّعْمُ) : هو البقر والإبل والغنم ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ،

وجمع النعم أنعام

(نَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ) : أى سَرَبًا فى الأرض

(نَبَأًا) : أى خبر

(نَكَلَمًا) : معناه قليلا عسراً

(نَتَقْنَا الجبل فوقهم) : أى رفعنا الجبل فوقهم ، وينشد

* ينتق أفتاد الشليل نتقا *

أى يرفعه على ظهره ، والشليل : المسح الذى يلقى على عجز البعير ،
ويقال : نتقنا الجبل : أى اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمظلة على رؤوسهم ؛
وكل ما اقتلعته فقد نتقته ، ومنه نتقت المرأة إذا كثرت الولد : أى نتقت
ما فى رحمها : أى اقتلعته اقتلاعاً ، قال النابغة :

لم يجرموا حسن الغذاء وأمهم طفحت عليك بناتق مذكر

(نَكَصَ على عقبيه) : أى رجع القهقرى

(نَكثوا) : أى نقضوا

(نَجَسَ) : أى قَدَّرَ ، ونَجَسَ : أى قَدِرَ ، فإذا قيل : رجس نجس ،

أسكن على الإتياع

(النسيء زيادة فى الكفر) : النسيء : تأخير تحريم المحرم ، وكانوا

يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال ثم يردونه

إلى التحريم فى سنة أخرى كأنهم يستنسونه ذلك ويستقرضونه

(نَقَمُوا) : أى كرهوا غاية الكراهية

(نَسُوا الله فسيهم) : أى تركوا الله فتركهم

(نَكَرَهُمْ) ، وأنكرهم ، واستنكرهم : بمعنى واحد

(نَذِيرٌ) : بمعنى منذر : أى محذر

(نَزَعَ ونَمَع) : أى نَمَع ونَلِهَو ، ومنه القَيْدُ والرَّتْعَةُ ، يضرب مثلاً
 فى الخصب والجذب ، ويقال : نَزَعَ : نَزَعَ : نَأْ كَل ، ومنه قول الشاعر :
 ويحْيِي إذا لا قَيْتَه وإذا يَخْلُوهُ لِحْمِي رَتَعَ
 أى أكله ، ونَزَعَ : أى نَزَعَ إبْلَنَا ، وترتَع : أى ترتَع إبْلَنَا ، وترتَع
 (بكسر العين) نَفْتَعَل من الرعى

(نَسَبَق) : نَفْتَعَل من السباق : أى يسابق بعضنا بعضاً فى الرعى
 (نَتَخَذَه ولَدَأ) : أى تَتَبَنَاه
 (ونَمِير أهلنا) : يقال : فلان مار أهله إذا حَمَلَ إليهم أقواتهم من

غير بلده

(نَزَغ الشيطان بينى وبين إخوتى) : أى أفسد بيننا وحمل بعضنا
 على بعض

(نَار السموم) : قيل : لجهنم سموم ولسمومها نار ، والسموم : نار
 تكون بين سماء الدنيا وبين السحاب : وهى النار التى تكون منها الصواعق
 (نَفِيرًا) : نَفَرًا ، والنفير : القوم الذين يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم
 فيحار بهم

(نَأَى بجانبه) : أى تباعد بناحيته وقربه : أى تباعد عن ذكر الله ،
 والنأى : البعد ، ويقال : النأى : الفراق وإن لم يكن ببعد ، والبعد : ضد القرب

(نَفَد) : فى

(نَدِيًا) : مجلساً

- (لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ) : أى نظيرنه ونذر ينه فى البحر
- (نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) : النفحة الدفعة من الشىء دون معظمه
- (نَفَسْتُمْ فِيهِ غَمِّ الْقَوْمِ) : أى رعت ليلا ، يقال : نفست الغم بالليل
- وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار
- (نَقْدَرُ عَلَيْهِ) : نضيق عليه ، من قوله : (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)
- (نَادِيكُمْ) : أى مجلسكم
- (نَجْبُهُ) : أى نذره
- (نَكِيرٍ) : إنكارى
- (نَذِيرٍ) : إنذارى
- (نَصَبٍ) : أى تعب
- (نَسَخَ مِنْهُ النَّهَارَ) : أى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه شىء
- من ضوء النهار
- (نَنكسَهُ فِي الْخَلْقِ) : أى نرده
- (نَجَّيَاتٍ) : أى مشثومات ، وقوله عز وجل : (فى يوم نحس مستمر) :
- أى استمر عليهم بنحوسه : أى بشؤمه
- (نَسْتَنْسِخُ) : أى نثبت ، و يقال : نستنسخ : أى نأخذ نسخته ، وذلك
- أن الملكين يرفعان عمل الإنسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان
- له ثواب أو عقاب ويطرح منه اللغو ، نحو قوله : هلم ، واذهب ، وتعال
- (نَضِيدٍ) : أى منضود

(فنقبوا في البلاد) : أى طافوا وتباعدوا ، ويقال : نقبوا في البلاد .
 أى ساروا في نقوبها : أى طرقها ، الواحد نقب ، ونقبوا : أى بحثوا وتعرفوا
 هل من محيص : أى هل يجدون من الموت محيصاً : أى معدلاً ؛ فلم
 يجدوا ذلك

(والنجم إذا هوى) : إذا سقط في الغرب ، وقيل : كان القرآن
 ينزل نجوماً فأقسم الله بالنجم منه إذا نزل

(نذير من النذير الأولى) : محمد صلى الله عليه وسلم
 (والنجم والشجر يسجدان) ، النجم : ما نجم من الأرض : أى طلع
 ولم يكن على ساق كالعشب والبقل ، والشجر : ما قام على ساق ، وسجودهما
 أنهما يستقبلان الشمس إذا طلعت ويميلان معها حتى ينكسر الفء ،
 والسجود من جميع الموات : الاستسلام والانقياد لما سخر له
 (والنخل ذات الأكم) : أى ذات الكفرى قبل أن تتفق ، وغلاف
 كل شيء كفه

(النشأة الأخرى) : أى الخلق الثانى : البعث يوم القيامة

(نضاختان) : أى فوارتان بالماء

(نجوى) : سرار ، ونجوى : متناجون أيضاً ، كقوله : (وإذ هم

نجوى) : أى متناجون : أى يسار بعضهم بعضاً

(نصوحاً) : فعولاً من النصح ، ونصوحاً : مصدر نصحت له نصحاً

ونصوحاً ، والتوبة النصوح : البالغة في النصوح التي لا ينوى التائب معها معاودة المعصية ، وقال الحسن : هي ندم بالقلب واستتفازر باللسان وترك بالجوارح وإضمار ألا يعود

(نَفَر) : جماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة

(نَاشِئَةُ اللَّيْلِ) : أي ساعاته ، من نشأت : أي ابتدأت

(نَضْرَةٌ النَّعِيمِ) : أي بريق النعيم ونداه ، ومنه : (وجوه يومئذ

ناضرة) : أي مشرقة من بريق النعيم ونداه

(نَخْرَةٌ ، وَنَاخِرَةٌ) : أي بالية ، ويقال : نخرة : بالية ، وناخرة : يعنى

عظماً فارغة يصير فيها مرّ هبوب الريح كالنخير

(نَمَارِقٌ) : أي وسائد ، واحدها نمركة ونمرقة

(النَّجْدِيْنَ) : الطريقين : طريق الخير وطريق الشر

(لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) : أي نأخذن بناصيته إلى النار ، يقال : سفعت

بالشيء إذا أخذته وجذبتته جذبا شديداً ، والناصية ، شعر مقدم الرأس ،

وقوله تعالى : (فيؤخذ بالنواصي والأقدام) ، يقال : يجمع بين ناصيته ورجليه

ثم يلتقى في النار

(نَادِيهِ) : أي مجلسه ، والجمع النوادي ، والمعنى : فليدع أهل ناديه

قال سبحانه : (وأسأل القرية) : أي أهل القرية

(نَقَعًا) : أي غباراً

(النَّفَّاثَاتِ) : سواحر ينفثن : أي يتفلن إذا سحرن ورقين

باب النون المضمومة

(نُسَبِحُ بِحَمْدِكَ) : أى نصلي ونحمدك

(وَنُقَدِّسُ لَكَ) : نطهر لك

(نُسِكَ) : أى ذبأخ ، واحدها نسيكة

(نُنَشِزُهَا) : أى نرفعها إلى مواضعها ، مأخوذ من النَشَزَ : وهو المسكان

المرتفع العالى : أى نهلي بعض العظام على بعض ، وننشرها : أى نحيطها ،
وننشرها من النشر ضد الطي

(نَمَلَى لَهُمْ) : أى نطيل لهم المدة

(نَشِوزٌ) : بغض المرأة للزوج أو الزوج للمرأة ، يقال : نشزت عليه :

أى ارتفعت عليه ، ونشز فلان : أى قعد على نشز ونشز من الأرض : أى
مكان مرتفع ، وقوله تعالى : (واللاتى تخافون نشوزهن) : أى معصيتهن

وتعالين عما أوجب الله عليهن من مطاوعة الأزواج

(نَهَلِيَهُمْ نَاراً) أى نشويهم بالنار

(نُوراً) : أى ضوءاً

(نُصِبَ) ، وَنُصِبَ ، وَنَصَّبَ ، بمعنى واحد : وهو حجر أو صنم

منصوب يذبحون عنده ، وَنَصَّبَ تَعَبٌ وَإِعْيَاءٌ ، وقوله عز وجل : (مسنى

الشیطان بنُصْبٍ) : أى ببلاء وشر

(وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا) : يقال : رد فلان على عقبه ، إذا جاء لينفذ فسده

سبيله حتى يرجع ، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد : رد على عقبه
 (ننجيك ببدنك) : أى نلقيك على نجوة من الأرض : أى ارتفاع
 من الأرض ببدنك : أى وحدك ، ويقال : إنما ذكر البدن دلالة على خروج
 الروح منه : أى ننجيك ببدن لاروح فيه ، ويقال : ببدنك : أى بدرعك :
 والبدن : الدرع

(نُغَادِرُ) : نبقى ونترك ونخاف ، يقال : غادرت كذا وأغدرته إذا
 خلفته ، ومنه سمي الغدير لأنه ماء تخلفه السيول
 (نُكْرَأُ) : أى منكرأ

(نُزُلَا) : النزل : ما يقام للضيف ولأهل العسكر

(نُهَى) : عقول ، واحدها نُهْيَةٌ

(لَنُحَرِّقَنَّه) : يعنى بالنار ، ونَحْرَقْنَه ، نبردنه بالمبارد

(نُكْسُوا عَلَى رءوسهم) : معناه أثبت الحججة عليهم ، ونكس فلان ،

إذا سفّل رأسه وارتفعت رجلاه ، ونكس المريض ، إذا خرج من مرضه

ثم عاد إلى مثله

(نُشُورًا) : أى حياة بعد الموت

(نُسَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا) : أى نسكنهم ونجعلهم مكاناً لهم

(نُهَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) : قال قتادة : احتج

عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل : النذير : الشيب ،

وليس هذا القول بشيء ، لأن الحججة تلحق كل بالغ وإن لم يشب ، وإن

كانت العرب تسمى الشيب : النذير

(نُحَّاسٌ وَنِحَّاسٌ) : أي دخان

(ن والقلم) : قيل : النون : الحوت والجمع النينان ، وقيل : هو الحوت

الذي تحت الأرض ، وقيل : النون : الدواة

(نُقِرَ فِي النُّاقُورِ) : أي نفخ في الصور

(النَّفُوسُ زُوِّجَتْ) : أي جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رأيهم

في الدنيا

باب النون المكسورة

(نَحْلَةٌ) : أي هبة : يعني ان المهور هبة من الله تعالى للنساء و فريضة

عليك ، ويقال : نحلة : أي ديانة ، يقال : ما نَحَلْتِكَ : أي ماديتك

(نَسِيًا مَّنْسِيًّا) : النسيء : الشيء الحقير الذي اذا أُلْتِيَ نَسِيَ ولم يلتفت إليه

باب الواو المفتوحة

(وَبِلَ) : كلمة تقال عند الملكة ، وقيل : ويل : واد في جهنم ، وقال

الأصمعي : ويل : قبوح ، وويس : استصغار^(١) ، وويح : ترحم

(وَاسِعٌ) : أي جواد يسع لما يسئل ، ويقال : الواسع : المحيط بعلم كل

شيء ، كما قال : (وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا)

(١) في القاموس : ويس : كلمة تستعمل في موضع رافة واستملاح للصبي

(وَدَّ) : أى تمنى ، وود : أحب

(أمة وَسَطًا) : أى عدولا خيارا

(وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) : أى إذا جاء فى الدنيا بالنبوة وفى الآخرة

بالمنزلة عند الله ، واجاه والوجه : المنزلة والقدر معاً

(وَجِهَ النَّهَارَ) : أى أول النهار

(الْوَسِيلَةَ) : أى القربة

(وَبَالَ أَمْرِهِ) : أى عاقبة أمره فى الشر ، والوبال : الوخامة وسوء

العاقبة ، يقال : ماء وبييل ، وكلاً وبييل : أى وخم لا يُستمرأ أو تضر عاقبته ،

والوبييل والوخيم : ضد المرىء

(وَقَرَّ) : أى صمم

(وَكَفِيلٌ) : أى كفيل ، ويقال : كاف

(وَجَلَّتْ) : أى خافت

(وَوَالِيَتِهِمْ) : الولاية (بفتح الواو) النصر ، والولاية (بكسر الواو)

الإمارة مصدر وليت ، ويقال : هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة ، والولاية

أيضاً : الربوبية ، ومنه : (هنالك الولاية لله الحق) : يعنى يومئذ يتولون الله

ويؤمنون ويتبرءون مما كانوا يعبدون

(وَوَالِيَتِهِمْ) : كل شىء أدخلته فى شىء ليس منه فهو وليجة ، والرجل

يكون فى القوم وليس منهم وليجة ، وقوله عز وجل : (ولم يتخذوا من

عون الله، ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) : أى بطانة ودخلاء من المشركين
يخالطونهم ويؤثرونهم

(وَأَرْدَهُمْ) : الذى يتقدمهم فى الماء فيستقى لهم

(وَدُود) : أى محب أولياءه

(وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) : أى من ولى

(وَجَالُونَ) : أى خائفون

(وَأَصْبَاءً) : أى دائماً

(وَصَيْدٍ) : هو فناء البيت ، وقيل : عتبة الباب

(وَرِقِيكُمْ) : أى فضتكم

(وَرَاءَهُمْ مَلَائِكَةٌ) : أى أمامهم ، ووراء من الاضداد ؛ يكون بمعنى

خلف ، ويكون بمعنى أمام ، قال أبو عمر : فأما قوله عز وجل : (ويكفرون

بما وراءه) : أى بما سواه

(وَفِدَاءً) : ركبانا على الإبل ، واحدهم وافد

(وَسَوْسُ الشَّيْطَانِ) : التى فى نفسه شراً ، يقال لما يقع فى النفس من

عمل الخير : إلهام من الله عز وجل ، ولما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه :

وسواس ، ولما يقع من الخير : إيجاس ، ولما يقع من التقدير الذى لا على

الإنسان ولا له : خاطر

(وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا) : أى سقطت على جنوبها

(وَدَقَّ) : مطر

(وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ) : أصل الوزارة من الوزر : وهو الجمل ، كأن الوزير
يحمل عن السلطان الثقل

(وَكَزَهُ) ، ولكزه ، ولمزه : ضرب صدره بجمع كفه

(وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) : أى أتبعنا بعضه بعضاً فاتصل عندهم : يعنى القرآن

(وَيَكُنُ اللَّهُ) ، معناه : ألم تر أن الله ، ويقال : ويك : بمعنى ويلاك ،

فخذفت منه اللام ، كما قال عنتره :

ولقد شفا نفسى وأبرأ سقمها قبيل الفوارس : ويك عنتر أقدم

أراد ويلاك ، وأن منصوبة باضمار (اعلم أن الله) ، ويقال : وى مفصولة

من كأن ومعناها التمجيد ، كما يقال : وى ! لم فعلت ذلك ؟ كأن معناها

أظن ذلك وأقدره ، كما تقول : كأنّ الفرج قد أتاك : أى أظن ذلك وأقدره

(وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ) : أى ضعفاً على كفاً عظم خلقه فى بطنها

زادها ضعفاً

(وَطَرًا) : أى أرباً وحاجة

(وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ) : أى صارت كلون الورد ، ويقال : معنى وردة :

أى حمراء فى لون الفرس الورد ، والدهان جمع دهن : أى تمور كالدهن

صافية ، ويقال : الدهان الأديم الأحمر

(وَوَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) : أى قامت القيامة

(وَاهِيَةٌ) : أى منخرقة ، يقال : وهى الشيء إذا ضعف ، وكذلك

إذا انخرق

(الوَائِن) : هو عرق متعلق بالقلب إذا انقطع مات صاحبه ، وقد

مر تفسيره

(وَدَّاءٌ وَلَا سُوعَا وَيَغُوثٌ وَيَهُوقٌ وَنَسْرًا) : كلها أصنام

(وَبِيَلًا) : أي شديدًا متخجلًا لا يستمرًا

(وَزَرًا) : ملجأ

(وَهَاجًا) : أي وقادًا : يعني الشمس

(وَاجِفَةٌ) : أي خافقة : أي شديدة الاضطراب ، وإنما سمي الوجيف

في السير ، لشدة هزّه واضطرابه

(وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ) : أي وما جمع ، وذلك أن الليل يضم كل شيء

إلى مأواه : واستوسق الشيء إذا اجتمع وكل ، ويقال : وسق : علا ،

وذلك أن الليل يملو كل شيء ويخلاه ولا يمتنع منه شيء

(وَدَّعَكَ) : أي تركك ، ومنه قوله : استودعك الله غير مودع :

أي غير متروك ، وبهذا سمي الوداع لأنه فراق ومشاركة

(وَقَبٌ) : أي دخل

(الْوَسْوَاسُ) : هو شيطان ، وهو الخناس أيضاً : يعني الشيطان الذي

يوسوس في الصدور ، وجاء في التفسير أن له رأساً كرأس الحية يجثم على

القلب فإذا ذكر العبد الله خنس : أي تأخر ، وإذا ترك ذكر الله رجع إلى

القلب يوسوس فيه

باب الواو المضمومة

(وُسْعِمَا) : طاقتها

(وُدٌّ) : أى محبة ، وقوله عز وجل : (سيجعل لهم الرحمن وُدًا) :

أى محبة فى قلوب العباد ، قال أبو عمر : قال ابن عباس رضى الله عنه :

وقد سئل عن هذا قال : نزلت فى على بن أبى طالب (رضى الله عنه)

لأنه ما من مسلم إلا ولعلى فى قلبه محبة

(وُجْدِكُمْ) : أى سمعكم ووسعكم ومقدرتكم فى الجدة

(وُقَّتَتْ وَأُقَّتَتْ) : أى جمعت لوقت وهو يوم القيامة

باب الواو المكسورة

(وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا) : أى قبلة هو مستقبلها : أى يولى إليها وجهه

(وَرِدًّا) : مصدر ورد يرد ووردًا ، وفى التفسير : (ونسوق المجرمين

إلى جهنم وريدًا) : أى عطاشا

(وَزْرًا) : أى إثم ، وقوله عز وجل : (فإنه يحمل يوم القيامة وزرا) :

هى حملا ثقيلًا من الإثم

(وُلْدَانٌ مَّخْلُودُونَ) : أى صبيان ، واحداها وليد ، ومخلدون : مبقون

ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال : مخلدون أى مسورون ، ويقال :

مقرطون

(وِفَاقًا) في قوله : (جزاءً وفاقًا) : جزاءً موافقاً لسوء أعمالهم
(الوتر) : أى الفرد

باب الهاء المفتوحة

(هَادُوا) : تهوّدوا : أى صار يهوداً ، وهاادوا : تابوا ، من قوله عز
وجل : (إنا هدنا إليك) : أى تبنا
(هَدَى وَهَدَى) : ما أهدى إلى البيت الحرام ، واحدته هَدِيَّةٌ
وهَدِيَّةٌ ، قال أبو محمد : يقال لما يهدى إلى البيت : هَدَى وَهَدَى ، وواحد
هَدَى هَدِيَّةٌ ، وواحد هَدَى هَدِيَّةٌ

(هَاجَرُوا) : تركوا بلادهم ، ومنه سمي المهاجرون لأنهم هجروا بلادهم
وتركوها وصاروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
(هَارٍ) : مقلوب من هائر : أى ساقط ، يقال : هار البناء وانهار
وتهور : إذا سقط

(هَيْتَ لَكَ) : أى هلم : أى أقبل إلى ما أدعوك إليه ، وقوله عز وجل :
(هَيْتَ لَكَ) : أى إرادتى بهذا لك ، وقرئت : هَيْتَ لَكَ : ومعناه
تهيأت لك

(هَوَى النَّفْسِ) مقصور : يعنى ما تحبه وتميل إليه ، والهواء : ما بين
السماء والأرض وكل منخرق ممدود ، وقوله عز وجل : (أفئدتهم هواء) :
عقل : جوف لا عقول لها ، وقيل : منخرقة لا تعى شيئاً

(هَشِيمًا) : يعنى ما يبس من الفبت وتهشم : أى تكسر وتفتت ،
وهشمت الشيء : أى كسرتة ، ومنه سمي الرجل هاشمًا ، وينشد هذا البيت :

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

كان اسمه عمرًا ، فلما هشم الثريد سمي هاشمًا

(هَمَسًا) : أى صوتًا خفيًا ، وقيل : يعنى صوت الأقدام إلى المحشر

(هَدًّا) : سقوطًا

(هَضْمًا) : نقصًا ، يقول : (فلا يخاف ظلمًا ولا هضمًا) : أى ولا يظلم

بأن يحمل ذنب غيره ، ولا هضمًا : أى ولا يهضم فينقص من حسناته ،

يقال : هضمه واهتضمه ، إذا نقصه حقه

(هَامِدَةٌ) : أى ميتة يابسة

(هَيْهَاتَ) : كناية عن البعد ، يقال : هيهات ما قلت : أى بعيد

ما قلت ، وهيهات لما قلت : أى البعيد ما قلت

(هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ) : نخسات الشياطين وغمزاتهم للإنسان

وطعنهم فيه

(هَبَاءٌ مَنْشُورًا) : يعنى ما يدخل إلى البيت من الكوة مثل الغبار إذا

طلعت فيها الشمس ، وليس له مس ولا يرى في الظل

(هَبَاءٌ مُنْبَثًا) : أى ترابًا منتشرًا ، والهباء المنبث : ما سقط من سنابك

الخيل ، وهو من الهبوة ، والهبوة : الغبار

(هَوْنًا) : أى مشياً رويداً : يعنى بالسكينة والوقار ، والهون أيضاً :
الرفق والدعة

(هَأَمَّ إِلَيْنَا) : أى أقبل إلينا

(هَمَّازٍ) : أى عياب ، وأصل الهمز : الغمز ، وقيل لبعض العرب :
الفأرة تُهمز ؟ فقال : السنور يهمزها

(هَلُوعًا) : أى ضجوراً لا يصبر إذا مسه الخير ولا يصبر إذا مسه
الشر ، والهالوع : الضجور الجزوع ، والهالاع : أسوأ الجزع
(الهَزَل) : أى اللعب

باب الهاء المضمومة

(هُدًى) : رشد

(هُودًا أو نصارى) : أى يهوداً ، فحذفت ياء الزيادة ، وقيل : كانت
اليهود تنسب إلى يهود بن يعقوب ، فسموا اليهود وعربت بالبدال
(هُون) : هوان

(هُدْنَا إِلَيْكَ) : أى تبنا إليك

(هُنَالِكَ) : يعنى فى ذلك الوقت ، وهومن أسماء المواضع ، ويستعمل
فى أسماء الأزمنة

(وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) : أى أرشدوا إلى قول لا إله إلا الله

(هُمَزَةٌ لَمْزَةٌ) : معناها واحد : أى عياب ، ويقال : اللمز : الغمز فه

الوجه بكلام خفى ، والهمز : فى القفا

باب الهاء المكسورة

(هِيم) : أى إبل يصيبها داء يقال له الهيام ، تشرب الماء فلا تروى ،
يقال : بعير أهيم وناقته هيماء

باب لام ألف

(لأعنتكم) : أى لأهلككم ، ويقال : لكفكم ما يشق عليكم
(لأوضعوا خلالكم) : أى لأسرعوا فيما بينكم ، يعنى بالانائم وأشباه
ذلك ، والوضع : سرعة السير ، قال أبو عمر : الايضاع أجود ، ويقال :
وضع البعير وأوضعتة أنا

(لا جرم أن الله) : بمعنى حقاً
(لأحتنكن ذريته) : لأستأصلنهم ، يقال : احتنك الجراد الزرع
إذا أكله كله ، ويقال : هو من حنك دابته ، إذا شد حبلاً فى حنكها
الأسفل يقودها به : أى لأقتادنهم كيف شئت

(لا هية قلوبهم) . مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره

(لازب) ، ولازم ، ولاتب ، ولاصق : بمعنى واحد ، والطين اللازم :
هو المتلزوج المتماسك الذى يلزم بعضه بعضاً ، ومنه ضربة لازب ولازم :
أى أمر يلزم

(لات حين مناص) : أى ليس حين مناص : أى ليس حين قرار ،
ويقال : لات : إنما هى لا ، والتاء زائدة

(لا غِيَةَ) : أى لغو ، ويقال لاغية : أى قائلة لغواً
 (لإيلاف قريش) . الإيلاف : مصدر ألفت وآلفت (ممدود) بمعنى
 ألفت ، قال ذو الرمة :

* من المؤلّفات الرمل *

وقيل : هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى : (فجعلهم كعصف ما كول)
 لإيلاف قريش : أى أهلك الله أصحاب القبيل لتألف قريش رحلة الشتاء
 والصيف ، وكانت لهم فى كل سنة رحلتان : رحلة إلى الشام فى الشتاء ، ورحلة
 فى الصيف إلى اليمن

باب الياء المفتوحة

(يَشْعُرُونَ) : يفظنون

(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) : يجازيهم جزاء استهزأهم

(يَعْهَوْنَ) : يترددون فى الضلالة

(يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) : أى يوقنون ، و يظنون أيضاً : يشكون ،

وهو من الاضداد

(يَسْأَلُونَكَ) : أى يولونكم ، ويقال : يريدونه منكم و يطلبونه

(وَيَسْتَعِجُونَ نَسَاءَكُمْ) : أى يستفعلون من الحياة : أى يستبقونهن

(يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) : أى ينحدر من مكانه

(يَسْتَفْتِحُونَ) : أن يستنصرون

(يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) ، قال : إذا تلاعن اثنان فكان أحدهما

غير مستحق لعن رجعت اللعنة على المستحق ، وإن لم يستحقها أحد منهما
رجعت على اليهود

(يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءَ وَنِدَاءَ) : يصيح بالغمم فلا تدرى ما يقول
لها ، إلا أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه
(يَشْرِي) : يبيع

(يَطْهَرُنْ) : أى ينقطع عنهن الدم . و يطهرن : يغتسلن بالماء ، وأصله
يتطهرن ، فأدغمت التاء فى الطاء

(يَؤُودُهُ) : أى يثقله ، يقال : ما أدك فهو لى آئد : أى ما أثقلت فهو
لى مثقل

(يَتَسَنَّهُ) : يجوز بإثبات الهاء وإسقاطها من الكلام ، فمن قال : سانهت
فالهاء من أصل الكلمة ، ومن قال : سانيت فالهاء لبيان الحركة ، ومعنى لم
يتسنه : لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة : ولو كان من الأسن لكان
يتأسن ، وقال غيره : لم يتسنه : لم يتغير ، من قوله : (حما مسنون) : أى متغير
وأبدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا : تظنيت ؛ وتقضى البازي^(١) ، وحكى
بعض العلماء : سنه الطعام أى تغير

(يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا) : أى يذهب به : يعنى فى الآخرة حيث ير بى الصدقات :
يكثرها وينميها

(يَبْخَسُ) : أى ينقص

(١) أصل تظنيت : تظننت ، تفعل من الظن ؛ وتقضى البازي : أصلها تقضض

(تفعل) ، بمعنى انقضض

(يَلَوْنُ أَسْنَنَهُمْ بِالْكِتَابِ) : أى يقلبونه ويحرفونه

(يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ) : أى يمتنع بالله

(يَغْلُ) : أى يخبون ، وَيُغْلِ : يخبون

(يَكْبِتُهُمْ) : أى يغيظهم ويحزنهم ، ويقال : يَكْبِتُهُمْ : أى يصرعهم

لوجوههم

(يَجْتَبِي) : أى يختار

(يَسْتَبْشِرُونَ) : أى يفرحون

(يَمَيِّزُ) ، وَيَمَيِّزُ ، وَقَوْلُهُ : (وَيَمَيِّزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) : أى يخلص

المؤمنين من الكفار

(يَفْقَهُونَ) : يفهمون ، يقال : فقهت الكلام إذا فهمته حق فهمه ،

وبهذا سمي الفقيه فقيهاً

(يَسْتَنْبِطُونَهُ) : أى يستخرجونه

(يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ) : أى يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون

(يَسْتَنْكِفُ) : المعني يأنف

(يَجْرِمُنْكُمْ) : يكسبكنم ، من قولهم : فلان جريمة أهله ، وجارمهم :

أى كاسبهم

(يَتِيهُونَ) : أى يحارون ويضلون

(يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) : أى يمنعك منهم فلا يقدرون عليك ، وعصمة

الله (عز وجل) للعبد من هذا إنما هي منعه من المعصية

(يَنَآوُنْ عَنْهُ) : أى يتباعدون عنه

(وَيَنْعِيهِ) : مدركه ، واحده يانع : مثل تاجر وتجر ، يقال : ينمت الفاكهة وأينمت ، إذا أدركت

(يَقْتَرِفُونَ) : أى يكتسبون ، والاقتراف : الاكتساب ، ويقال : يقترفون : أى يدعون ، والقرفة : التهمة والادعاء

(يَخْرُصُونَ) : يحدسون ، يريد التخمين : وهو الظن من غير تحقيق . وربما أصاب وربما أخطأ

(يَغْنَوُوا فِيهَا) : أى يقيموا فيها ، ويقال : ينزلوا فيها ، ويقال : يعيشوا فيها مستغنين ، والمغاني : المنازل ، واحدها مغنى

(الْيَمِّ) : البحر

(يَنْكُثُونَ) : أى ينقضون العهد

(يَمْرُشُونَ) : أى يبنون

(يَمَكْفُونَ) : أى يقيمون

(يَمْعِدُونَ فِي السَّبْتِ) : أى يتعدون ويجاوزون ما أمروا به

(يَسْبِتُونَ) : أى يفعلون سبتهم : أى يدعون العمل في السبت ، ويسبتونه

(بضم أوله) : يدخلون في السبت

(يَلْهَثُ) : يقال : لهث الكلب ، إذا خرج لسانه من حر أو عطش

وكذلك الطائر ، ولهث الإنسان أيضاً إذا أعيا

(يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغًا) : أى يستخفك منه خفة وغضب

وعجلة ، ويقال : ينزعك : أى يحركك بالشر ، ولا يكون النزغ إلا في الشر

(يمدونهم في الفى) : أى يزينون لهم الفى

(يحول بين المرء وقلبه) : أى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء

(وإذا يكر بك) ، المكر : الخديعة والحيلة ، (الذين كفروا ليثبتوك) :

أى ليحبسوك ، يقال : رماه فأثبتته إذا حبسه ، ومريض مثبت : لا حركة به

(يركه جميعاً) : يجعل بهضه فوق بعض

(يجمعون) : أى يسرعون ، ويقال : فرس جوح للذى إذا ذهب في

عدوه لم يثنه شيء

(يكتزون الذهب والفضة) : كل مال أديت زكاته فليس بكنز

وإن كان مدفوناً ، وكل مال لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً ، يكرى

به صاحبه يوم القيامة

(يلمزك) : أى يعيبك

(يُحَادِدُ اللهُ وَرَسُولَهُ) : أى يحارب ويعادى ، وقيل : اشتقاقه من

الحد ، كقوله : بجانب الله ورسوله : أى يكون في حدّ ، والله ورسوله في حدّ

(يَقْبِضُونَ) أيديهم : أى يمسكونها عن الصدقة والخير

(يرهق وجوههم) : أى يغشى وجوههم

(ويستنبئونك) : أى يستخبرونك

(يَهْدَى) : أصله يهتدى فأدغمت التاء في الدال

(يَتَنَوَّنُونَ صُدُورَهُمْ) : أى يطوون ما فيها ، وقرئت : تَتَنَوَّنُونَ صُدُورَهُمْ : (١)

(١) أصلها: تنونى صدورهم ، ثم حذف الياء ، على مثال : ذلك ما كنا نبع ، أصله نبعى -

أى تستتر ، وتقديره تفعل على ، وهو للمبالغة ، وقيل : إن قوماً من المشركين قالوا : إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثدينا صدورنا على عداوة محمد (صلى الله عليه وسلم) كيف يعلم بنا ؟ فأنبأ الله (عز وجل) عما كتموه فقال : (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون) (يئوس) : فعول من يئست : أى شديد الإياس (يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ) أى يأخذه على غير طلب له ولا قصد ، ومنه قولهم : لقيته التقاطاً ، ووردت الماء التقاطاً ، إذا لم ترده فهجمت عليه ، قال الزاجر :

* ومنهله وَرَدَتْهُ التَّقَاطَا *

(يَعَصْرُونَ) : أى ينجون ، وقيل : يعنى العنب والزيت
 (يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسَفَ) : الأسف : الحزن على ما فات
 (يَدْرُونَ) : أى يدفعون
 (أَفَلَمْ يَبَيِّنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا) : أى يعلم ويتبين ، بلغة النخع
 (يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ) : أى يختارونها على الآخرة
 (يَعْرَجُونَ) : أى يصعدون ، والمعارج : الدرج
 (يَقْنَطُ) : أى يئس
 (يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) : يئده : أى يدفنه حياً
 (يَجْحَدُونَ) : أى ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم
 (يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ) : أى يعظم في نفوسكم

(يَنزَغُ بَيْنَهُمْ) : أى يفسد ويهيج
 (يَنبُوعًا) : يفعل ، من نبع الماء : أى ظهر
 (يَنقُضُ) : أى يسقط وينهزم ، وينقض : ينشق وينقلع من أصله ،
 (يَظْهَرُوه) : أى يعلوه ، يقال : ظهر على الخائض : أى علاه
 (يَمُوجُ) : أى يضطرب ، وقوله تعالى : (وتركنا بعضهم يومئذ
 يموج في بعض) : أى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
 (يَفْرُطُ علينا) : أى يعجل إلى عقوبتنا ، يقال : فرط يفرط ، إذا
 تقدم أو تعجل ، وأفرط يفرط ، إذا اشتد ، وفرط يفرط ، إذا قصر ، ومعناه
 كاه : التقديم

(يسحتكم) : يهلككم ويستأصلكم
 (يَبَسًا) : أى يابساً
 (يَتَخَفَتُونَ) : أى يتسارون
 (يَنسِفُها ربي نسفًا) : يقاها من أصلها ، ويقال : ينسفها : يذريها
 ويطيرها .

(يَركضون) : أى يعدون ، وأصل الركض : تحريك الرجلين ، تقول :
 ركضتُ الفرس إذا أعديته بتحريك رجليك فعدا ، ولا يقال فركض ،
 ومنه قوله عز وجل : (اركض برجلك)

(يَدْمِغُه) : يكسره ، وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب ، وهو مقتل
 (يَسْتَحْسِرُونَ) : أى يعيون ، يستفعلون من الحسير : وهو السكال المعبي

- (يَكَاؤُمُ) : أى يحفظكم
- (يَنْسِلُونَ) : أى يسرعون ، من النسلان : وهو مقاربة الخطو مع الإسراع كمشى الذئب إذا أسرع ، يقال : مر الذئب ينسل ويصلي
- (يسطون) : أى يتناولون بالأكروه
- (يجأرون) : أى يرفعون أصواتهم بالدعاء
- (يأتل) : يحلف ، يفتعل من الألية : وهى اليمين ، وقرئت : يتأل ، على يتفعل من الألية أيضاً ، ويأتل أيضاً : يفتعل ، من قولك : ما أوت جهداً : أى ما قصرت
- (يحيف) : أى يظلم
- (يتسللون) : أى يخرجون من الجماعة واحداً واحداً ، كقولك : سللت كذا ، إذا أخرجته منه
- (يَعبأ بكم ربي) : أى يبالي بكم
- (يهيمون) : يذهبون على غير قصد كما يذهب المهائم على وجهه
- (يستصرخه) : يستغيث به
- (يأثمرون بك) : أى يتآمرون فى قتلك
- (يكفلونه) : يضمونه إليهم
- (يربو) : أى يزيد
- (يمهدون) : أى يوطنون
- (يصدعون) : أى يتفرقون فيصيرون فريقاً فى الجنة وفريقاً فى السعير

(يجزى) : أى يغنى عنه ويقضى عنه ، ويجزى عنه (بضم الياء) :
أى يكفى عنه

(يعرج إليه) : أى يصعد إليه

(يتوفاكم ملك الموت) : من توفى العدد واستيفائه ، وتأويله إنه
يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول : استوفيت من فلان
وتوفيت من فلان مالى عنده ، إذا لم يبق لى عليه شىء

(يثرب) : اسم أرض ، ومدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

فى ناحية من يثرب

(يقنت) : يطيع

(يلج فى الأرض) : أى يدخل فيها

(يعزب) : أى يبعد

(يسيراً) : أى سهلاً لا يصعب ، واليسير أيضاً : القليل

(يحيط) : يحيط

(يس) : قيل معناه : يا إنسان ، وقيل : يا رجلاً ، وقيل : يا محمد ، وقيل :

عجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور

(يخصمون) : يختصمون ، فأدغمت التاء فى الصاد

(يستسخرون) : أى يسخرون

(يقطين) : كل شجر لا يقوم على ساق : مثل القرع والبطيخ ونحوهما

(يزفون) : أى يسرعون ، يقال : جاء الرجل يزف زفيف النعامة :

وهو أول عدوها وآخر مشيها ، ويقرأ : يُزفون : أي يصيرون إلى الزفيف ،
ومنه قوله :

تمنى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذل وأقهر

معناه : أقهر : أي صار إلى القهر ، قال أبو عمر : الجذاع ههنا : صبيان
أخيه ؛ أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم فأخذوهم ، ويقرأ بزفون (بالتخفيف)
من وزف يزف بمعنى أسرع ، ولم يعرفها الكسائي والفراء ، قال الزجاج :
وعرفها غيرهما

(يَنابيع) : أي عيون تنبع ، واحدها ينبوع

(يَهيج) : أي يبيس ، كقوله عز وجل : (ثم يهيج قتره مصفراً)

قال أبو عمر : هاج من الاضداد ، يقال : هاج ، إذا طال ، وهاج ، إذا جف ،
ومنه قول علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : ذمتي رهينة وأنا بها زعيم
لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوى زرع قوم ، ولا يظأ عليها سنخ
أصل . هاج : أي جف

(يَسْأَمون) : أي يملون

(يَذرأكم) : أي يخلقكم

(يَقترب) : أي يكتسب

(يَبشُرُ) و يبشر : معناها واحد

(يَعْشُرُ عن ذكر الرحمن) : أي يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة

ويقال: عشوت إلى النار أعشو فأنا عاش ، إذا استدلت عليها يبصر
ضعيف ؛ قال الخطيب :

متى تآته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ومن قرأ يعش (بفتح الشين) معناه : يهمل عنه ، يقال : عشي يعشي .

فهو أعشى ، إذا لم يبصر بالليل ، وقيل : معنى يعش عن ذكر الرحمن : أى .
يعرض عنه .

(يصدون) : أى يضجون

(يتدبرون القرآن) : يقال : تدبرت الأمر : أى نظرت في عاقبته ، والتدبير :

هو قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ، ثم جعل كل تمييز تدبيراً

(يتركم) : ينقصكم ويظلمكم ، يقال : وترنى حتى : أى ظلمنى ، وقوله

تعالى : (ولن يتركم أعمالكم) : أى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم ، ويقال :

وترت الرجل ، إذا قتلت له قتيلاً أو أخذت له مالا بغير حق ، وفي الحديث :

« من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . »

(يفتب بعضكم بعضاً) : الغيبة : أن يقال فى الرجل من خلفه ما فيه ؛

وإذا استقبل به فتلك المجاهرة ، وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت

(يئلكم) ، ويألكم : أى ينقصكم ، يقال : لات يئلت وأنت

يألت ، لغتان

(يهجعون) : ينامون

(يصعقون) : أى يموتون

(يَسْرِنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ) : سهلناه للتلاوة ، ولولا ذلك ما أطاق العباد أن يلفظوا به ولا أن يسموه

(يَطْمِئِنُّ) : أى يمسسهن ، والطمث : النكاح بالتدمية ، ومنه قيل الحائض : طامث

(يَتَمَسَّأُ) : كناية عن الجماع

(يَتَّقِفُوكُمْ) : أى يظفروا بكم

(يَسْطَرُونَ) : أى يكتبون

(يَمِينٌ) فى قوله : (لأخذنا باليمين) : أى بالقوة والقدرة ، وقيل : معناه

لأخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف ، والله أعلم

(يَحْمُومٌ) : هو الدخان ، وكل أسود يحموم

(يَفْجُرُ أَمَامَهُ) : قيل : يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ، وقيل : يتمنى

الخطيئة ويقول : سوف أتوب سوف أتوب

(يَتَمَطَّى) : أى يتبختر ، ويقال : جاء عشى المطيطاء : وهى مشية يتبختر

فيها : وهو أن يلتقى بيديه ويتكفأ ، وكان الأصل يتمطط ، فقالت إحدى

الطائين ياء كما قيل : يتظنى ، وأصله يتظنن ، وقيل : يتمطى يتبختر ويمد

مطاه فى مشيته ، وقيل : يلوى مطاه تبخترأ ، والمطأ : الظهر

(أَنْ لَنْ يَحُورَ) : لن يرجع : أى لن يبعث

(يَدُعُّ الْيَتِيمَ) : أى يدفعه عن حقه

باب آيات المضمومة

(يؤمنون بالغيب) : أى يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار والحساب والقيامة وأشباه ذلك

(يُقيمون الصلاة) : إقامتها : أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل ، يقال : قام بالأمر ، وأقام الأمر : إذا جاء به معطى حقوقه

(ومما رزقناهم ينفقون) : أى يزكون ويتصدقون

(يُخادعون الله) : بمعنى يخدعون : أى يظهرون خلاف ما فى قلوبهم ، وقيل : يخادعون : أى يظهرون الإيمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون ؛ فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ، والخداع من الله (عز وجل) يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم جزاء لفعالهم ، فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة ، وقيل : معنى الخدع فى كلام العرب : الفساد ، ومنه قول الشاعر :

* طيب الريق إذا الريق خدع *

أى فسد ، فمعنى يخادعون الله : أى يفسدون ما يظهرون من الإيمان بما يضمرون من الكفر ، كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما صاروا إليه من عذاب الآخرة

(يزكّوهم) : يطهرهم

(اليُسْر) : ضد العسر ، وقوله عز وجل : (يريد الله بكم اليسر) :
 أى الإيفاطار فى السفر ، (ولا يريد بكم العسر) : أى الصوم فيه
 (يُؤْلون من نسائهم) : يخلفون على وطء نسائهم : يعنى من الألية :
 وهى اليمين ، يقال : أُلوة ، وإلوة ، وألوة ، وألية : اليمين ؛ وكانت العرب فى
 الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف ألا يطأها
 أبداً ولا ينحلى سبيلها إضراراً بها ، فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما ؛
 فأبطل الله (عز وجل) ذلك من فعلهم ، وجعل الوقت الذى يعرف فيه
 ما عند الرجل ، للمرأة أربعة أشهر

(يُكلم الناس فى المهذ وكهلا) : يكلمهم فى المهذ آية وأعجوبة ،
 ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة ، والكهل : الذى انتهى شبابه ، يقال :
 اكتهل الرجل ، إذا انتهى شبابه

(يُصْرُوا على ما فعلوا) : أى يقيموا عليه

(يُمَحِّص الله الذين آمنوا) : أى يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم
 وينقيهم منها ، يقال : محص الحبل يمحص محصاً ، إذا ذهب منه الوبر
 يتملص ، وحبل محص وملص ، وأملص يملص ، وقولهم : ربنا محص عنا
 ذنوبنا : أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب

(يطوّقون ما بحلوا به يوم القيامة) ، قال النبى (صلى الله عليه وسلم) :
 يأتى كذب أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوق فى حلقة ويقول : أنا الزكاة
 التى منعتنى . ثم ينهشه

(يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) : يَقلِبُونَهُ وَيَغيِّرُونَهُ

(يَفَرِّطُونَ) : أَي يَقصِرُونَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهُمْ لَا يَفَرِّطُونَ) : أَي

لَا يَضِيعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَا يَقصِرُونَ فِيهِ

(يَرُدُّوهُمْ) : يَهْلِكُوهُمْ ، وَالرَّدَى : الْهَلَاكُ

(وَمَا يَشْمُرِكُمْ) : أَي يَدْرِيكُمْ

(يُجَلِّيهَا لَوَقْتِهَا) : أَي يَظْهَرُهَا

(يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَانِهِ) : أَي يَجُورُونَ فِي أَسْمَانِهِ عَنِ الْحَقِّ ؛ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُمْ

اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ ، وَقُرِئَتْ يُلْحِدُونَ : أَي يَمِيلُونَ

(وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ) : أَي لِيُحْبِسُوكَ ، يُقَالُ : رَمَاهُ

فَأَثَبْتَهُ ، إِذَا حَبَسَهُ ؛ وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ : أَي لَا حَرَكَةَ بِهِ

(يَتَخَنُّ فِي الْأَرْضِ) : أَي يَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَبَالِغُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ

(يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ) : أَي يَعِينُوا عَلَيْكُمْ

(يُضَاهُونَ) : أَي يَشَابَهُونَ ، وَالْمُضَاهَاةُ : مَعَارِضَةُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ ، يُقَالُ :

سَاهَيْتَهُ : أَي فَعَلْتَ مِثْلَ فَعَلِهِ

(يُحَادِدُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ) : أَي يَحَارِبُ وَيَعَادِي ، وَقِيلَ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَدِّ ،

كَقَوْلِكَ : يَجَانِبُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ : أَي يَكُونُ فِي حَدِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي حَدِّ

(يُؤْفَكُونَ) : أَي يَصْرِفُونَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : يُؤْفَكُونَ : يَحْدُونَ ،

مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ مَحْدُودٌ : أَي مَحْرُومٌ

(يُبْخَسُونَ) : مَعْنَاهُ يَنْقُصُونَ

(يُغَاثُ النَّاسَ) : يَمْطُرُونَ

(يَهْرَعُونَ) : أَيْ يَسْتَعْجِلُونَ ، وَيُقَالُ : يَهْرَعُونَ : أَيْ يَسْرِعُونَ ، فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ بِهِمْ وَهُوَ لَمْ فِي الْمَعْنَى ، كَمَا قِيلَ : أَوْلَعَ فُلَانٌ بِكَذَابِهِ ، وَزَهَى زَيْدٌ ، وَأَرَعَدَ عَمْرُو ، فَجَعَلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى : أَوْلَعَهُ طَبِيعَهُ وَجَبَانَهُ ، وَزَهَاهُ مَالَهُ أَوْ جَهْلَهُ ، وَأَرَعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعَهُ ، وَأَهْرَعَهُ خَوْفَهُ وَرَعْبَهُ ، وَلِهَذَا الْعَلَّةُ خَرَجَ هُوَ لِأَسْمَاءِ مَخْرَجِ الْمَفْعُولِ بِهِمْ ، وَيُقَالُ : لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعًا الْمَذْعُورُ ، وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ وَالْفَرَّاءُ : لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعًا مَعَ رَعْدَةٍ

(يُسَيِّغُهُ) : أَيْ يَجِيزُهُ

(يُتَبَّرُّوا تَبِيرًا) : يَدْمَرُوا وَيُخْرَبُوا ، وَالتَّبَارُ : الْهَلَاكُ .

(يُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رءُوسَهُمْ) : أَيْ يَحْرُكُونَهَا اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ

(يُزَجِّجِي) : أَيْ يَسُوقُ

(يَشْعِرَنَّ) : أَيْ يُعَلِّمَنَّ

(يُجَاوِرُهُ) ، يُقَالُ : تَجَاوَرَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا رَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ،

وَالْمُجَاوِرَةُ : الْخُطَابُ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ

(يَقَلِّبُ كَفِيهِ هَلِي مَا أَنْفَقَ فِيهَا) : أَيْ يَصْفِقُ بِالوَاحِدَةِ عَلَى الْأُخْرَى

كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَعَدِّمُ الْأَسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ

(يُفَادِرُ) : أَيْ يَتْرُكُ وَيُخَلِّفُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

(يَضَيِّفُوهُمَا) : أَيْ يَنْزِلُوهُمَا مَنْزِلَةَ الْأَضْيَافِ

(يُصْحَبُونَ) : أى يجازون ، لأن الجبير صاحب لجاره

(يُصْهَرُ) : أى يذاب

(يُعْقَبُ) : أى يرجع ، ويقال : ياتفت

(يُوزَعُونَ) : أى يكفون ويحبسون ، وجاء في التفسير : يحبس أولهم

على آخرهم حتى يدخلوا النار ، ومنه قول الحسن لما ولي القضاء : وكثر الناس

عليه : لا بد للناس من وزعة : أى من شرط يكفونهم عن القاضى

(يُجْمَى) : المضى فيه : يجمع

(يجبرون) : أى يسرون

(ينقدون) : يتخلصون

(ينزفون) ، وينزفون ، يقال : نزف الرجل إذا ذهب عقله ، ويقال

لأسكران : نزيف ومنزوف ، وأنزف الرجل إذا ذهب شرابه وإذا ذهب

عقله أيضاً ، وأنشد :

لعمري لمن أنزفتم أو صحتهم لبس الندامى كنتم آتى أبحرا

(يُكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ) : أى يدخل هذا على هذا ، وأصل التكوير :

اللف والجمع ، ومنه كور العمامة

(يُوقَمَنُ) : أى يهلكن

(يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَةِ) : أى يربى فى الحلى : يبنى البنات

(يُسْتَصْبَوْنَ) : أى يطلب منهم الصبى

(يُحَفِّمُ) : أى يلحّ عليكم، يقال: أحفى بالمسئلة، وألحف، وألح : بمعنى واحد

(يُدْعَوْنَ) : أى يدفعون

(يَهْرُونَ عَلَى الْخَنَثِ) : أى يقيمون على الإثم ، والخنث : الشرك ،

والخنث : الكبير من الذنوب أيضا

(يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) : أى يجرمونهن تحريم ظهور الأمهات ،

وروي أن هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان

من الأم محرماً على الابن أن يراه ، كالبطن والفضذين وأشباه ذلك

(يُجَادُونَ اللَّهَ) : أى يجارون الله ويعادونه ويخالفونه

(يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ مَاقٍ) : إذا اشتد الأمر والحرب، قيل : كشف

الأمر عن ماقه

(لِيَزَلِقُونَكَ) : أى يزيلونك ، ويقال : يعتانونك : أى يصيبونك بعيونهم ،

وقرئت : ليزلقونك : أى ليستأصلونك ، من قولهم : زلق رأسه ، وأزلقه : إذا حلقه

(يُخْسِرُونَ) : أى ينقصون

(يُوعُونَ) : يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي (صلى الله عليه

وسلم) كما يوعى المتاع في الوعاء

(يُوفِضُونَ) : أى يسرعو

فهرس

صفحة		صفحة
٨٢	باب الخاء المفتوحة	٢
٨٦	» الخاء المضمومة	٣
٨٧	» الخاء المكسورة	٢٦
٨٨	» الدال المفتوحة	٣٠
٩٠	» الدال المضمومة	٣٩
٩٢	» الدال المكسورة	٤٥
٩٢	» الذال المفتوحة	٤٦
٩٤	» الذال المضمومة	٤٧
٩٤	» الذال المكسورة	٦٠
٩٥	» الراء المفتوحة	٦٤
١٠٠	» الراء المضمومة	٦٤
١٠١	» الراء المكسورة	٦٦
١٠٢	» الزاي المفتوحة	٦٦
١٠٤	» الزاي المضمومة	٦٨
١٠٥	» الزاي المكسورة	٦٩
١٠٦	» السين المفتوحة	٧١
١١٣	» السين المضمومة	٧٢
١١٥	» السين المكسورة	٨٠
١١٧	» الشين المفتوحة	٨١
		مقدمة الكتاب
		باب الهزة المفتوحة
		» الألف المضمومة
		» الألف المكسورة
		» الباء المفتوحة
		» الباء المضمومة
		» الباء المكسورة
		» التاء المفتوحة
		» التاء المضمومة
		» التاء المكسورة
		» الثاء المفتوحة
		» الثاء المضمومة
		» الثاء المكسورة
		» الجيم المفتوحة
		» الجيم المضمومة
		» الجيم المكسورة
		» الحاء المفتوحة
		» الحاء المضمومة
		» الحاء المكسورة

صفحة		صفحة
١٥٩	باب القاف المضمومة	١٢١
١٦١	د القاف المكسورة	١٢١
١٦٣	د الكاف المفتوحة	١٢٢
١٦٥	د الكاف المضمومة	١٢٩
١٦٦	د الكاف المكسورة	١٣٠
١٦٧	د اللام المفتوحة	١٣٠
١٦٩	د اللام المضمومة	١٣١
١٦٩	د اللام المكسورة	١٣١
١٧٠	د الميم المفتوحة	١٣٢
١٨٢	د الميم المضمومة	١٣٤
١٩٢	د الميم المكسورة	١٣٥
١٩٤	د النون المفتوحة	١٣٦
٢٠١	د النون المضمومة	١٣٦
٢٠٣	د النون المكسورة	١٣٧
٢٠٣	د الواو المفتوحة	١٣٧
٣٠٨	د الواو المضمومة	١٤٣
٢٠٨	د الواو المكسورة	١٤٤
٢٠٩	د الهاء المفتوحة	
٢١١	د الهاء المضمومة	
٢١٢	د الهاء المكسورة	
٢١٢	د لام ألف	
٢١٣	د الياء المفتوحة	
٢٢٥	د الياء المضمومة	
٢٣٠	د الياء المكسورة	

